



## الفنان أيمن الهوني ينطلق من جديد



يعود الفنان أيمن الهوني إلى جمهوره بعدد من الأغاني العاطفية، كما أشار في تصريح إلى «الوسط»، حيث قال: «سنطلق الأيام القليلة المقبلة أغنية بعنوان (كلمة)»، وهي من كتابة الشاعر مفتاح فائز والحان وتوزيع واداء الهوني. كما شارك في فكرة الأغنية، وبعض الكلمات التي رأى أنها ستكون الأقرب إلى قلبه.

وأوضح الهوني: «أغنية (كلمة) عاطفية، حيث لمست شغاف قلبي، وهي ذات إيقاع نشط، وشارك فيها الفنان تامر العلوني معي بالعزف على آلة العود».

ولفت الهوني إلى أنه ينتظر بث الأغنية ورد فعل الناس، متمنياً أن تلقى استحسانهم، ليقدما بشكل «فيديو كليبي» من إخراجهم.

وأضاف أنه يستعد لإطلاق ثلاث أغاني عاطفية أخرى، وبعد هذه الانطلاقة هي بدايته من جديد.

## سابقة عالمية: قرد يستخدم نبتة كضمانة لجروحه



عالج قرد من نوع إنسان الغاب السومطري نفسه إثر تعرضه لإصابة في وجهه باستخدام ضمانة تتفعل بنبتة طيبة، في أول ملاحظة لسلك مماثل لدى قرد كبير يعيش في البرية، على ما أفادت مجلة «ساينتفك ريبورتس».

وتجدر مراقبة هذا الحيوان ونحو 130 نوعاً محمداً تعيش كلها في البرية، وتحديدًا في مساحة من متنزه غونغونغ ليوسر الوطني الإندونيسي، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

حيث رُصد حيوان راكوس يبلغ 30 سنة تقريباً الذي أصيب بجرح بليغ في وجهه، وصفتها عالمة الرئيسيات في معهد ماكس بلانك الألماني والمعدة الرئيسية للدراسة إيزابيل لومر «برما تعرض للإصابة إثر مشاجرة مع ذكر من نوع قريب».

وبعد ثلاثة أيام من إصابته، بدأ القرد يمسح أوراق شجرة من نوع العارشة تسمى محلياً أكار كونينغ (فيروايبا تينكتوريا)، ولكن بدل بلعها، كان يضع أصابعه المخلطة بعصير النبات على جرحه قبل تغليفه بالكامل بلب العارشة.

وشدّعي بعد خمسة أيام الجرح، وبعد أسبوعين، بقيت ندبة بالكاد مرئية.

هذا «العلاج» المستخدم ليس معجزة، بل هو جزء من بروتوكول الأدوية التقليدية في المنطقة المعتادة من الصين إلى جنوب شرق آسيا.

وأوضحت إيزابيل لومر أن هذه الشجرة وأنواعها أخرى مشابهة «تستخدم كعلاجات تقليدية لأمراض مختلفة كاللاريا»، لأنها تتمتع بخصائص كثيرة إذ تعمل مثلاً كمضادة للبكتيريا ومضادة للالتهابات.

وأكدت الدراسة أن هذه النتيجة تمثل الحالة الأولى «الموثقة لإدمان حيوان بري على معالجة جرحه من خلال نوع نباتي يحتوي على مواد حيوية نشطة».

وفي حال تأكيد هذه النتيجة من خلال ملاحظات أخرى، فسُتضاف إلى قائمة مترابطة من سلوكيات العلاج الذاتي لدى الحيوانات، وخصوصاً الرئيسيات.

وفي ستينات القرن العشرين، لاحظت عالمة الرئيسيات الشهيرة جاين غودال للمرة الأولى أن قردة من نوع شامبانزي كانت تتناول أوراق أشجار تنضج لاحقاً أن لها دوراً في مكافحة الطفيليات.

ولوحظ هذا السلوك من قبل لدى قردة بونوبو وغوريلا، إذ كانت الحيوانات تختار النباتات التي تتناولها، وكانت معرفة هذه النباتات تنتقل عبر الأجيال.

وفي المرحلة الأخيرة، لاحظ باحثون أن إنسان الغاب البورنيوي الذي يعيش أيضاً في البرية، يضع أوراق نبات طبي قبل فركه على أطرافه فقط، هل هذا التصرف كان يحصل عن طريق الصدفة؟ كان السكان الأصليون يستخدمون دراسينا كالتالي لعلاج آلام العضلات والمفاصل.

وأشارت الدراسة إلى أن سلوك راكوس وقردة «الململة» كانت مقصودة، إذ استغرق علاج متكرر كانت تعتمد على موقع محدد جداً «وقتا المراهم»، بحسب شوبلي.

## «ستارلاينر» الفضائية

## تقلع في أول رحلة مأهولة

بعد سنوات من الانتكاسات المفاجئة والإجاءات المتتالية، من المقرر أن تقلع مركبة «ستارلاينر» الفضائية من تصنيع شركة «بوينغ» في أول رحلة مأهولة لها، إذ ستقلق للمرة الأولى رواد فضاء إلى محطة الفضاء الدولية، لتضم بذلك إلى مجموعة محدودة جداً من المركبات القادرة على نقل بشر إلى الفضاء.

وتقول «بوينغ» بشكل كبير على هذه المهمة الاختبارية الفضائية التي ستتيح لها إثبات أن مركبتها آمنة قبل بدء عملياتها بشكل منتظم إلى محطة الفضاء الدولية، بعد أربع سنوات من تحقيق شركة «سباس إكس» إنجازاً مماثلاً بحسب وكالة «فرانس برس».

ومن المقرر أن ينطلق رائدا الفضاء الأميركيان بوش ويلمر وسوني وليامز عند الساعة 22:34 من كيب كانافيرال في فلوريدا (02:34 بتوقيت غرينتش الثلاثاء)، داخل كبسولة «ستارلاينر»، التي سيدفعها إلى المدار صاروخ من طراز «أتلس في» Atlas V من ابتكار شركة «يوناييتد لانث ايرينس»، وتبدو الأحوال الجوية مواتية.

وزار الرائدان محطة الفضاء الدولية مرتين على متن مكوك فضائي ثم على متن مركبة روسية من طراز سويوز.

وقال بوش وويلمر «إن كل تفاصيلها جديدة ومميزة»، مضيفاً «لا اعتقد أن أي منا كان يحلم بالمشاركة في الرحلة الأولى لمركبة جديدة تماماً».

والتحدي كبير بالنسبة إلى وكالة «ناسا» التي طلبت هذه المركبة قبل عشر سنوات، لأن توافر مركبة ثانية إلى جانب مركبة «سباس إكس» لنقل رواد الفضاء الأميركيين «أمر مهم جداً»، على قول دانا ويغل، المسؤولة عن برنامج محطة الفضاء الدولية.

وأوضحت ويغل، أن توافر هذه القدرة سيتيح الاستجابة بشكل أفضل ل«أي حوادث طارئة»، كالمشاكل التي تطرأ في إحدى المركبات مثلاً، ويجدر إطلاق المركبة، سيتولى رائدا الفضاء قيادتها يدوياً، من أجل التحقق من صحة عمل هذه البوصية.

ومن المقرر أن تلتحم «ستارلاينر» بمحطة الفضاء الدولية قرابة الساعة 05:00 بتوقيتات غرينتش الأربعاء، حيث ستبقى لمدة تزيد قليلاً عن أسبوع، وسيجري إجراء اختبارات للتأكد من أنها تعمل، ثم تعيد رائدي الفضاء إلى الأرض.

ولا تستبعد المشاركة في اعداد الدراسة كارولين شوبلي، نظرية «الابتكار الفريدي» الناجم عن حادثة عرضية، فقد يكون القرد وضع من غير قصد عصير النبات على جرحه، مباشرة بعد وضع أصابعه في فمه، ونظراً لأن النبات له تأثير المسكن، تشعر القردة «براحة فورية»، مما يدفعها إلى تكرار السلوك مرات عدة، بحسب شوبلي التي ترأس مجموعة التطور والتقدم المعرفي في «ماكس بلانك».

ولا تستبعد الباحثة أن يكون موجوداً في منطقة منشأ راكوس، وهي صغار ذكور قردة إنسان الغاب تغادر منطقتها الأصلية عندما تصبح بالغة.

وفكرة أن الرئيسيات قادرة على غرار البشر، على معالجة إصابة تتعرض لها بجذع الطريقة، تشير إلى أن سلفنا المشترك الأخير كان يلجأ أصلاً إلى أشكال مماثلة من العلاج باستخدام المراهم، بحسب شوبلي.



## «مندوب الليل» فيلم متقن كتابة وإخراجاً

نفسه وعائلته في خطر. الفيلم ليس قصة بوليسية لكنه قصة تشويقية والتشويق فيه محكم من البداية باستثناء جزء سيأتي ذكره. فيلم متقن كتابة وإخراجاً وتوليفاً وتصويراً وتمثيلاً مصمم بدقة، معالج بدرابة وفعل في عرض التفاصيل التي يبثها المشهد الأول المشار إليه لكنها مناسبة على كل مشاهد الفيلم بلا تكلؤ أو هفوات، الفيلم نتيجة رائعة لعملية لا بد استغرقت الكثير من التصميم المسبق والتنفيذ.

نعم، هو أيضاً عن رجل القاع يجد من رياض الأرتة يجد نفسه في الرياض الجديدة. المياني الشاهقة. الأضواء، الرفاهية التي يعيش فيها البعض، لكن ذلك لا يتحول إلى رسالة اجتماعية، هو إيهاء وجود لكنه ليس رسالة، مضمون يناسب بلا تعليق، عميق الدلالات التي لا تحتاج لحوارات توضح أو مشاهد مبنية على أساس استنساخ الواقع. كل ما تريده من فيلم جيد بأسلوب عمل عالمي اللغة فعلاً تجده في هذا الفيلم.

بداية الفيلم هي الناحية التي أجدها ضعيفة، مشهد سيء تقديمه لاحقاً لفهد وهو في كرنفال مع ابنة شقيقته قبل أن يتلقى اتصالاً فينطلق لتلبيته، حين إعادة عرض هذا المشهد نفهمه كاملاً، لكن تقديمه في المرة الثانية هي المناسبة توقيتاً ودرامياً. الأولى لا تعدو سوى محاولة لجذب المشاهد إلى وضع ما، ينصرف عنه في المشهد الثاني (دخوله مكتب العمل) ما يجعله يبدو محسوراً.

تمثيل محمد الدوخي جيد جداً في بساطة تلقيه وإلقائه، لكن العلامة الأكثر تميزاً هي التصوير الذي قام به أحمد الطلون ليس سهلاً التصوير في الليل إذا كان لديك موضوعاً على كل شيء، في تلك العتمة أن يبرز بأدواته (سيارة، مدخل منزل، شارع الخ) وبمعانيه حين تكون بمقايير الكيفية التي على تلك الأدوات أن تشكل الحكاية وعمق مدلولاتها.

استقبل الجمهور الفيلم الروائي السعودي «مندوب الليل» بإعجاب وتقدير كما تناول النقاد العمل باهتمام، إذ قال الناقد اللبناني محمد رضا إن الفيلم ليس قصة بوليسية لكنه قصة تشويقية والتشويق فيه محكم من البداية.

أحد المشاهد التي تبرز على العين غير الخبيرة ذلك الذي يضع فيها المخرج علي الكلثمي الكاميرا عالية عن مستوى الأرض تصور سيارة بطل الفيلم فهد (محمد الدوخي) وهو يتعد بسيارته في ظلمة الليل في شارع يمتد أمامه طويلاً. هناك في نهاية الشارع ظل رجل لا علاقة له بالمشهد يرتسم طويلاً على الأرض تحت ضوء الطريق، لن تمر السيارة به فالتقطه ذلك في لبادية تحرك السيارة ومصممة لكي توحى وليس لكي تتحدث.

الحديث والإيهاء يتناوبان هنا جيداً، في لحظة أخرى ينتظر فهد في شقة في طابق علوي. تنطلق الألعاب النارية في سماء المدينة (الرياض) ويستدير فهد لينظر إليها وإليها معاً. ليس من السهل كتابة وصف هنا لكن سأحاول: أول ما يستدير صوب النافذة الكبيرة، تقطع الكاميرا لوجهه فجده يحرق بها، تلتقطه من الخلف ها هو يحرق، مدهوشاً، بتلك الألعاب التي تبدو كما لو كانت تحترق به، أو هكذا يشعرك حين توقفت المشهد مرتبط ببول بيع الكحول المهربة يقوم بها.

الطريق التي أوصلتها إلى هذا المشهد ليست طويلة لكنها حافلة، هو شاب طيب نراه يعمل في مطبخ الفيلم في شركة اتصالات هاتفية وبعد قليل يطرد من العمل. لديه أب معتل وشقيقة طلقت من زوجها تعيش في البيت القشيب مع ابنتها الصغيرة وهو يعيل العائلة بكاملها، يجد عملاً كمنسوب توصيل البيتزا، لكنه ينتبه إلى أن هناك من يوصل طلبات الكحول فيقرر سرقة المكان وبيع الكحول على حسابه، ذلك المشهد المذكور يمثل نجاحه الأول من اثنين قبل أن يكتشف أنه وضع



أطفال فلسطينيون يعبرون عن امتنانهم لطلاب الجامعات الأمريكية والكندية وسعد الهجوم الصهيوني المستمر على قطاع غزة

## 1000 كلمة



أطفال فلسطينيون يعبرون عن امتنانهم لطلاب الجامعات الأمريكية والكندية وسعد الهجوم الصهيوني المستمر على قطاع غزة

## شعر الحكمة

لا السيف يفعل بي ما أنت فاعله  
ولا لقاء عدوي مثل لفيك ..  
لو بات سهم من الأعداء في كبدي  
ما نال مني ما نالته عيناك.

المتنبي

## نسخة صينية مقلدة من شاحنة ماسك المثيرة للجدل



كشفت شركة صناعة سيارات صينية كبرى عن شاحنة جديدة تعمل بالكهرباء، تشبه إلى حد بعيد شاحنة تسلا الشهيرة، «Cybertruck». وتعمل المركبة أسماً أولياً «شاحنة بيك 2024»، وقد يكون سعرها أرخص بكثير من شاحنة تسلا الفاخرة، نظراً لدعم صناعة السيارات الكهربائية (EV) في الصين وذلك وفقاً لموقع «روسيا اليوم».

ويتميز النموذج الأولي المعروض هذا الأسبوع في معرض بكين للسيارات 2024، بجسم معدني فضي ضخم، وتصميم حاد مع مقدمة حادة منحنية في الأمام، بالإضافة إلى مصباح (LED) خلفي ينقل الرسائل إلى سائقي السيارات.

وتأتي الشاحنة المنافسة الجديدة في الوقت الذي أصدرت فيه تسلا «Cybertruck»، مشيرة إلى مشكلات تتعلق بالسلامة أثناء القيادة.

وحالياً تعد الصين أكبر سوق لشركة «تسلا» خارج الولايات المتحدة، ولكن مالكا الملياردير، إيلون ماسك، قال إنه سيكون من الصعب جداً تسويق «Cybertruck» بشكل قانوني في الدولة الآسيوية.

## إلغاء جائزة مصارعة الثيران يثير نزاعاً سياسياً في إسبانيا

نشاط اقتصادي ثقافي في إسبانيا وللقانون الصادر العام 2013 الذي يلزم الدولة «حماية مصارعة الثيران وتشجيعها». وطالبت هذه المنظمات بـ«استقالة» وزير الثقافة. وفي المقابل رحبت جمعيات الرفق بالحيوان بالقرار معتبرة أنه يمثل «خطوة في مكافحة مصارعة الثيران المثيرة للجدل».

ومع أن أبرز مصارعي الثيران يعدون من المشاهير في إسبانيا، تظهر استطلاعات الرأي تراجعاً في الاهتمام بهذا النشاط وخصوصاً في صفوف الشباب. وبينت أحدث الأرقام الصادرة عن وزارة الثقافة أن 1.9 فحسب من الإسبان حضروا مصارعة ثيران خلال موسم 2021-2022. وحظرت منطقة كتالونيا (شمال شرق إسبانيا) مصارعة الثيران العام 2010، لكن المحكمة الدستورية فسخت هذا القرار في نهاية العام 2016.

كذلك قرر أرخيل الباليار حظر قتل الثيران، لكن المحكمة نفسها فسخت قراره العام 2018. وتعد جزر الكناري المنطقة الوحيدة في إسبانيا التي أصبح قرار حظر مصارعة الثيران نافذاً فيها منذ العام 1991.



التيران والمدافعين عنها، لكن الطابع الثقافي للمصارعة الثيران. واتخذت حكومة بيدرو سانشيز، بصف من أقصى اليسار قراراً العام 2021 باستبدال مصارعة الثيران من الدعم المالي الثقافي الذي توفره للشباب. لكن أوساط مصارعة الثيران، بدعم من اليمين، توصلت إلى فسخ هذا القرار في القضاء. وأعلنت حكومات إقليمية عدة الجمعة استعداداً لجوائز خاصة بها لمصارعة الثيران. وتحدثت كبرى جمعيات القطاع في بيان مشترك بقرار الحكومة الذي رأت فيه «إهانة لأهم

أدى الإعلان عن إلغاء الجائزة الوطنية لمصارعة الثيران في إسبانيا إلى إعادة الجدل الحار في هذا النوع من الأنشطة، وإلى منازلة على الحلية السياسية بين الحكومة اليسارية والمعارضة اليمينية.

وقال وزير الثقافة إرنست أورتاسون لتلفزيون «لا سيكستا»: «لم يبد لنا مناسباً الحفاظ على جائزة تكلفي شكلاً من أشكال إساءة معاملة الحيوانات»، مشيراً إلى أن «غالبية الإسبان يشعرون بقلق متزايد، في شأن احترام الحيوانات، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وعلى الوزير المنتمي إلى حزب «سومار»، اليساري المتطرف عدم الإبقاء على هذه الجائزة بعيداً، وبمبالغ من «العمال العام».

وسارح «الحزب الشعبي» اليميني، وهو الطرف الرئيسي في المعارضة، إلى التعهد بإعادة هذه الجائزة في حال تولى السلطة مجدداً.

ورأى رئيس الكتلة النيابية للحزب ميغيل تيلادو أن «مصارعة الثيران نشاط جرم من ثقافة الإسبان ومن تقاليدهم، وهو جزء من هويتهم كشعب».

يعد الطابع الثقافي لمصارعة الثيران موضوع نقاش حيوي في إسبانيا بين منتقدي مصارعة

## ما أسباب انخفاض سعر الدولار مقابل الدينار؟



مصرف ليبيا المركزي بين المواطنين، ما أسهم في عرض العملة الصعبة بصورة أكبر فانخفض السعر.

لم يهمل عدد لا بأس به من المتفاعلين جزئية التلاعب بالاقتصاد الليبي عن طريق «فئة فاسدة» في الدولة الليبية «تتحكم في سعر صرف العملات في المصارف التجارية ولديها أعوان يعملون معها في السوق الموازية»، معتبراً أن «هذه الأسواق تدار بعرفه أشخاص مسؤولين في الدولة»، ويجب كشف اللعبة أمام الناس ويجب على الشرفاء تتبع حركة تدوير النقود».

أهتم رواد مواقع التواصل الاجتماعي خاصة على منصة «إكس»، بانخفاض سعر صرف الدولار مقابل الدينار الليبي إذ تراجع سعر بيع الدولار مقابل الدينار في السوق الموازية إلى 6.88 دينار ليبي وذلك بعد ارتفاع دام أسابيع.

وفي حين اعتبر البعض أن سبب الهبوط يرجع إلى التاجر المتحكمين في السوق السوداء، رجح البعض الآخر أن السبب يعود إلى سحب ورقة الـ 50 ديناراً من السوق.

وفي ظل هذه التخمينات ركز آخرون على فتح التعامل ببطاقة 4000 دولار التي طرحها



• توتر أمني في مدينة الجميل بالمنطقة الغربية



• المنفي مع ميلوني والوفد المرافق لها، طرابلس 7 مايو 2024

## اشتباكات مسلحة في الجميل.. وباتيلي يلمم أوراقه

## ميلوني تنشط في طرابلس وبنغازي.. وتوتر أمني بالمنطقة الغربية

## رئيسة الوزراء الإيطالية تسعى للحد من قوافل الهجرة و«مواجهة خطر النفوذ التركي»

بعد الزيارة الأولى التي جرت في نهاية يناير 2023، والتي وقعت خلالها اتفاقية للتعاون في مجال الغاز لصالح شركة «إيني».

## جولات أخيرة لباتيلي رفقة خوري

قبل ذلك حاول المبعوث الأممي المستقيل عبدالله باتيلي وضع بصمة أخيرة له في المشهد السياسي، إذ التقى الدببية الإثنيين بحضور نائب رئيس البعثة ستيفان خوري وناقشا «جهود الدفع بالعملية السياسية من أجل إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وفق قوانين عادلة ونزيهة». وسبق أن التقى باتيلي رفقة نائبته خوري كلا من رئيسي المجلس الرئاسي محمد المنفي والمجلس الأعلى للدولة محمد كالة. ومن المقرر أن يتنازل خوري خلال الفترة المقبلة مهام رئيس البعثة، حيث «ستطرح رؤيتها ومقترحاتها للوصول إلى توافقات تنهي مرحلة الانتقال».

كما اجتمع باتيلي مع السفير الروسي لدى ليبيا حيدر أغانين وناقشا سبل تجاوز الانقسام الحاصل في ليبيا، وأعرب السفير «عن أسفه لقرار استقالة الممثل الخاص بشكل مفاجئ»، متمنيا «له كل الخير والنجاحات في المرحلة التالية من حياته». وعاد باتيلي إلى طرابلس قبل أيام، لتسليم مهامه بعد أن قدم استقالته من رئاسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا 16 أبريل الماضي عقب تقديم آخر إحاطاته إلى مجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في ليبيا.

وأرجع باتيلي سبب استقالته إلى تمسك الأطراف الليبية بمواقفها، وتفضيل مصالحها الشخصية على المصلحة الوطنية، إلى جانب الانقسام الحاصل في المشهد الإقليمي والدولي الذي لم يُمكنه من أداء مهمته على النحو المطلوب. والأحد الماضي، التقى باتيلي وخوري مع حفيتر في بنغازي، حيث ناقشا آخر التطورات السياسية للأزمة الليبية، والتباحث حول أهمية مواصلة البعثة الأممية جهودها الرامية للدفع بالعملية السياسية من أجل إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المتزامنة تحقيقاً لتطلعات الشعب الليبي.

حضر اللقاء رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب أسامة حماد وأمر عمليات القوات البرية اللواء صدام حفيتر، وأمر اللواء 166 اللواء أيوب بوسيف، وأمر اللواء 165 اللواء باسم البوعيشي، وعدد من المستشارين السياسيين للقيادة العامة، وموظفي البعثة الأممية في ليبيا.

إلى ذلك، دعا مجلس الأمن الإثنيين الماضي إلى تعيين مبعوث أممي جديد، خلفاً لباتيلي، وذلك «في أقرب وقت ممكن»، مؤكداً استمرار «دعمه بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وقياماتها». كما شدد على «أهمية أن تواصل القيادة الموقوفة للبعثة تنفيذ ولاية البعثة، وضمان الانتقال السلس للممثل الخاص الجديد للأمين العام للأمم المتحدة».



• حفيتر خلال استقباله لرئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني

القضية ولا يفياء بالالتزامات التي قطعناها على أنفسنا، وأن «من المهم جداً، وهو ما تطرقنا إليه، الشروع بأقرب وقت ممكن بالعمل في مطار طرابلس الدولي».

وفيما يخص استئناف الرحلات الجوية مع ليبيا، اشترطت ميلوني ضرورة «التمتع بالمعايير الأمنية المطلوبة»، بما يمكن البلدين أيضاً من استئناف الرحلات. كما بحثت المسؤولون الإيطالية التعاون مع حكومة الدببية في مجال الطاقة والاقتصاد.

## حفيتر يستقبل رئيسة وزراء إيطاليا

وفي مكتبه بمنطقة الرحمة شرق بنغازي، استقبل قائد «القيادة العامة» المشير خليفة حفيتر رئيسة الوزراء الإيطالية، حيث ناقشا «آخر المستجدات والتطورات المحلية والإقليمية، وسبل التعاون والتنسيق بين البلدين».

وأكدت ميلوني أهمية تعزيز الشراكة بين الجانبين في المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية، واستمرار التعاون في مكافحة الهجرة غير الشرعية وشبكات الاتجار بالبشر. كما ناقشت مع حفيتر أهمية العمل على مواصلة الدفع

واحدة من أكبر التحديات التي تواجهها أوروبا في الوقت الراهن، ألا وهي أزمة الطاقة، مشيرة إلى أنها بحثت مع الدببية تطورات الأوضاع الأمنية الليبية، وأكدت «الاستعداد التام من قبل إيطاليا، لتفضيل المسيرة المشروعة والصحيحة نحو إجراء الانتخابات وإحلال الاستقرار للسوق الليبي».

وقالت إن «استقرار الإطار السياسي والأمني الليبي لا غنى عنه للسماح بإشراكنا الثنائية ببلوغ إمكانات أرفع وأكثر من تلك التي نتمتع بها أصلاً، فحين نرتبط بقرون من التاريخ المشترك، تعاون ثنائي يمكن توسيعه وتعميقه في قطاعات شتى».

وقالت إن التعاون مع ليبيا في مجال مكافحة تدفقات الهجرة غير القانونية، يبقى أمراً أساسياً، مشيرة إلى أن هذا «مف يملك مركزية مطلقة» في سياسة بلادها، بحسب وكالة الأنباء الإيطالية «أكي».

وتحدثت عن معاهدة الصداقة الليبية-الإيطالية الموقعة في 2008، معتبرة أنها العنصر الأكثر أهمية فيها على صعيد التنمية في ليبيا، خاصة من أجل تنفيذ مشروع الطريق السريع الذي يربط بين رأس اجدير غرباً إلى إسماعيل شرقاً.

وأضافت: «من الواضح أننا نريد المضي قدماً في هذه

في وقت ساءت فيه الأوضاع الأمنية في المنطقة الغربية باشتباكات بين فصائل مسلحة في مدينة الجميل، كانت رئيس الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني تقوم بزيارة إلى طرابلس تحاول من خلالها ترسيخ أقدام بلادها في ليبيا.

اشتبكات الجميل وقعت يوم الثلاثاء، مما أدى إلى تعليق الدراسة وإعلان بلدية الجميل دخول أهالي المدينة في اعتصام بجميع المؤسسات المدنية وإغلاق المحال التجارية وجميع المنافذ المرورية بين المدينة وغيرها من المدن 3 أيام.

ويطالب أهالي الجميل بتدخل حكومة الوحدة الوطنية الموقوفة لوضع حل عاجل ونهائي لما يحدث في المدينة من تجاوزات أمنية بسبب وجود تشكيلات مسلحة غير منظمة، وفق بيان للبلدية أشار إلى تكرار حوادث إطلاق الرصاص العشوائي. والأربعاء، أعلنت قوة دعم المديريات في المنطقة الغربية التابعة لوزارة الداخلية سلم مهمة تأمين مدينة الجميل، ووضع جميع الترتيبات الأمنية الخاصة بالمتفرقات والنقاط الأمنية. من جهته أعلن الناطق باسم مركز طب ودعم الطوارئ مالك مرسوط، إرسال تسع سيارات إسعاف إلى بلدية الجميل غرب العاصمة طرابلس بعد الاشتباكات.

## ميلوني في طرابلس

في طرابلس وبنغازي، حاولت رئيسة الوزراء الإيطالية التركيز على ملفات التعاون الاقتصادي والحد من الهجرة غير النظامية، فيما

ربط متابعون الزيارة بتركيز روما على «مواجهة خطر النفوذ التركي في غرب البلاد، بهدف عدم فقدان دورها في ليبيا، ومواصلة التعامل مع جميع الأطراف».

وعقب اللقاء مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقوفة عبدالحاميد الدببية في طرابلس، قالت ميلوني إن «ليبيا سوق استراتيجية» بالنسبة للشركات الإيطالية، مشيرة إلى ارتفاع حجم التبادلات التجارية بين البلدين بنسبة 180% العام 2021 مقارنة بالعام 2020.

ووقعت المسؤولية الإيطالية مذكرات تفاهم مع حكومة الدببية للتعاون في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والصحة والشباب والرياضة.

وأكدت ميلوني أن استقرار الإطار السياسي والأمني في ليبيا ضروري للشراكة الثنائية بين البلدين، مؤكداً أهمية ليبيا للبلاد وضمان استقرار حوض البحر المتوسط.

وقالت: «ليس من قبيل الصدفة أن تكون زيارتي ليبيا واحدة من بين أولى رحلاتي المؤسساتية في منطقة المتوسط والتي تظهر أن ليبيا تعد أولوية بالنسبة لإيطاليا في إطار

## جريدة «لوموند» الفرنسية:

## ساركوزي قد يخضع للمحاكمة في قضية «التمويل الليبي»

## الوسط-عبدالرحمن أمين



• ساركوزي في لقاء مع القذافي

ستجري محاكمة ساركوزي ذاته في أوائل العام 2025 بتهم التستر على اختلاس أموال عامة ليبية والفساد وتشكيل عصابة إجرامية وتمويل غير قانوني للحملة الانتخابية. وكان رجل الأعمال الفرنسي اللباني تقي الدين الشاهد الرئيسي في القضية، لكنه تراجع فيما بعد، وقال إن ساركوزي لم يتلق أي أموال ليبية للحملة، ما دفع القضاء الفرنسي إلى فتح تحقيق إضافي في القضية خلال العام 2021، لمعرفة ما إذا كان تقي الدين قد تلقى أموالاً لتغيير أقاله.

وتوصل محققون إلى أن تقي الدين تلقى أموالاً من ساركوزي عبر وسطاء للتراجع عن أمواله، وأن تلك الأموال بلغت 608 آلاف يورو.

وفي أغسطس الماضي جرى الإعلان عن إحالة 13 شخصاً إلى المحكمة الجنائية في قضية التمويل الليبي لحملة نيكولا ساركوزي العام 2007، ومنهم مسؤول تنفيذي سابق في شركة الطيران «إيرباص»، وخلال مارس 2022، أُلقي القبض على المدير التنفيذي السابق لشركة «إيرباص»، إدوارد أولمو، في أحد الفنادق، إذ يشتبه قضاة التحقيق في دفعه عمولات غير مستحقة على بيع 12 طائرة «إيرباص» إلى ليبيا.

وحتى اتهام المدير السابق لشركة تصنيع الطائرات الأوروبية بتهم «التواطؤ في الفساد والرشوة النشطة والارتباط الإجرامي وغسل الأموال».

وطيلة هذا الوقت، زعمت الشركة المصنعة للطائرات أنها «تعاونت مع السلطات كجزء من تحقيق قضائي فرنسي يتعلق بليبيا، وعلى هذا النحو، استجابت الشركة بشكل إيجابي لتطلعات السلطات، للحصول على

معلومات».

ووفق جريدة «ليبيراسيون» الفرنسية، فإن أولمو متهم بإصدار أمر بدفع مليوني يورو لمدير أعمال ساركوزي، ألكسندر جوهرى، وذلك بعد بيع 12 طائرة «إيرباص» لشركة الطيران الليبية في العام 2006.

وفي التحقيقات، اعترف جوهرى بأنه تلقى رشاً؛ لأنه سمح ببيع هذه الطائرات الفرنسية إلى ليبيا، وكان الوسيط، الذي شوهد وهو يرتدي شارة «إيرباص» عند توقيع العقد، مرتبطاً بالبشير صالح، المتعاون المقرب من القذافي، وحسب «ليبيراسيون»، فقد أتاح التحقيق القضائي توثيق بعض الممارسات طويلة الأمد لشركة «إيرباص»، التي استخدمت وسطاء، يطلق عليهم اسم «شركاء الأعمال»، وهم وكلاء محليون حصلوا على مبالغ كبيرة فور إبرام العقود.

وذكرت الجريدة أن «إيرباص» استخدمت هؤلاء الوسطاء في تسهيل مبيعات الطائرات في الخارج، والتي غالباً ما تنطوي على ترتيبات مالية مشكوك فيها. والعام الماضي، أعلن المدعي العام للقضايا المالية في فرنسا أن الرئيس الفرنسي الأسبق، نيكولا ساركوزي، سيمثل في 6 يناير 2025 لجلسات استماع أمام المحكمة الجنائية الفرنسية في باريس بشأن اتهامه بالحصول على تمويلات من العقيد معمر القذافي، والتستر على اختلاس أموال عامة ليبية لمصلحة حملته الانتخابية في العام 2007.

وحسب بيان المدعي العام للقضايا المالية، سيمثل ساركوزي حتى 10 من أبريل 2025 أمام المحكمة، رفقة 12 متهماً آخرين.

الكوني يبحث جهود تأمين الحدود مع دول الجوار

## أزمة المهاجرين المبعدين من تونس تهدد ليبيا

تظاهر المئات في صفاقس للمطالبة بإجلاء «سريع» لآلاف الأفارقة

طرابلس، القاهرة، الوسط:

«الحد من تونس، والقلق والتهديد في ليبيا»، ربما لخصت هذه العبارة المشهد الحالي بعد إطلاق السلطات التونسية حملات إخلاء عدد من المبانى والحدائق العمومية والأرصعة من المهاجرين الأفارقة غير النظاميين وطالبي اللجوء. وتصدرت أزمة المهاجرين الواجبة في تونس، فيما تواجه السلطات التونسية اتهامات من جانب حقوقيين بظلم المهاجرين إلى الحدود الليبية والجزائرية، أما ليبيا فقد شهدت عدة لقاءات بحثت تأمين حدودها.

وأزالت الشرطة التونسية ملاحج كان يحتمل بها المهاجرون الأفارقة في مخيمات عدة بعد شكوى من سكان غاضيين، حيث تمثلت تونس، إلى جانب ليبيا، إحدى نقاط انطلاق الرئيسية للمهاجرين غير النظاميين نحو إيطاليا.

وحتى الجمعة إجلاء المئات من المهاجرين قسرا من مخيمات أقيمت أمام مقرات وكالات الأمم المتحدة في العاصمة تونس، ثم تم توجيههم إلى الحدود الجزائرية، حسب المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

من جهتها أصدرت وزارة الداخلية التونسية بيانا الجمعة تحدثت فيه عن «عمليات أمنية» تهدف إلى «التصدي لمختلف المظاهر المخلة بالأمن العام».



الكوني يلتقي رئيس الأركان العامة وأمر حرس الحدود، طرابلس 7 مايو 2024

تساؤلات بشأن مصير المهاجرين المبعدين وأثر الإجراء التونسي تساؤلات بشأن مصير هؤلاء بعد إخراجهم بالقوة من الأماكن التي كانوا يتحصنون بها منذ أشهر. وفي هذا السياق، ذكرت الجمعية التونسية لإدارة الأزمات بأنه سبق لها أن حذرت من خطر الوقوع في أزمة مزبوجة العوامل في العلاقة بالمهاجرين غير النظاميين من أفريقيا جنوب الصحراء في تونس.

إضافة، في بيان إن هذه الأزمة سببها من جهة غياب التنسيق الأمني مع الجانبين الليبي والجزائري، للتصدي لشبكات الاتجار بالبشر الناشطة عبر الحدود، ومن جهة أخرى اضطلاع تونس بدور حارس الحدود البحرية الجنوبية الأوروبية، حسب قولها.

وأوضحت أنه بناء على ما جرى ذكره قد تتحول تونس إلى موطن استقرار لفئة من المهاجرين دون أي دراسة اجتماعية أو ديموغرافية أو مخطط لإمماج متكامل أو ترحيل، وهو ما يخلق حتما ضغطا على منظومتها الاقتصادية والأمن وغيرها، ما يقوض قدرة الدولة على الاضطلاع بمختلف مهامها الحيوية إزاء المواطن، حسب البيان. وتكررت الجمعية بما سبق أن اقترحتها منذ العام 2022، الذي يتلخص في عدم إبرام أي اتفاقية مع أي جانب من دول جنوب أوروبا من دون مشاركة جميع دول شمال أفريقيا المعنية ودول جنوب الصحراء في هذه الاتفاقية.

وعبرت الجمعية عن رفضها تحول تونس إلى موطن استقرار للمهاجرين عبر مخطط مزدوج المراحل، يبدأ بعمليات ترحيل منسقة مع الدول المصدرة فئات المهاجرين والدول الأوروبية حسب احتياجاتها.

كما دعت إلى عزل فئات المهاجرين الموجهين على أرض تونس بمرکز إيواء مؤقتة تخضع لمراقبة دولية إلى حين استكمال عمليات الترحيل في الاتجاهاين، مع إمكانية التصرف في الموارد البشرية الموجودة في مراكز الإيواء حسب الاحتياجات المحلية، ووفق ما يسمح به القانون، حسب ما جاء في البيان. والسبب تظاهر المئات في ولاية صفاقس في وسط تونس للمطالبة بالإجلاء «السريع» لآلاف المهاجرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء الموجودين في المنطقة، وسار المظاهر وسط مدينة العامرة على بعد نحو 40 كلم شمال مركز الولاية.

من جهته اعتبر النائب البرلماني طارق مهدي أن «الوضع في العامرة غير مقبول، وعلى السلطات إيجاد حل»، مستنكرا وجود عدد كبير من المهاجرين من دول جنوب الصحراء في المدينة الصغيرة، وفق «فرانس برس».

وفي منتصف سبتمبر 2023، أقام آلاف المهاجرين ملاحج في مخيمات مؤقتة بعد إجلائهم من وسط مدينة صفاقس، وانضم إليهم آخرون في بسايتين الزيتون حيث ينتظرون حتى تتسنى لهم فرصة الهجرة خلسة إلى إيطاليا من الشواطئ التي تبعد عن المدينة نحو خمسة عشر كيلومترا، وتمثلت تونس، إلى جانب ليبيا، إحدى نقاط انطلاق الرئيسية للمهاجرين غير النظاميين نحو إيطاليا. وفي الأسابيع الأخيرة، دمرت الشرطة الملاحج في عدة مخيمات، بعد شكوى من السكان الغاضيين.

## جمعية حقوقية: أحد الأسباب غياب التنسيق الأمني مع الجانبين الليبي والجزائري

## الطرابلسي يبحث مع سعيد إجراءات إعادة فتح «رأس اجدير»



مهاجرون مبعدون من ليبيا، 30 أبريل 2024

مكافحة الهجرة غير الشرعية،

2024 نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن «شبكات إجرامية تتولى أعناق الأموال على هؤلاء المهاجرين غير النظاميين الذين لم تكن تونس سببا في فقرهم وفي يؤسهم، ولا تقبل تونس بأن يستقروا بها، وهو أمر غير مقبول، فضلا عن أنه مشوه»، على حد تعبيره.

يأتي ذلك متزامنا مع نتائج الاجتماع الثلاثي الذي انعقد بين رؤساء الجزائر وتونس وليبيا في قصر قرقاج، بالاتفاق على مواجهة مشتركة لظاهرة الهجرة غير النظامية التي تجتاح المنطقة من دول الساحل إلى جنوب الصحراء، وذلك بالتنسيق مع الشركاء الأوروبيين، وفي مقدمتها إيطاليا.

الرغبة بالتعاون في هذا الملف ظهرت خلال أعمال الاجتماع التنسيقي الرفيع المستوى حول قضايا الهجرة غير النظامية، الذي جمع في روما وزراء داخلية الجزائر وإيطاليا وتونس وليبيا. وأكد وزير الداخلية الجزائري في هذا الشأن ضرورة «تجاوز المقاربة التقليدية التي تقتصر على الإجراءات العملياتية والأمنية والإدارية لمواجهة ظاهرة الهجرة غير النظامية، للانتقال بمساعيها المشتركة إلى التركيز على معالجة عميقة لأسباب المغلبة والجزرية لتنامي الهجرة غير النظامية من خلال تبني مقاربات شاملة ومنصبة وحلول ناجحة وفعالة وإنسانية».

وأوضح أن هذا الطرح، الذي وصفه بـ«الريصين»، شكل محور المناقشات التي أجازها الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون مع نظيره رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد،

وشدد على ضرورة العمل على الوتيرة نفسها



مهاجرة تسير قرب خيام نصبت في جينايانة بولاية صفاقس، تونس 24 أبريل 2024 (أ.ف.ب.)

في الانضباطية لمنع أي خروقات بالمناطق الحدودية، للمحافظة على سيادة الدولة.

ويشهد معبر رأس اجدير توترا أمنيا تسبب في إغلاقه نهاية مارس الماضي، ما دفع وزير الداخلية المكلف إلى سحب الأعضاء العاملين في مديرية الأمن ومركز الشرطة ومصلة الجوازات والجنسية من المنفذ «حفاظا على الأرواح والممتلكات».

## المنفي يطلب متابعة التطورات لمنع أي انتهاكات للحدود

وفي 25 أبريل الماضي، حث رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي لجنة ترسيم الحدود البرية والبحرية، على ضرورة متابعة التطورات كافة لمنع أي انتهاكات لحدود ليبيا، مطالبا اللجنة بإحاطته بمجريات عملها وما اعترضها من عقبات.

المنفي استقبل في مكتبه بمقر المجلس الرئاسي رئيس لجنة الحدود البرية والبحرية د.محمد الحراري. وقال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي إن الحراري أطلع المنفي خلال اللقاء على أهم الأعمال المنجزة من اللجنة بشأن ترسيم الحدود مع دول الجوار، مستعرضا مخططات اللجنة بالخصوص.

إضافة أن المنفي حث بدوره رئيس وأعضاء لجنة ترسيم الحدود البرية والبحرية على ضرورة «متابعة التطورات كافة لمنع أي انتهاك لحدودنا البرية والبحرية» وطالب بـ«إحاطته بمجريات عمل اللجنة وما يعترضها من عقبات لتذليلها».

رئيس المجلس الرئاسي محمد بونوس المنفي، حيث اتفقوا على وضع مقاربة تشاركية تهدف إلى تنمية المناطق الحدودية، وتوحيد الرؤى والمواقف بخصوص مسألة الهجرة في المنطقة.

الحداد يستعرض مع الكوني الجهود المبذولة لتأمين الحدود مع دول الجوار وعلى صعيد ملف تأمين الحدود الذي يشمل بالطبع منع الهجرة غير النظامية، بحث النائب بالمجلس الرئاسي، بصفته القائد الأعلى للجيش الليبي موسى الكوني، مع رئيس الأركان العامة الفريق أول ركن محمد الحداد، الموقف الأمني والعسكري بمختلف الوحدات التابعة لرئاسة الأركان العامة والجهود المبذولة من منتسبي حرس الحدود لتأمين الحدود مع دول الجوار.

وقال بيان للمجلس الرئاسي، إن الاجتماع الذي حضره رئيس ركن حرس الحدود والأهداف الحيوية اللواء محمد لاكري، والنائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للدولة مسعود اعبيد، شهد استعراض الحداد والاكري أمام القائد الأعلى للموقف الأمني والعسكري بمختلف الوحدات التابعة لرئاسة الأركان العامة، بما فيها ركن حرس الحدود، والجهود المبذولة من منتسبيه لتأمين الحدود مع دول الجوار.

10 نقاط تتصدر مناقشات الطرابلسي في تونس ونقل بيان لوزارة الداخلية بحكومة الوحدة المؤقتة ثناء الرئيس التونسي على الجهود المبذولة من وزارة الداخلية في تأمين الحدود ومكافحة الجريمة، مبديا استعداد تونس للتعاون مع الجانب الليبي لتحقيق الأمن المشترك للبلدين.

وأكد الطرابلسي أن الاستعدادات جارية من الجانب الليبي لإعادة فتح المعبر بعد الانتهاء من

المنفي استقبل في مكتبه بمقر المجلس الرئاسي رئيس لجنة الحدود البرية والبحرية د.محمد الحراري. وقال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي إن الحراري أطلع المنفي خلال اللقاء على أهم الأعمال المنجزة من اللجنة بشأن ترسيم الحدود مع دول الجوار، مستعرضا مخططات اللجنة بالخصوص.

إضافة أن المنفي حث بدوره رئيس وأعضاء لجنة ترسيم الحدود البرية والبحرية على ضرورة «متابعة التطورات كافة لمنع أي انتهاك لحدودنا البرية والبحرية» وطالب بـ«إحاطته بمجريات عمل اللجنة وما يعترضها من عقبات لتذليلها».

تنظمة «الوطنية العليا للانتخابات» قريبا..

## مؤتمر لتعزيز مشاركة المرأة الليبية في الحياة السياسية

طرابلس، القاهرة، الوسط:

تستعد وحدة دعم وتمكين المرأة بالمفوضية الوطنية العليا للانتخابات لتنظيم مؤتمر وطني حول المرأة، وذلك بهدف تعزيز المشاركة السياسية للنساء الليبيات وزيادة ترشيحهن في الانتخابات العامة خلال الفترة المقبلة.

وترأست عضو مجلس المفوضية رباب حلب، الأحد، الاجتماع التمهيري الأول للتجهيز لانعقاد المؤتمر الوطني للمرأة، الذي عقدته وحدة دعم المرأة، بحضور فريق العمل بالمفوضية وممثلين عن بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتخابات، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وذلك بمقر المفوضية في طرابلس.

وقالت المفوضية عبر صفحتها على «فيسبوك» إن وحدة دعم المرأة «تعزز إطلاق المؤتمر الوطني للمرأة قريبا»، مشيرة إلى أنه يستهدف ممثلات عن منظمات المجتمع المدني المعنية بالمرأة في الانتخابات.

رباب حلب استعرضت في مستهل الاجتماع أهداف المؤتمر والتي تتمثل في «رفع مشاركة المرأة في الحياة السياسية عموما، وفي العملية الانتخابية على وجه الخصوص»، من خلال تحليل القوانين والتشريعات الانتخابية والعمل على إصلاح



الاجتماع التمهيري الأول لمؤتمر المرأة، طرابلس 5 مايو 2024

ما هو نافذ منها، وخلق كتلتات ضاغطة من الشبكات المعنية بالمرأة للمساهمة في زيادة عدد المترشحات للانتخابات، الانتخابية».

أضافت المفوضية أن الاجتماع ناقش المحاور الأساسية للمؤتمر والتي من بينها التشريعات الانتخابية، وتحديات



حلب وياكسر طرابلس 6 مايو 2024

لانتخابات رباب حلب، خلال لقائها الإثنيين مع المستشارة السياسية لسفارة المملكة المتحدة لدى ليبيا نيكوليت بايكر والوفد المرافق لها، سبل التعاون فيما يتعلق بدعم وتعزيز مشاركة المرأة في الانتخابات. وقالت المفوضية عبر صفحتها على «فيسبوك» إن التعاون بين الجانبين

السياسية لسفارة المملكة المتحدة لدى ليبيا نيكوليت بايكر أشادت بالجهود التي تبذلها وحدة دعم المرأة بالمفوضية للرفع من مستوى مشاركة النساء وتوفير أفضل الظروف لوصولهن إلى صناديق الاقتراع.

## إشادة أممية بجهود تمكين القيادات النسائية في مراكز صنع القرار

وفي 28 أبريل الماضي أشادت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بجهود حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة الرامية لتمكين القيادات النسائية بمراكز صنع القرار، لا سيما ورشة العمل التي استهدفت مديرات مكاتب دعم وتمكين المرأة بالوزارات. وبحثت وزيرة الدولة لشؤون المرأة حورية الطرمال في مكتبها بالعاصمة طرابلس مع ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة لدى ليبيا إيزادورا دي مورا رفقة منسق البرامج بالهيئة، العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين الطرفين في المجالات التي تخص المرأة.

اللقاء ناقش نتائج ومخرجات ورشة العمل التي جرى تنظيمها بعنوان «تمكين القيادات الانتخابية، مشيرة إلى أن حلب استعرضت مع بايكر البرامج والخطط التي تعتمد عليها وحدة دعم المرأة واستعداداتها للعمليات الانتخابية المقبلة.

أضافت المفوضية أن المستشارية

إنهاء الانقسام مرهون بإتمامها..

## مستقبل المصالحة الشاملة.. ماذا بعد تأجيل مؤتمر سرت الجامع؟

«حكومة حماد» تدخل على الخط بمحادثات مع وزير خارجية الكونغو



• الحويج مع غاكوسو، بنغازي 7 مايو 2024

التي قالت إن المفاوضات فشلت بين من وصفتهم بـ«الإخوة الأعداء» في شرق وغرب ليبيا.

وفي تقرير لها الشهر الماضي سلطت ليبيا بين سلطتين متنافستين منذ العام 2014، بالإضافة إلى التوترات الأخيرة في معبر رأس أجدير الحدودي بين ليبيا وتونس، التي أدت إلى إغلاقه منذ 18 مارس الماضي.

## مشروع المصالحة المتعثر

مصادر قالت لجريدة «لوفيفارو» إن مشروع المصالحة يمتد ببطء، إثر انسحاب ممثلي نجل العقيد معمر القذافي، سيف معمر القذافي، ثم انسحاب «القيادة العامة» أيضا. ويقود رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، جهود المصالحة داخليا، ويكثف لقاءاته مع مختلف الأطراف السياسية، وكذلك معوش الأمم المتحدة إلى ليبيا عبدالله باتيلي - قبل أن يتقدم باستقالته - لكن دون إحراز تقدم ملموس، وفق الجريدة الفرنسية.

وفي ظل غياب الحوار بين الفرقاء، واستمرار الانقسامات حذر التقرير من أن يدفع بالبلاد إلى حالة انسداد سياسي غير مسبوقة، مضيفا أن الوضع في ليبيا يتطور، ولكن دون أن يصل إلى مرحلة الإنقاذ التي تحتاجها البلاد.

ويرى الأستاذ في جامعة سانت لويس بدمريه، بارج ميكانيول، أن «المسؤولين الليبيين يفضلون الوضع الراهن، الذي يسمح لهم بالاحتفاظ بمقاعدهم بدلا من الشروع في عملية قد تؤدي إلى فقدانهم السلطة». في المقابل، يقاوم رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقته، عبدالله الحميدة، الإطاحة به «بفضل سخائه المالي، وصعوبة التوصل إلى توافق في الآراء حول إيجاد بديل له»، حسب الجريدة الفرنسية.

ويقول الحميدة إنه يؤيد إجراء انتخابات في أسرع وقت، لكنه غير مستعد لتسليم السلطة إلا لحكومة منتخبة، ولا مجال لحكومة انتقالية جديدة.

## «القيادة العامة» تدعو الاتحاد الأفريقي إلى اختيار بديل عن المجلس الرئاسي

## «لوفيفارو»: المشروع يموت ببطء.. وجهود المنفي لم تحرز تقدما ملموسا

وأشار إلى أن «حكومة حماد أخذت على عاتقها منذ بداية عملها مشروع المصالحة الوطنية كمشروع وطني مهم، وإعادة الإعمار في إطار المصالح الاقتصادية والتوزيع العادل للثروات والموارد والتنمية على مختلف المناطق والمدن الليبية».

وأكد وزير الخارجية المفوض بحكومة حماد أن «الاتحاد الأفريقي يحظى بثقة مختلف الأطراف»، وداعيا الاتحاد إلى أن يواصل جهوده من أجل إنجاز هذا المشروع المهم نحو «قيام دولة القانون والمؤسسات ودولة حقوق الإنسان والحريات العامة». أيضا في أبريل الماضي، بحثت الكلفة بتسيير شؤون ديوان وزارة الخارجية والتعاون الدولي بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، الطاهر الباعون، مع سفير الكونغو برازافيل في ليبيا، غي كورناي صمبا، مستحدا ملف المصالحة الوطنية.

وقال خبراء من فرص نجاح مؤتمر المصالحة الوطنية بسرت في إحداث اختراق جدار الأزمة، وفق ما نشرته «لوفيفارو»



• اللافي والكونفي مع أعيان مدينة زوارة ومكوناتها المدنية والعسكرية 29 مارس 2024



• من مؤتمر دعم المصالحة والعدالة الانتقالية، طرابلس 27 فبراير 2024

الحويج يبحث سبل إحياء مسار المصالحة ودخلت «حكومة حماد» على خط المصالحة الوطنية الشاملة، حيث بحث وزير الخارجية المفوض بالحكومة المكلفة من مجلس النواب، د. عبدالهادي الحويج، سبل إنعاش وإحياء مسار المصالحة الشاملة مع وزير الخارجية الكونغولي، جان كلود غاكوسو، ممثلا عن رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي رفيع المستوى.

وحسب بيان صادر عن الوزارة ناقش الحويج «أهمية تصميم نموذج خاص للمصالحة الوطنية الشاملة في ليبيا».

التي ترعاها الأمم المتحدة، والإثنين بحث النائب بالمجلس الرئاسي، عبد الله اللافي، التحديات والمعوقات التي أدت إلى تأجيل انعقاد المؤتمر الوطني الجامع حسب الموعد المحدد خلال الاجتماعات التحضيرية السابقة، وذلك خلال استقباله وزير الشؤون الخارجية والفرانكفونية والكونغوليين بالخارج، جان كلود غاكوسو، الذي ترأس بلاده اللجنة رفيعة المستوى حول الشأن الليبي، التابعة للاتحاد الأفريقي، ومعه مستشار الاتحاد الإفريقي للمصالحة، محمد حسن اللبات، بحضور سفير الكونغو برازافيل لدى ليبيا.

وتتطلع الكونغو برازافيل إلى انعقاد مؤتمر المصالحة الوطنية، حيث يواصل رئيسها دينيس ساسو نغيسو إيفاد معوثيه إلى الأطراف الليبية من أجل مواصلة عملية المصالحة الوطنية، لدعم العملية السياسية

## طرابلس، القاهرة، الوسط:

«ماهو مستقبل مشروع المصالحة الليبية الشاملة، وماذا بعد تأجيل مؤتمر سرت الجامع؟.. ربما كان هذا التساؤل لسان لعل كثيرين من الليبيين ومتابعي الشأن الليبي. ورغم أن المجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي برعى مشروع المصالحة وهو من أطلقه في أبريل 2021، إلا أن المجلس الرئاسي تحول إلى سبب أساسي لتأجيل المؤتمر الجامع!

وتأجل المؤتمر الجامع للمصالحة الوطنية، الذي كان مقررا أن تستضيفه مدينة سرت في 28 أبريل الماضي، على خلفية انسحاب ممثلي «القيادة العامة» وعدد من أنصار النظام السابق من اللجنة التحضيرية للمؤتمر، الذي كان يشرف عليه المجلس الرئاسي بدعم من اللجنة الأفريقية رفيع المستوى المعنية بليبيا، ومفوضية الاتحاد الأفريقي.

## قرار التعليق مستمر حتى اختيار بديل عن المجلس الرئاسي

وفي مارس الماضي أعلنت قوات القيادة العامة أنها قررت تعليق مشاركتها في أعمال اللجنة التحضيرية للمصالحة الوطنية احتجاجا على سحب المجلس الرئاسي قراره بشأن ضم «شهداء وجرحى القوات المسلحة بالمنطقتين الشرقية والجنوبية» إلى الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء والمفقودين.

وقع على البيان رئيس وأعضاء وفد القيادة في المصالحة الوطنية وهم «د. أبوبكر المنصوري، ود. عبدالرحيم البركي، والشيخ سعد رقرق، ومبروك جمة بتمر، حسب بيان نشرته قناة المسار».

ممثلو «القيادة العامة»، دعاوا الاتحاد الأفريقي واللجنة رفيع المستوى إلى «اختيار الشريك الأفضل لنجاح هذه المهمة الخطيرة والحساسة» بدلا من المجلس الرئاسي، وذلك قبل أسابيع من مؤتمر المصالحة الذي كانت ستستضيفه سرت في 28 أبريل 2024.

البيان أوضح أن قرار التعليق مستمر «إلى حين التأسيس لعمل اللجنة وإدارتها بشكل يضمن الحيادية والنزاهة في عقد اجتماعاتها واتخاذ قراراتها، وتحقيق أهم بنود المصالحة الوطنية الحقيقية في الاعتراف بتضحيات وحقوق أبناء القوات المسلحة».

وشدد البيان على أن «المصالحة الوطنية لن تحقق من غير حفظ حقوق الشهداء والجرحى من أبناء القوات المسلحة»، مضيفا أن قوات القيادة تلقت موقف المجلس الرئاسي «باستغراب واستهجان كبيرين»، مضيفة أن المجلس «أقصى نفسه بنفسه وحكم على عدم أهليته في تولي ملف المصالحة الوطنية».

## اقتحام مقر المجلس الرئاسي

واقترح متظاهرون مقر المجلس الرئاسي وطرابلس احتجاجا على قرار ضم «شهداء وجرحى القوات المسلحة بالمنطقتين الشرقية والجنوبية» إلى الهيئة العامة

## جلسة في مايو لتجديد مهمة «إيريني»..

## مجلس الأمن يدعو إلى تعيين مبعوث أممي في «أقرب وقت»

## طرابلس، القاهرة، الوسط:

في خطوة جديدة دعا مجلس الأمن الدولي إلى تعيين مبعوث أممي جديد، خلفا للسفالي عبدالله باتيلي، وذلك «في أقرب وقت ممكن»، مؤكدا استمرار «دعمه بعتة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وقيادتها». وشدد المجلس على «أهمية أن تواصل القيادة الموقته للبعثة تنفيذ ولاية البعثة، وضمان الانتقال السلس للممثل الخاص الجديد للأمين العام للأمم المتحدة». وذلك في أعقاب استقالة المبعوث الأممي عبدالله باتيلي.

وأكد مجلس الأمن الدولي في بيان أصدره الإثنين، «التزامه بعملية سياسية شاملة يقودها ويمتلكها الليبيون، وتيسرها الأمم المتحدة، بما يتماشى مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بناء على الاتفاق السياسي الليبي، وخرطة طريق منتدى الحوار الوطني». ودعا إلى «البناء على القوانين الانتخابية المحدثة التي وافقت عليها لجنة (6+6)، باعتبارها طريقا قابلا للتطبيق، لإجراء الانتخابات والسلام الدائم».

المجلس شدد على «ضرورة مشاركة المؤسسات الليبية المعنية بشكل كامل، وبمستوى، ودون شروط مسبقة، وتقديم التنازلات اللازمة لإحراز تقدم في العملية السياسية التي يقودها ويمتلكها الليبيون والتي تيسرها الأمم المتحدة»، مكررا دعوته إلى المجتمع الدولي لتقديم دعمه الكامل في هذا الصدد.

## مجلس الأمن يدعو إلى انسحاب القوات الأجنبية والمرتبطة من ليبيا

وجدد أعضاء مجلس الأمن أيضا دعوتهم إلى انسحاب جميع القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرتبطة من ليبيا دون تأخير، «بما يتماشى مع اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 23 أكتوبر 2020.

وقال: «بظل من الضروري أن يجري تنفيذ حظر السلاح، إلى جانب تفويض التفيتش، بشكل صارم وشامل، لمنع عمليات النقل غير النظامية للسلاح، سواء برا أو بحرا أو جوا».

## تجديد تفويض «إيريني»

والعملية البحرية الأوروبية «إيريني» هي الجهة الإقليمية الوحيدة التي تتولى تفيتش السفن في أعالي البحار بموجب تفويض مجلس الأمن. وأجرت خلال الفترة بين 15 أبريل و31 أكتوبر الماضيين نحو 3049 عملية اتصال مع سفن في المياه الدولية قبالة ليبيا، بينها 128 زيارة ودية، وهي زيارات تجري للسفن دون موافقة دولة العلم، مع تفيتش سفينة واحدة. وقد تبني مجلس الأمن القومي، للمرة الأولى، التدابير الداعمة للتنفيذ الكامل لحظر السلاح على ليبيا من خلال قرار رقم 2292 في يونيو 2016، بهدف وقف تدفق الأسلحة إلى البلاد، ودعم القرار رقم 1970 لعام 2011.

إحاطة نصف سنوية لـ«الجناينة الدولية» كما من المقرر أن يتلقى مجلس الأمن خلال الجلسة نفسها الإحاطة نصف السنوية بشأن أنشطة المحكمة الجنائية الدولية في ليبيا. وفي تقريره السابق المقدم إلى المجلس في 8 نوفمبر 2023، قال المدعي العام كريم خان إن مكتبه واصل استراتيجية التحقيق في ليبيا، مشيرا إلى ما وصفه «بتقدم كبير عبر خطوط التحقيق الأربعة الرئيسية التي جرى تحديثها بموجب استراتيجية المحكمة، ولا سيما على المسار المتعلق بالعمليات العسكرية بين العاملين 2014 و2020، التي كانت أنشطة التحقيق فيها على وشك الانتهاء». وبناء على هذا التقدم، توقع خان أن تقريره المقبل إلى المجلس يمكن أن يحدد «خرطة طريق محتملة لاختتام أنشطة المحكمة الجنائية الدولية في ليبيا عملا بالقرار 1970».



• ستيفاني خوري

أورد موقع «سيكويريتي كاونسيل ريبورت». وسبق أن جدد المجلس تفويض مهمة «إيريني» للتحقيق في البحر بموجب قرار رقم 2684 في يونيو العام 2023، وطلب من السكرتير العام للأمم المتحدة تقديم تقارير بشأن تنفيذ حظر السلاح خلال ستة أشهر من التصويت. وفي تقريره الأخير إلى مجلس الأمن، الذي يغطي الفترة بين 15 أبريل حتى 31 أكتوبر الماضي، أكد السكرتير العام للأمم المتحدة أن التنفيذ الصارم لحظر السلاح على ليبيا من شأنه لعب دور حيوي في تهيئة الأجواء للعملية السياسية، ومساعدة السلطات في ضمان الأمن، ومنع انتشار السلاح سواء داخل ليبيا أو المنطقة.



• باتيلي يقدم إحاطته قبل الأخيرة أمام مجلس الأمن في فبراير 2024

الأمم المتحدة، ستيفان خوري، مهام رئاسة البعثة بالإنابة.

## تنفيذ حظر السلاح على ليبيا

في السياق الليبي نفسه يعقد مجلس الأمن الدولي خلال مايو الجاري جلسة للتصويت على تجديد تفويض مهمة «إيريني» البحرية، التي تسمح للدول الأعضاء بتفتيش السفن في المياه الدولية من أجل فرض وتنفيذ قرارات حظر السلاح المفروضة على ليبيا.

أيضا من المقرر أن يتلقى المجلس الإحاطة نصف السنوية التي يقدمها المدعي العام للجناينة الدولية، كريم خان، حول أنشطة المحكمة المتعلقة بليبيا، كما

## خان يقدم إحاطته نصف السنوية حول أنشطة «الجناينة الدولية» في ليبيا

توفير بيئة آمنة لمؤسسات المجتمع المدني للعمل بحرية، وحمايتها من التهديدات والأعمال الانتقامية. ومن المقرر أن تباشر نائبة رئيس بعثة



« دعم المديريات » تتسلم مهمة تأمين المدينة

## الجميل .. عودة الهدوء بعد عاصفة اشتباكات مسلحة

أكمل ما يرام». ونشر مكتب الإعلام بقوة دعم المديريات في المنطقة الغربية فيديو يوضح لحظة انتشار وتمركز الدوريات بمدينة الجميل. وفي منشور مصور قالت قوة دعم المديريات إنه «عملا بالاتفاق الذي خلصت إليه مجالس وأعيان وحكاماء مدينة الجميل في تأمين المدينة، قامت قوة دعم المديريات المنطقة الغربية باستلام مهمة تأمين المدينة ووضع الترتيبات الأمنية كافة الخاصة بالتمركزات والنقاط الأمنية للحفاظ على أرواح وسلامة المواطنين».

أضافت «ونطمئن الجميع بأن الأمور تسير على أكمل ما يرام وبهذا نطمئن أهلنا، أن رجال الشرطة من أبنائكم المخلصين في أداء الواجب الوطني لحماية أمن الوطن والمواطن لا يزالون يكافحون من أجل راحتكم واستتباب الأمن وعودة الحياة إلى طبيعتها».

ولفتت القوة نظر المواطنين إلى وجود أرقام البلاغات على صفحتها لتقديم أي بلاغ وسرعة الرد والاستجابة للإبلاغ.

وتشهد بلدية الجميل اشتباكات مسلحة، الثلاثاء، دون إعلان سبب المواجهات من أي طرف. كما لم تعلن أي جهة رسمية في بيان توضيحي سبب الاشتباكات، بينما أعلنت مراقبة التربية والتعليم بالجميل تعليق الدراسة، الأربعاء، نظراً للظروف الأمنية التي تمر بها المدينة. والثلاثاء أعلن الناطق باسم مركز طب ودعم الطوارئ، مالك مرسيت، إرسال 9 سيارات إسعاف إلى بلدية الجميل غرب العاصمة طرابلس بعد الاشتباكات المسلحة.



أن «هذا الانتشار جاء بناء على اتفاق خلصت إليه مجالس وأعيان وحكاماء مدينة الجميل في تأمين المدينة»، مطمئنة بأن «الأمور تسير على

الترتيبات الأمنية الخاصة بالتمركزات والنقاط الأمنية. وأوضحت القوة، في بيان عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»،

في المنطقة الغربية التابعة لوزارة الداخلية بحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، الأربعاء، تسلم مهمة تأمين مدينة الجميل، ووضع جميع

الزاوية، فيما تحدث البعض عن إصابة عدد من أهالي الجميل. من جهتها أعلنت قوة دعم المديريات

طرابلس، القاهرة، الوسط:

بعد الاشتباكات الدامية التي شهدتها مدينة الجميل في أقصى الغرب قرب مدينة الزاوية، أكد عميد بلدية الجميل فتحي الحمروني في تصريحات صحفية أن الوضع في المدينة عاد إلى الهدوء والامور في تحسن.

الحمروني قال في تصريحاته إنه لم يتواصل معه أحد من قبل حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، مؤكداً أنه أبلغ وزير الحكم المحلي بدرالدين التومي بما حدث في الجميل. وأضاف أن أعيان المناطق المجاورة وصلوا إلى المدينة وجرى إبلاغهم بما حدث، وأنهم سيتواصلون مع أعيان وحكاماء الزاوية لوضع حد للتشنج في التوتر الأمني داخل بلدية الجميل.

وأوضح عميد بلدية الجميل أن ما حدث «هو اشتباكات بين تشكيلات مسلحة وأهالي المدينة بسبب إصابة شاب بالرصاص الأحد، إضافة إلى الخلل الأمني منذ فترة، مشيراً إلى أن الأمر بدأ كاعتصام مدني من الأهالي الراضين بوجود هذه التشكيلات في المدينة، فتطور إلى اشتباكات والأهالي لا يملكون سلاحاً».

ودعا المجلس التسيري لبلدية الجميل المواطنين في المدينة إلى الدخول في «اعتصام مدني» ثلاثة أيام، وإيقاف المحال التجارية في أرجاء الجميل، وفق بيان صادر عن المجلس. وقال شهود عيان إن الاشتباكات دارت بين أهالي الجميل ومجموعة مسلحة قادمة من

## صبراتة تحسين أداء المخاتير وجودة الخدمات



ناقش وكيل الوزارة لشؤون البلديات مصطفى أحمد سالم، الإثنين، خلال لقاء جمعه مع عميد بلدية صبراتة ومخاتير المجلات في البلدية، بحضور مدير إدارة شؤون المخاتير والمجلات عبدالباسط بحر، عدة مواضيع تتعلق بتحسين أداء المخاتير وجودة الخدمات.

الاجتماع عقد بمكتب وكيل الوزارة وتركز حول الإجراءات التنظيمية التي من شأنها النهوض بمستوى أداء المخاتير وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، بالإضافة إلى استعراض الصعوبات والمشاكل التي تواجههم، وبحث سبل معالجتها بهدف تحقيق تطوير ملموس على آلية العمل المتبعة في تقديم الخدمات وتعزيز رضا المواطنين.

## باطن الجبل وزير الإسكان والتعمير يبحث المشاريع المتوقفة في البلدية



عقد وزير الإسكان والتعمير بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة أبوبكر الغاوي اجتماعاً، الإثنين، بمقر ديوان الوزارة في طرابلس مع عميد بلدية باطن الجبل محمد احبيكة، وأعضاء المجلس البلدي للبلدية، وخلال الاجتماع جرت مناقشة بعض المشاريع المتوقفة منذ العام 2014 ضمن خطة عودة الحياة التي أطلقتها حكومة الوحدة الوطنية، حضر الاجتماع وكيل الوزارة لشؤون المناطق المتضررة عبدالمولي اعموم، ووكيل وزارة البيئة إنجين المعاوي، إضافة إلى مكتب إدارة المشروعات بالوزارة. أيضاً جرى بحث مشكلة الطرق الداخلية المتوقفة والمطلوب استكمالها، ومعالجة دفع مستحقات الشركات التي باشرت في تنفيذ المشاريع المتوقفة، وإمكانية دفع مستحقاتها.

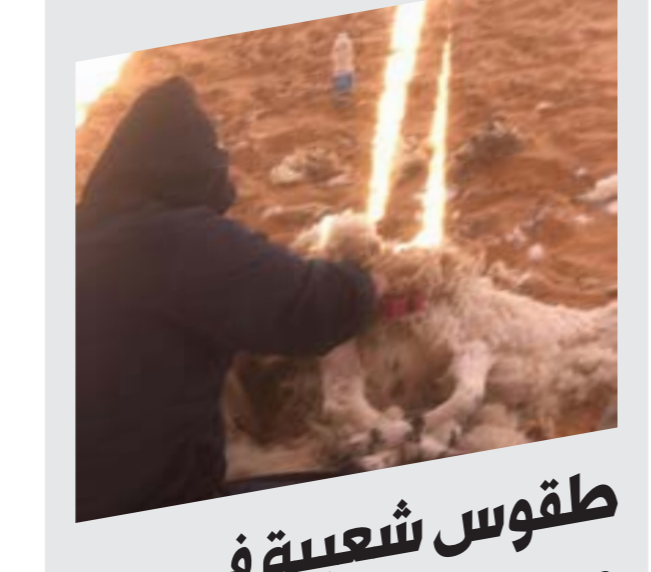
## بنغازي سفير الاتحاد الأوروبي يزور ديوان البلدية

زار سفير الاتحاد الأوروبي لدى دولة ليبيا نيكولا أورلاندو، والوفد المرافق له، الإثنين، بلدية بنغازي واستقبلهم رئيس المجلس التسيري للبلدية المهندس الصقر عمران بوجواري في مكتبه بديوان البلدية، وذلك بحضور وكيل الديوان ناصر بالعيد الأوجلي، ومدير مكتب رئيس المجلس التسيري يوسف الزواوي. وقالت بلدية بنغازي في منشور مصور على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، إن «اللقاء ناقش المشاريع التي تنفذ بدعم من الاتحاد الأوروبي من خلال صندوق الأمم المتحدة الإنمائي وغيرها من المنظمات العاملة في نطاق البلدية ومن هذه المشاريع ترميم قصر المنار والمبنى التاريخي للبلدية، كما جرى التطرق إلى احتياجات البلدية في مجالات التدريب والتطوير للعناصر المحلية».

وأعرب سفير الاتحاد الأوروبي عن سعادته بزيارة مدينة بنغازي، مؤكداً أن زيارته تهدف للوقوف على الأوضاع في بنغازي والتعرف على رؤية البلدية تجاه مختلف المواضيع.



## سرت طقوس شعبية في موسم جز صوف الغنم



تشهد ضواحي مدينة سرت الموسم السنوي لـ«جز» صوف الأغنام، أو ما يعرف بـ«الجلامة»، إذ تمثل هذا العادة كرنفالاً شعبياً يجسد التلاحم بين المواطنين. الموسم يبدأ في مايو مع دخول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، وهو أحد المواسم التقليدية عند مشاركة مربي الأغنام. وقال أحد مربي الأغنام بحملة الواسط، خلال سرت: «الفرص من جز صوف الأغنام بحملة أبوهاية شرق مدينة ووقايتها من شدة الحر في فصل الصيف هو حمايتها من الأمراض، وأضاف «تجمعات جز الأغنام تعد فرصة للتعاون بين المربين والمواطنين في المنطقة». وتشمل طقوس «جز صوف الأغنام» توفير الاحتياجات الضرورية اللازمة للأدوار فيها، فيتولى البعض والشاي، وكذلك المساعدة في جز صوف الأغنام.

## الكفرة «الأمنية المشتركة» تضبط 120 مهاجراً غير نظامي

أعلنت غرفة الطوارئ الأمنية المشتركة في المنطقة الجنوبية الشرقية التابعة لقوات «القيادة العامة»، الثلاثاء، ضبط 120 مهاجراً غير نظامي في مدينة الكفرة. وقالت الغرفة إن هذه الحملة «ضمن استبقانات سيرتها في المدينة كجزء من خطتها العامة الهادفة لبسط الأمن في المنطقة»، وفق بيان عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

يذكر أن نحو 10 آلاف شخص مهاجر يتدفقون عبر رحلات مغادرة من مدينة أغاديز النيجيرية إلى ليبيا كل شهر، وفق ما كشفت آخر الأرقام الصادرة عن منظمات دولية. متابعة وتيرة الهجرة غير النظامية منذ نوفمبر الماضي.



## طرابلس مجلس البلدية يهنئ مدرستي الكواكبي والصحفيين

شهد عميد بلدية طرابلس المركز إبراهيم الخلفي وأعضاء المجلس الثلاثاء افتتاح مركز خدمة المواطنين بالبلدية. من جهة أخرى قدم عميد وأعضاء مجلس بلدية طرابلس المركز التهنئة لمدرسة عبدالرحمن الكواكبي للتعليم الأساسي لحصولهم على الترتيب الثاني على مستوى ليبيا في المسابقة المنهجية للعام الدراسي 2023-2024. أيضاً وبمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، قدم عميد بلدية طرابلس والمجلس البلدي «خالص التهاني إلى الأسرة الإعلامية عموماً، متمنين لكل الصحفيين التوفيق والسداد في أداء رسالتهم النبيلة». وأضافت البلدية في منشور على صفحتها بموقع فيسبوك «كما نذكر بأن يوم 3 مايو بمثابة تذكير بضرورة احترام الالتزام بحرية الصحافة».

وتابعت «كما أنه يوم للتأمل بين الإعلاميين حول قضايا حرية الصحافة وأخلاقيات المهنة وأنها فرصة للاحتفال بالمبادئ الأساسية لحرية الصحافة، وتقييم حالة حرية الصحافة في جميع أنحاء العالم، والدفاع عن وسائل الإعلام من الاعتداءات على استقلالها، كما هي فرصة لتحية الصحفيين الذين فقدوا أرواحهم في أداء واجبهم».



## حول العالم



• أضرار تسببت بها ضربات جوية على منطقة بيلغورود الروسية الحدودية مع أوكرانيا

## روسيا تضرب مواقع عسكرية وشبكة للطاقة في أوكرانيا

شنت روسيا ضربات بالصواريخ والمسيّرات على منشآت الطاقة الأوكرانية ومواقع عسكرية رداً على هجمات كييف على منشآت لبنى التحتية.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان أمس الأربعاء إنه «رداً على محاولة نظام كييف الحرق بالبنى التحتية للطاقة الروسية، شنت القوات المسلحة لروسيا الاتحادية ضربة مشتركة على منشآت الطاقة ومؤسسات الجمع الصناعي العسكري الأوكراني» بعدما كانت كييف أعلنت تعرضها لهجمات «كثيفة» خلال الليل؛ مما أدى إلى إصابة ستة أشخاص على الأقل.

وقال وزير الطاقة الأوكراني غريمان غالوشتشينكو على «تلغرام»: «العدو لم يتخل عن خطته لحرق المرافق الأوكرانيين من النور. هجوم ضخم آخر على الطاقة لدينا».

وأوضح أن الهجمات استهدفت منشآت إنتاج ونقل الكهرباء في مناطق بولتافا (شرق) وكيرفوفغراد (وسطاً) وإبوريجيا (جنوب) وليفيف وإيفانفو-فرانكيفسك وفينيشا (غرب)، وقال حاكمها أولكسندر بروكوفين إن مدينة خيرسون في الجنوب «محرمة جزئياً من الكهرباء» بسبب «ضربات المعادية».

وأعلن سلاح الجو الأوكراني أنه أسقط عشرات الصواريخ والطائرات المسيّرة التي أطلقتها روسيا عبر البلاد، في قصف ليلى استهدف منشآت طاقة.

ونوه سلاح الجو بأن روسيا استخدمت 76 وسيلة هجوم جوي، 55 صاروخاً و21 مسيّرة هجومية، مشيراً إلى أن منظوماته للدفاع الجوي اعترضت 39 صاروخاً و20 مسيّرة.

وفيما تواجه القوات الأوكرانية صعوبات في الحفاظ على خط المواجهة بعد أكثر من عامين من الحرب، تكثف موسكو ضرباتها على منشآت الطاقة الأوكرانية، ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي وتفتت الطاقة في كل أنحاء البلاد.

## زيادة نسب كراهية أميركا عالمياً.. والسبب: دعم الاحتلال

أظهر التقرير الأخير لمؤشر إدراك الديمقراطية لعام 2024 تراجع شعبية الولايات المتحدة كقوة دبلوماسية في جميع أنحاء العالم، خصوصاً في البلدان المسلمة، وذلك بسبب موقف الإدارة الأميركية من حرب الإبادة الإسرائيلية المستمرة في غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وبيّن نتائج المؤشر، الذي أجرته شركة «لاتانا» الإحصائية وتحالف الديمقراطيات، وشمل 63 ألف مشترك في 53 دولة، تضال شعبية الولايات المتحدة، في الوقت الذي تحاول فيه واشنطن ترميم صورتها سواء داخلياً أو خارجياً، كما أوردت جريدة «بوليتيكو» الأميركية، الأربعاء.

وأظهرت النتائج أن سبعة الولايات المتحدة تلقت ضربة قوية منذ بداية العام 2023، لا سيما في الدول ذات الأغلبية المسلمة، بسبب الدعم اللامتناهي الذي أظهرته إدارة الرئيس جو بايدن للاحتلال الإسرائيلي منذ بداية الحرب على غزة. ولا يقتصر الأمر على البلدان المسلمة، بل امتد التصور نفسه إلى الدول الأوروبية، التي أظهرت نتائجها كذلك تراجعاً في صورة وشعبية الولايات المتحدة.

وتعليقاً على نتائج التقرير، قال كبير الباحثين في شركة المسح «لاتانا»، فريدريك ديفو: «للمرة الأولى منذ بداية إدارة بايدن، عادت العديد من دول أوروبا الغربية إلى التصورات السلبية تجاه الولايات المتحدة».

وأضاف: «تلك الزيادة والنقصان في المواقف السلبية إلى الإيجابية، والعودة من جديد إلى المواقف السلبية، كان صارخاً بشكل خاص في ألمانيا والنمسا وإيرلندا، فضلاً عن التغييرات في إيرلندا وبلجيكا وسويسرا».



• رجل يحمل دلو فارغاً على أرض قاحلة في فيتنام، 19 مارس 2024. (أرشيفية: أ ف ب)

## في أبريل.. حرارة غير مسبوقه منذ قرن ونصف

سجّلت درجات حرارة قياسية حول العالم في شهر أبريل، وفق تقرير حديث صادر عن مرصد «كوبرنيكوس» الأوروبي.

جاء الارتفاع على الرغم من تراجع ظاهرة «النينيو»، التي تسهم في زيادة الاحترار، مشيراً إلى أن تغير المناخ الناجم عن النشاط البشري يؤدي إلى تفاقم الظواهر المتطرفة.

ومنذ يونيو من العام الماضي، كان كل شهر الأكثر حرارة مقارنة بالقرنات نفسها من الأعوام السابقة وفق كوبرنيكوس، ولم يكن شهر أبريل 2024 استثناء مع تسجيله 1.58 درجة مئوية أعلى من متوسط ما قبل الثورة الصناعية في الفترة ما بين 1850 و1900.

وأوضح مرصد «كوبرنيكوس»: «على الرغم من أنه أمر غير متعارف، فقد سجّلت في السابق سلسلة من درجات الحرارة الشهرية القياسية في أبريل 2016، كذلك كان متوسط درجة الحرارة على مدار الاثني عشر شهراً الماضية أعلى 1.6 درجة مئوية من مستويات ما قبل الحقبة الصناعية متجاوزاً هدف 1.5 درجة مئوية الذي حددته اتفاقية باريس للعام 2015 للحد من ظاهرة احترار المناخ. وهذا الاختلال لا يعني أن المناخ وصل إلى هذه العتبة الحرجة، إذ يتوجب لذلك حساب متوسط درجات الحرارة على مدى عقود، لكن ذلك يشير إلى مدى استثنائية ظروف درجات الحرارة العالمية التي نشهدها حالياً، وفق ما قال عالم المناخ في كوبرنيكوس جوليان نيكولا. وكان الشهر الماضي ثاني أكثر أشهر أبريل حراً يسجل على الإطلاق في أوروبا، كما شهر مارس وفترة الشتاء برهتها، وتعرضت مساحات شاسعة من آسيا، من الهند إلى فيتنام، لموجات حر شديدة في الأسابيع الأخيرة، فيما ضربت جنوب البرازيل فيضانات مميتة، وقال نيكولا: «كل درجة إضافية من الاحترار تكون مصحوبة بظواهر جوية قصوى، وهي أكثر شدة وترجيحاً للحدوث».

والتحالت الكوكب ظواهر مناخية متناقضة في أبريل مثل الفيضانات وموجات الجفاف. وشهدت معظم أنحاء أوروبا شهر أبريل أكثر رطوبة من المعتاد، على الرغم من أن جنوب إسبانيا وإيطاليا وغرب البلقان كانت أكثر جفافاً من المتوسط، وفق «كوبرنيكوس».



## بعد موافقة المقاومة على مقترحات للهدنة..

## الاحتلال يعاقب 1,2 مليون فلسطيني في رفح

من جانبها، دانت الخارجية المصرية «بأشد العبارات» العمليات العسكرية الإسرائيلية في رفح، قائلة إن هذا التصعيد الخطير يهدد حياة أكثر من مليون فلسطيني، يعتمدون اعتماداً أساسياً على هذا المعبر باعتباره شريان الحياة الرئيسي لقطاع غزة، والمنفذ الآمن لخروج الجرحى والمرضى لتلقي العلاج، وللدخول المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى الأشقاء الفلسطينيين في غزة.

وقال غوثرييس للصحفيين إن إغلاق المعبرين يضر بشكل خاص بالحالة الإنسانية اليائسة أساساً، محذراً من أن «هجوماً واسعاً» على رفح المكتظة بالسكان سيكون عبارة عن «كارثة إنسانية».

كذلك، حذرت ألمانيا من مغبة شن «هجوم كبير» على رفح بعدما دخلت دبابات إسرائيلية المدينة الواقعة في جنوب قطاع غزة، ودعت إلى إعادة فتح المعابر مع القطاع.

إلى ذلك، أعلنت «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، تصديها لقوات الاحتلال «الإسرائيلي» شرق رفح، واستهداف دبابات والاشتباك مع جنود وقصف مراكز القوات الإسرائيلية بالقدائف الصاروخية.

وقالت «كتائب القسام»، في بلاغ لها: «تمكن مجاهدو القسام من استهداف دبابة صهيونية من نوع «ميركافا» بقذيفة «اليسين 105» واشعال النيران فيها والاشتباك مع جنود تحصنوا داخل بناية بالقرب من حي في الشوكة شرق مدينة رفح.

وفي بلاغ آخر، أعلنت «كتائب القسام» قصف تجمعات الاحتلال شرق مدينة رفح بمنظومة الصواريخ «روجوم» قصيرة المدى من عيار 114 ملم، كما أعلنت عن قصف تجمعات قوات العدو في موقع «كرم أبو سالم العسكري» بمنظومة الصواريخ «روجوم» قصيرة المدى من عيار 114 ملم.



• من تبعات العدوان الإسرائيلي على شرق رفح

## إغلاق معبري رفح وكرم أبو سالم.. وعدد الشهداء يرتفع إلى 34,8 ألف شخص

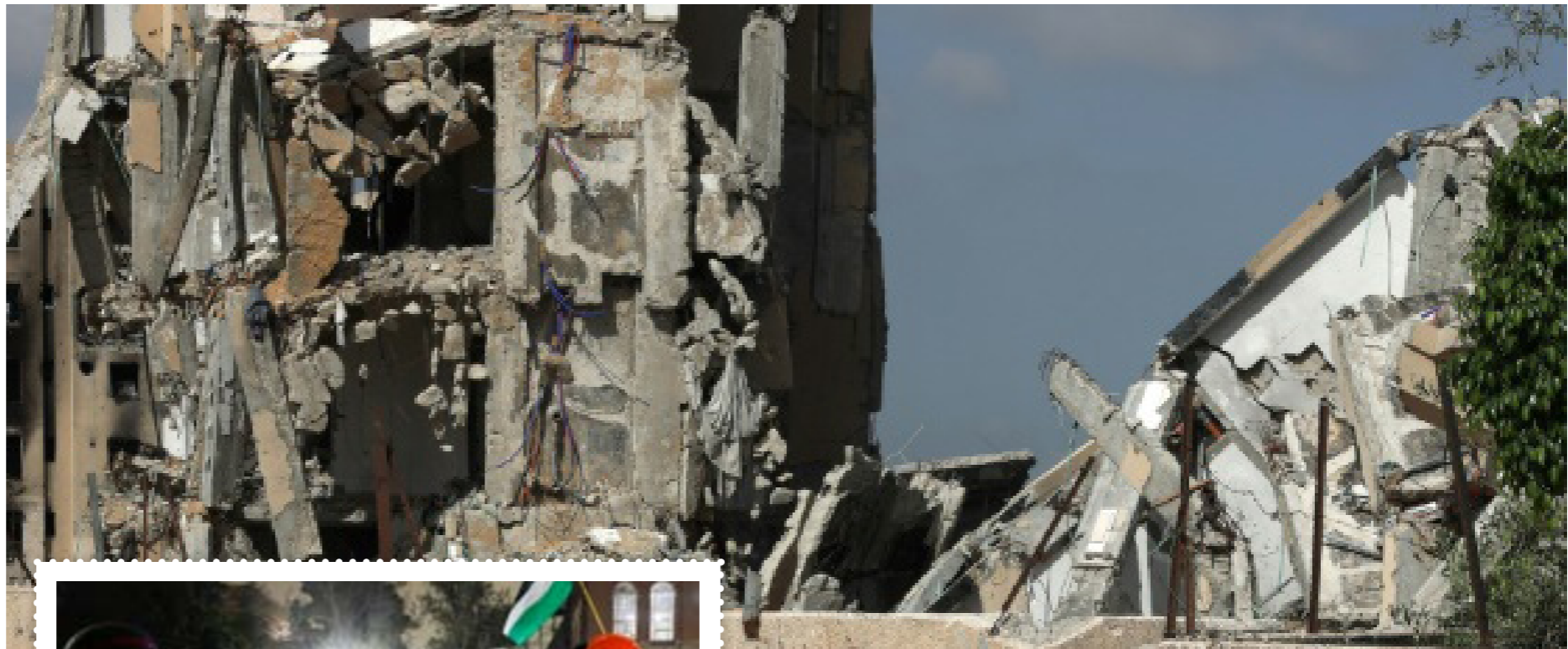
وفي إطلاق النار استؤنفت في القاهرة يوم الثلاثاء بحضور مدير وكالة المخابرات المركزية وليام بيرنز، متوقعاً أن يتمكن الجانبان من سد الفجوات المتبقية. وحذر وزير الدفاع الإسرائيلي يوفال غالانت من أن إسرائيل مستعدة «لتعميق» عملياتها في غزة إذا فشلت محادثات الهدنة في ضمان إطلاق «الرهائن» المحتجزين في القطاع.

وقال غالانت في بيان بعد جولة قام بها في رفح إن الدولة العبرية مستعدة «لتقديم تنازلات» لاستعادة الرهائن. وأضاف: «لكن إذا كان هذا الخيار غير متاح، سنمضي نحو تعميق العملية، وهذا سيحصل في كل أنحاء القطاع، في الجنوب، في الوسط، وفي الشمال».

إلى ذلك، اعتبرت الولايات المتحدة أن إغلاق «إسرائيل» لمعبري رفح وكرم أبو سالم الأساسيين للدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة هو أمر «غير مقبول».

وقالت الناطقة باسم البيت الأبيض كارين جان-بيار للصحفيين «يجب على المعبرين اللذين جرى إغلاقهما أن يفتحوا، من غير المقبول أن يجري إغلاقهما». فيما قال الناطق باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي إن «إسرائيل» أبلغت الولايات المتحدة بأن عملياتها في رفح ستكون محدودة وتهدف إلى منع تهريب الأسلحة والأموال إلى غزة.

وأضاف كيربي أن المحادثات بشأن اتفاق الرهائن



## مقترحات الهدنة.. إطلاق رهائن وأسرى ووقف للنيران 42 يوماً

ومن بحاجة إلى رعاية صحية مقابل وقف إطلاق النار 42 يوماً، وإطلاق عدد أكبر من الأسرى الفلسطينيين. وكان الاحتلال الإسرائيلي يسعى إلى إطلاق 33 رهينة، لكن من غير الواضح عدد النساء وكبار السن الذين زالوا أحياء في غزة، وفق الجريدة الأميركية.

3 مراحل للاتفاق  
وقالت المصادر إن الاتفاق ينقسم إلى ثلاث مراحل من الإجراءات المتبادلة، إلا أن يعمل الطرفان خلال المرحلة الثانية صوب تحقيق هدوء مستدام، يشمل إطلاق مزيد من الرهائن؛ غير أن اثنين من مصادر «نيويورك تايمز» أوصيا أن «الطرفين يختلفان بشدة حول تعريف جملة (هدوء مستدام)».

وقال مسؤول من الشرق الأوسط: «حماس تعد مصطلح (هدوء مستدام) التزاماً بإبقاء الحرب، ووقف إسرائيل عملياتها العسكرية وسحب قواتها من غزة. لكن توقع مسؤولون أن يعارض رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو هذا المفهوم».

وأضاف: «الأطراف المتفاوضة اتفقت على مصطلح الهدوء المستدام قبل أسابيع، بعد أن اعترضت إسرائيل على أي إشارة إلى وقف دائم لإطلاق النار». ورداً على المقترح، أعلن مكتب رئيس حكومة الاحتلال أن «المقترح الجديد لا يلبي مطالب إسرائيل، وأن تل أبيب ستسرد وفداً إلى المحادثات أملاً في التوصل إلى اتفاق».

الوسط- ترجمة: هبة هشام  
أكدت مصادر مصرية استئناف المفاوضات حول الهدنة في غزة بحضور جميع الأطراف، في القاهرة، أمس الأربعاء، وفق قناة «القاهرة الإخبارية».

تستضيف مصر وفوداً تمثل كلا من حركة حماس و«إسرائيل»، إضافة إلى قطر والولايات المتحدة اللتين تشاركان مصر جهود الوساطة لوقف حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة.

وكشفت مصادر أميركية وعربية أن مقترح الهدنة الذي أعلنته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) موافقتها عليه، الإثنين الماضي، ينطوي على وقف إطلاق النار 42 يوماً مع إطلاق عدد من الرهائن الإسرائيليين من النساء وكبار السن، ونقل جريدة «نيويورك تايمز» عن مصادر أميركية أن المقترح لتبادل الرهائن والأسرى ووقف إطلاق النار يحمل تغييرات لغوية بسيطة، مقارنة بمقترح أميركي سابق، أجراه المفاوضون العرب بعد التشاور مع رئيس مكتب التحقيقات المركزية الأميركي وليام بيرنز. ويحمل المقترح الأخير جملة أساسية، وهي «إرساء الهدوء المستدام في نهاية المطاف»، وهو مصطلح وانفتت الأطراف جميعها على قبوله.

وأكدت مصادر «نيويورك تايمز» أن رد حركة حماس على المقترح «كان جدياً للغاية»، وأن الأمر الآن متروك للجانب الإسرائيلي، للموافقة على المقترح، مضيفة أن المقترح يشمل إطلاق رهائن من النساء وكبار السن

ليبيا سوق استراتيجية بالنسبة للشركات الإيطالية وحجم التبادل التجاري بيننا ارتفع بنسبة 180%

رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني



## ليبيا أول الموقعين على تنظيم «الترازيث» عربياً

وقعت ليبيا على الاتفاقية المعدلة لتنظيم النقل بالعبور «الترازيث» التي اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية في العام 2022. كأول دولة توقع على الاتفاقية المعدلة. وذكر بيان للجامعة العربية أن مدير مصلحة الجمارك الليبية اللواء سليمان علي وقع الاتفاقية مع الجانب الليبي، فيما وقعها نيابة عن الجامعة العربية الأمين العام المساعد للشؤون القانونية الدكتور محمد ولد اكليك. وتهدف الاتفاقية «المعدلة» لتنظيم النقل بالعبور «الترازيث» إلى تعزيز وتنمية الروابط الاقتصادية بين الدول العربية. وأودعت ليبيا كذلك وثيقة انضمامها إلى اتفاقية «التعاون الجمركي العربي»، التي وافق عليها المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وتهدف اتفاقية «التعاون الجمركي العربي» إلى تعزيز التعاون بين الإدارات الجمركية العربية لتبادل المعلومات والتجارب لتفادي أية جرائم ومخالفات للتشريعات الجمركية في الدول الأعضاء، ودخلت حيز النفاذ في 3 مارس 2022. وتعد ليبيا أول دولة عربية توقع اتفاقية تنظيم النقل بالعبور «الترازيث» المعدلة وتوسع دولة طرف في اتفاقية التعاون الجمركي العربي.

## أسعار العملات

### مقابل الدينار الليبي

4.8140	دولار أمريكي
5.2472	يورو
6.0846	جنيه استرليني
1.2833	ريال سعودي
1.3108	درهم إماراتي
0.6759	يوان صيني

الأسعار وفقاً للشركة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 2024 / 5 / 8

## كلام في الأرقام

150

دولاراً

سعر متوقع لبرميل النفط في حال اندلاع صراع مباشر بين إيران والاحتلال الإسرائيلي

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 9 مايو 2024م  
1 ذي القعدة 1445هـ  
السنة التاسعة  
العدد 442

الوسط

08



محمد أحمد\*

## استغلال الغاز الطبيعي

لقد ناقشت سابقاً قضية استغلال الغاز الطبيعي في ليبيا بداية من تأسيس إدارة مشروعات الغاز بقيادة المرشح د. عبدالحى بن عمران في المؤسسة الوطنية للنفط كجهاز مستقل وجهود المؤسسة الوطنية للنفط طوال سنوات طويلة لاستغلال الغاز. كما قرأت بعض المقالات التي تمت على مدى سنوات طويلة إما لأسباب سياسية أو أسباب فنية، وعلينا أن نفضل تماماً بين السياسة والشؤون الفنية في هذا المجال. وهنا أركز على الناحية التاريخية وليس على مستقبل القطاع حيث إن هذا الموضوع يجب تناوله بطريقة فنية أخرى. سوف أعرض بعض المؤشرات الإحصائية المستخدمة من التقرير الإحصائي لمنتهى الدول المصدرة للغاز وقاعدة بيانات وكالة الطاقة الدولية تشير إلى 5 زوايا.

الزاوية الأولى: أن معدلات حرق الغاز في ليبيا حالياً هي معدلات مقبولة وهذا يرجع إلى عدة عوامل وهي: العامل الأول هو كثافة الإنتاج النفطي من حقول مبعثرة. العامل الثاني هو التكلفة الكبيرة لجمع هذه الكميات وتحويلها إلى تدفق إنتاجي يمكن أن يستفاد منه العامل الثالث أن معظم الكميات الاقتصادية التي يمكن صيدها وتجميعها للاستفادة منها تقريباً بصورة اقتصادية قد تم فعلاً تجميعها في السابق. وبفعل تطور تكنولوجيا الصيد والجمع فإن هناك آمال لجمع كميات أكبر في المستقبل. العامل الرابع يمكن مقارنة معدلات الحرق في ليبيا ببعض دول أوبك الأخرى الموضحة في الرسم المرفق لنجد أن معدلات الحرق هي الأصغر تقريباً، ولكن هذا لا يعني أن نتوقف، بل يجب محاولة تخفيض الحرق ليس من ناحية اقتصادية فقط بل أيضاً من ناحية بيئية حتى لو أثر هذا على هيكل تكلفة إنتاج برميل النفط الخام. أما الزاوية الثانية فهي أن هناك كميات كبيرة تذهب لإعادة الحقن لرفع إنتاج النفط الخام في الزويج على سبيل المثال كنا نحقق 10/9 من إنتاج الغاز لرفع مزيج من النفط الخام الأغلى ثمناً.

إن كثيراً من الدول المنتجة للنفط تقوم بنفس هذا الإجراء لزيادة إنتاج المواد السائلة التي تعوض اقتصادياً عن بيع الغاز في السوق بأسعار منخفضة، ومع ذلك فإن ليبيا تحقق كميات صغيرة من الغاز المنتج لهذا الغرض بينما توجه الكمية الأكبر لإشباع حاجة السوق المحلية.

وإذا ما أردنا رفع مستوى إنتاج النفط في ليبيا فإنه يتوقع أن نتخضد الكميات المتاحة من الغاز الطبيعي للسوق المحلية بما فيها محطات توليد الكهرباء، ولذا يجب أن تجري مفاضلة بين زيادة إنتاج النفط الخام وتعويض المحطات بجزء من الوقود السائل بدلاً من الغاز الذي سيجري حقنه لرفع الإنتاج.

الزاوية الثالثة: يجب أن نلاحظ أن احتياطات ليبيا من الغاز الطبيعي هي متواضعة في الأساس، ومبعثرة جغرافياً مما يترتب عليها تكلفة كبيرة لجمعها للاستفادة منها. الزاوية الرابعة التي يجب أخذها في الاعتبار لدى دراسة خيارات استغلال الغاز الطبيعي هي أن المؤسسة الوطنية للنفط وفقاً لخطة متميزة استطاعت أن تلبى 74% من احتياجات توليد الكهرباء من الغاز الطبيعي وهو نسبة مميزة بكل الاعتبارات وقد وفرت للخزينة العامة الليبية مئات المليارات من الدولار في الفترة 1990-2022، وهذا جهد يجب أن تشكر عليه الإدارات المتعاقبة للمؤسسة وكذلك كل المهندسين والفنيين من مختلف الشركات النفطية الذين قاموا بهذا العمل الاستثنائي. ويمكن ملاحظة ذلك مقارنة بمعدلات الدول الأخرى.

الزاوية الخامسة: هناك حاجة ملحة اليوم لتحديد استراتيجية استغلال الغاز الطبيعي ففي ظل عدم اكتشاف احتياطات جديدة ومحاولات رفع إنتاج النفط الخام في مقابل ارتفاع الطلب على الطاقة الكهربائية وكذلك حركة التصنيع، سيكون هناك بلا شك بعض التشديد في السوق المحلية، وسيكون على مخططي سياسة الطاقة التقرير بأفضلية المصادر واتجاهات استغلال الغاز المنتج.

هناك من يشير إلى التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة، ولكن هذا سيعتبر من الترف حيث أن تكلفة هذا الاتجاه ستكون أكبر من إنشاء محطات توليد بالوقود السائل مع مراكز استهلاك صغيرة ومبعثرة.

\* خبير اقتصادي ليبي



● مقر مصرف ليبيا المركزي بطرابلس

## «المركزي» عن أداء الفترة من يناير إلى أبريل:

# استقرار الإيرادات عند 31,9 مليار دينار رغم ارتفاع عوائد النفط

وتوزعت الاستخدامات إلى: 6 مليارات و248 مليون دولار للمصارف التجارية، في حين بلغ إجمالي استخدامات والتزامات الدولة 7 مليارات و524 مليون دولار.

وبالنسبة لاستخدامات الدولة (من النقد الأجنبي)، أظهرت البيانات أن رواتب العاملين بالخارج بلغت 27 مليون دولار خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، ومليارات 181 مليوناً لمؤسسة النفط، و313 مليون دولار للشركة العامة للكهرباء، بالإضافة إلى التزامات لجهات عامة بواقع 5 مليارات و500 مليون دولار.

نقد أجنبي موجه لبعض الجهات وخصص المركزي 165 مليون دولار لجهاز الإمداد الطبي والمركز الوطني لمكافحة الأمراض، و207 ملايين دولار لصالح جهات أخرى، وهي: «وزارة الصحة ووزارة المواصلات وجهاز تنفيذ مشروعات المواصلات وجهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية والجهاز التنفيذي للطيران الخاص والإدارة العامة للجوازات والجنسية ومصحة الطيران المدني ووزارة الداخلية ومشروع النهر الصناعي وجهاز الإسعاف الطائر»، و57 مليون دولار لمنح الطلبة الدارسين بالخارج، ومليون دولار للعلاج بالخارج، و12 مليوناً للتعليم والتعليم العالي، أما بالنسبة لاستخدامات المصارف التجارية، فقد جرى تخصيص 3 مليارات و685 مليون دولار للاعتمادات المستندية، خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، و99 مليون دولار للحوالات، ومليارات 463 مليوناً للأغراض الشخصية، ومليون دولار لبطاقات التجار.

## عجز في استخدامات النقد الأجنبي بنحو 7.5 مليار دولار

من إجمالي بند الرواتب. وقدر الإنفاق على الباب الأول (الرواتب) بـ 20.4 مليار دينار، فضلاً عن 983 مليون دينار رواتب مخصصة للمؤسسة الوطنية للنفط، من إجمالي الإنفاق العام البالغ 26.1 مليار دينار، وفق المصرف الذي أكد أن رواتب مؤسسة النفط جرى تخصيصها «كجزء من الميزانية الاستثنائية المرصودة للمؤسسة خلال العام 2023».

ومن بين بنود الإنفاق الأخرى، جرى تخصيص 1.1 مليار دينار للباب الثاني (النفقات التشغيلية)، و3.6 مليار دينار للباب الرابع (الدعم). وعجز النقد الأجنبي كُشفت عن عجز في استخدامات النقد الأجنبي بنحو 7.5 مليار دولار خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام 2024. وقدر إجمالي إيرادات النقد الأجنبي بـ 6.4 مليار دولار، من بينها 944 مليون دولار إتاوات، بينما بلغ إجمالي الاستخدامات والالتزامات القائمة بالنقد الأجنبي 13.8 مليار دولار، ما يعني عجزاً بنحو 7.5 مليار دولار.

## الإنفاق نحو 26 مليار دينار.. والرواتب تلتهم 82% منه

وتوزعت عمليات الإنفاق على أبواب الميزانية بواقع 20.4 مليار دينار للباب الأول من الميزانية الذي يغطي المرتبات، و1.1 مليار دينار للباب الثاني الخاص بالنفقات التشغيلية، و3.6 مليار دينار للباب الرابع الخاص بالدعم، إضافة إلى 983 مليون دينار للترتيبات المالية الخاصة بالمؤسسة الوطنية للنفط. ولم يجر تسجيل عمليات إنفاق لكل من الترتيبات المالية للشركة العامة للكهرباء، والباب الخامس الخاص بالتمنية، والباب الخامس الخاص بالطوارئ، خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ونوه المصرف المركزي بأن نفقات بند الترتيبات المالية الخاصة بمؤسسة النفط «كان جزءاً من الميزانية الاستثنائية المرصودة للمؤسسة الوطنية للنفط خلال العام 2023».

ما هي نسبة الرواتب؟ وشكلت الرواتب 82% من إجمالي الإنفاق العام، فيما بلغت نسبة المبالغ المصروفة إلى مرافقات الخدمات المالية بالمدن حوالي 40% للكهرباء.

## القاهرة - الوسط

استقر إجمالي إيرادات ليبيا في الشهر الأربعة الأول من العام 2024 عند 31.9 مليار دينار، وهو المبلغ ذاته المسجل في الفترة ذاتها من العام الماضي، رغم ارتفاع الإيرادات النفطية خلال العام الجاري إلى 26.6 مليار دينار مقارنة بـ 19.1 مليار دينار في العام 2023.

وأظهرت بيانات حديثة نشرها المصرف المركزي الثلاثاء الماضي أن إجمالي إيرادات المبيعات النفطية خلال الأشهر الأربعة الماضية بلغ 26.6 مليار دينار، إضافة إلى 4.6 مليار دينار إيرادات إتاوات نفطية، فيما بلغت إيرادات بيع المحروقات بالسوق المحلية نحو 30 مليون دينار. وحققت إيرادات الضرائب نحو 65 مليون دينار، وبلغت إيرادات الجمارك 121 مليون دينار، والإيرادات الأخرى 535 مليون دينار، للفترة المشمولة بالبيان. وتشمل الإيرادات الأخرى تلك الواردة من مرافقات الخدمات المالية بالمدن الليبية نظير خدمات عامة تتمثل في المسترجعات ورسوم الجوازات، وتمليك السيارات، والغرامات، وغيرها من الرسوم.

ما هي أوجه الإنفاق؟ وفيما يخص الإنفاق فقد بلغ 26.083 مليار دينار منذ بداية العام حتى نهاية أبريل، بما يشمل المرتبات والنفقات التشغيلية والتنمية والدعم والترتيبات المالية الخاصة بكل من المؤسسة الوطنية للنفط والشركة العامة للكهرباء.

# خفض قيمة الدينار يرفع تكاليف سلة الغذاء في ليبيا 7%

السلة الغذائية بشكل أساسي إلى ارتفاع تكلفة الدقيق (17%)، الدجاج (15%)، معجون الطماطم (13%)، الأرز (11%)، الكسكس (11%).

ارتفاع تكاليف الغذاء في الجنوب في حين لا تزال تكلفة السلة الغذائية في الجنوب تسجل أعلى تكلفة عن غيره من المناطق بقيمة 907.44 دينار وهو (7% أعلى من المعدل المتوسط الوطني).

ولاحظت المبادرة المشتركة لمراقبة السوق انخفاض أسعار السلع العالمية لجمع الجيوب الرئيسية خلال فبراير، في ظل وفرة الإمدادات والمنافسة القوية بين المصدرين، مما أدى إلى تراجع أسعار القمح والذرة والأرز.

لكن حسب متابعة منظمة الأغذية والزراعة العالمية (فاو)، ظلت أسعار المواد الغذائية الأساسية المحلية في ليبيا مرتفعة بسبب الظواهر الجوية المتطرفة والصراعات السياسية المستمرة.

كما اعتبرت المبادرة أن اضطرابات الشحن في البحر الأحمر يمكن أن تخلق ضغوطاً تضخيمية إضافية على المستوى المحلي. وارتفعت تكاليف الواردات الغذائية في ليبيا مع ضعف أداء القطاع الزراعي، حيث وصلت فاتورة استيراد المواد الزراعية إلى حوالي 1.5 مليار دولار.



● قصاب في طرابلس

يعني ارتفاعاً 7% خلال أبريل مقارنة بمارس، وفي الربع الأول من العام 2024، زادت التكلفة الوطنية لسلة الغذاء بنسبة 10%. وارتفع المعسك الزيادة الشهرية في متوسط تكلفة

لكل دولار خلال فترة المسح. وتوقع معسك التقرير أن ترتفع تكلفة سلة الغذاء (الحد الأدنى للإنفاق على الغذاء) شهرياً إلى 1077 ديناراً وهي التي بلغت في مارس الماضي 847.83 دينار، ما



## «المركزي»: فريق عمل لزيادة الدفع الإلكتروني

أعلن مصرف ليبيا المركزي تشكيل فريق لزيادة التوسع في استخدام وسائل الدفع الإلكتروني. واستقبل محافظ المصرف الصديق الكبير الإثني بمكتبه، المديرين العاملين للمصارف التجارية وشركة «معاملات»، مشغل الموزع الوطني، بحضور عدد من الإدارات المختصة من المصرف، حسب بيان صادر عن «المركزي».

ومن المقرر أن يركز فريق العمل، الذي قرر «المركزي» تشكيله، على زيادة عدد البطاقات المصدرة لزيادة

القطاع المصرفي، وتحديث التقنية المستخدمة، وزيادة عدد نقاط البيع. ومن بين المهام الموكلة لفريق العمل حث الموردين المتحمسين على النقد الأجنبي على العمل بوسائل الدفع الإلكتروني، وربط كل شبكات الدفع الإلكتروني المحلية بالموزع الوطني، بما في ذلك شبكات الدفع عن طريق الهاتف النقال.

وجرى الاتفاق على عقد اجتماع مع المصارف التجارية يوم الإثنين المقبل، لمتابعة ما جرى اتخاذه من إجراءات قبل حلول عيد الأضحى المبارك.

## أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية \*

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	83.39
غرب تكساس	78.78
دبي	83.57
سلة أوبك	83.60
خام البصرة	86.52

\* أسعار الأربعاء 9 مايو 2024م  
المصدر: موقع «أويل بريس»

## مقاطعة البيض تخفض الأسعار

دشن مستخدمون على مواقع التواصل الاجتماعي حملة مقاطعة الدجاج والبيض لمواجهة ارتفاع الأسعار الكبير خلال الفترة الماضية.

وتوسعت حملة المقاطعة خلال الفترة الأخيرة، حيث انضمت إليها مطاعم شهيرة نتيجة ارتفاع أسعار الدجاج والبيض، بهدف الضغط على تجار التجزئة والحكومة للتصدي

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة التاسعة  
العدد 442

الخميس 9 مايو 2024م  
1 ذي القعدة 1445هـ

الوسط

09

## في اجتماع للدببية مع مسؤولي المواصلات:

# اهتمام بتفعيل المطارات المحلية ورفع الحظر الدولي

### طرابلس- الوسط

تفعيل المطارات المحلية في المدن الليبية المختلفة وفتح وجهات دولية جديدة، وجهود رفع الحظر الدولي عن الطيران والمطارات الليبية.. ملفات أساسية كانت محور اجتماع أخير لرئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبد الحميد الدببية مع مسؤولي وزارة المواصلات.

اجتمع حكومة الدببية عقد الأحد الماضي وجاء بعد نحو 3 أسابيع من إعلان بلدية بنغازي انطلاق مشروع مطار بنغازي الدولي الجديد.

وقالت حكومة الدببية إن الاجتماع خصص لمتابعة خطة مصلحة المطارات لتفعيل المطارات المحلية، وتوفير التجهيزات اللازمة لها، ومتابعة الإجراءات التنفيذية لمصلحة الطيران المدني بشأن فتح وجهات دولية جديدة وتنفيذ متطلبات منظمة الطيران العالمية لرفع التجميد عن المطارات الليبية.

كما ناقش الجدول الزمني لتنفيذ محطة الركاب بمطار طرابلس العالمي، والأعمال الإضافية للتشغيل وحصر الأعمال المنفذة بالمشروع الرئيس لتنفيذ المطار.

شارك في الاجتماع كل من وزير المواصلات محمد الشهبوي ورئيس مصلحة الطيران المدني محمد شليبيك، ومدير مصلحة المطارات محمد بيت المال، ورئيس جهاز تنفيذ مشروعات المواصلات سامي العيش وعدد من مديري الإدارات بمصلحة المطارات.

### جهود لرفع الحظر

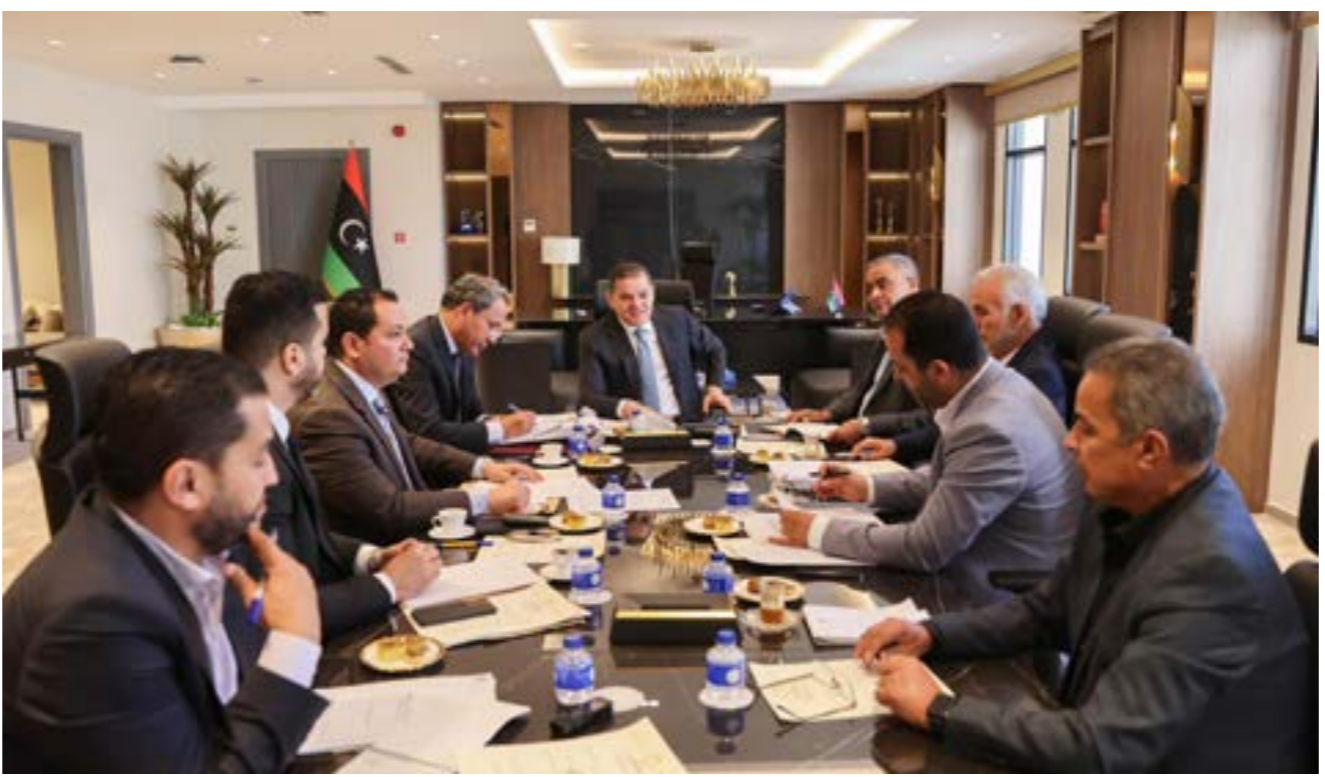
بدوره قال شليبيك إن المصلحة تعمل بشكل مهني مع المنظمات الدولية بهدف تنفيذ المتطلبات الدولية لرفع الحظر الجوي، والتعاقد مع عدد من الشركات العالمية لتوريد وتركيب منظومات مساعدة ملاحة ومحطات لمراكز الملاحة الجوية والتي ستسهم في رفع الحظر.

أما العيش فقدم موقفاً بشأن الجدول الزمني لتنفيذ محطة الركاب بمطار طرابلس العالمي بجميع ملحقاتها والأعمال المدنية والكهربائية لبدء العمل، مؤكداً أن الأعمال تسير بشكل جيد.

فيما أكد الشهبوي «عودة رحلات الخطوط الملكية الأردنية والخطوط القطرية من وإلى ليبيا خلال مايو الجاري، منوهاً بأن المناقشات قائمة مع الخطوط الجوية السعودية لاستئناف رحلاتها» إلى ليبيا.

ودعا الدببية خلال الاجتماع إلى توفير التجهيزات اللازمة للمطارات المحلية وفق متطلبات مصلحة الطيران من أجل تسهيل حركة المواطنين بين

### • اجتماع الدببية مع مسؤولين بوزارة المواصلات لمناقشة وضع الطيران المدني



الليبية، والعمل على افتتاح وجهات طيران دولية جديدة.

### مطار جديد في بنغازي

وفيما يخص مطار بنغازي الجديد فإنه يقام في منطقة تيكا غرب المدينة، ويجري التخطيط ليضم 12 بوابة (قابلية للزيادة) ومرافق ملحقة ومنطقة حرة وبني تحتية للشحن الجوي والتراخيص.

تتقد المشروع شركة (تيرمينال هولدينغ) الإماراتية والجهاز الوطني للتنمية بإشراف من الحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد. ومع اكتمال إنشائه، فمن المقرر أن يبقى مطار بنغازي مخصصاً للرحلات الداخلية وقاعدة جوية.

### توجيه لتنفيذ مشروع مطار طرابلس المتوقف منذ 2010

المشروع الرئيسي لتنفيذ مطار طرابلس العالمي المتوقف منذ العام 2010، بعد مراجعة التصاميم والدراسات الفنية، داعياً كذلك إلى ضرورة التواصل مع المنظمات ذات العلاقة برفع الحظر عن الدولة

### الشهبوي: مناقشات مع الخطوط السعودية لاستئناف رحلاتها

المدن. كما طالب بالتركيز على استكمال محطة الركاب بمطار طرابلس العالمي وفق الجدول الزمني المعتمد، وبدء الإجراءات التعاقدية لتنفيذ

## تراجع السندات الأميركية يضعف الدولار

### الوسط- وكالات

وجاء الجنيه الاسترليني ثالثاً ضمن قائمة العملات الخاسرة بنسبة تقدر بنحو 0.41%، حيث تضررت العملة البريطانية بوضوح بعدما أظهرت أحدث اتجاهات الإنفاق في الشوارع ارتفاع الأسعار في متاجر بريطانيا بأبسط معدل لها في أبريل الماضي للمرة الأولى منذ أواخر العام 2021.

وتراجع عائد السندات الأميركية لأجل 10 أعوام 1.71%، ليصل إلى 4.490%، يوم السبت. كما انخفض عائد السندات لأجل 20 عاماً 1.15% مسجلاً نحو 4.762%، وعائد السندات لأجل 30 عاماً انخفض بنسبة تصل إلى 1%، حيث يجري تداوله قرب مستوى 4.672%.

هذا الضعف بعائدات السندات الأميركية كان له تأثير سلبي بتحركات الدولار أمام العملات الأخرى، بينما حل الدولار الكندي ثانياً بقائمة العملات الخاسرة، وجاء الجنيه الاسترليني ثالثاً خلال تعاملات سوق العملات السبت.

وسجل الدولار الكندي خسائر قوية بنسبة تصل إلى 1.42%، وذلك نتيجة انخفاضات أسعار النفط الخام خلال الأيام القليلة الماضية، بينما يستعد النفط لأكثر انخفاض أسبوعي في ثلاثة أشهر، علماً بأن كندا من كبار مصدري النفط الخام عالمياً.

انخفض الدولار عالمياً وكان الأكثر تضرراً بـ 1.87% في تعاملات أسواق العملات بداية الأسبوع الجاري، وذلك نتيجة ضعف عوائد السندات الأميركية بمختلف أجالها.

مخاوف في أسواق العملات بأوروبا وأدت الخصوص الكبيرة من قبل تجار التجزئة للملابس والأحذية إلى كبح التضخم، مما أثار مخاوف أسواق العملات حيال استمرار تباطؤ التضخم البريطاني بما قد يدفع بنك إنجلترا للتسرع في خفض الفائدة، وهذا أضر الجنيه الاسترليني مقابل العملات الرئيسية.

كذلك حل اليورو أو العملة الأوروبية الموحدة ضمن قائمة العملات الخاسرة، بنسبة تصل إلى 0.11%، تزامناً مع انخفاض الإنتاج الصناعي الفرنسي 0.3% على أساس شهري في مارس.

وعززت هذه البيانات توقعات أسواق العملات حيال تباطؤ الاقتصادات الأوروبية بما قد يدفع البنك المركزي الأوروبي للتخلي عن الفائدة المرتفعة قريباً.



• موظفون في موقع بشركة راس لانوف لتصنيع النفط والغاز

## «استئناف مصراتة» ترفض طعننا

## إماراتياً في قضية رأس لانوف

### مصراتة - الوسط

رفضت محكمة الاستئناف بمصراتة الطعن المقدم من الشريك الإماراتي «تراستا» في قضية تتعلق بعمل مصفاة رأس لانوف.

وطالب الجانب الإماراتي بوقف تفريغ خزانات مصفاة رأس لانوف وبيع منتجاتها في السوق العالمية، وإيداع قيمة تلك المنتجات في حساب مهايذ يحفظ حقوق شركة «ليركو» والشركاء الآخرين.

وسبق أن أصدرت محكمة استئناف باريس في العام الماضي حكماً لمصلحة المؤسسة للنفط ضد «تراستا» ليمنع المؤسسة السيطرة بشكل كامل على «مصفاة رأس لانوف». وألزم الحكم السابق «تراستا» بدفع ما يقارب 115 مليون دولار رسوماً غير مدفوعة للمؤسسة.

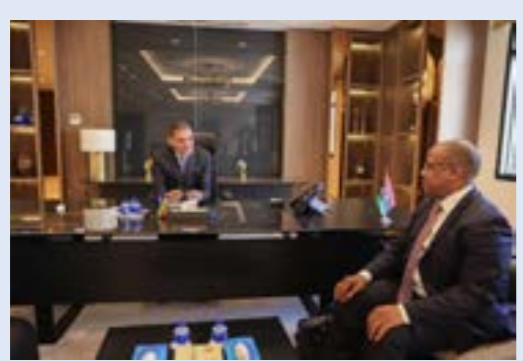
وقال الرئيس السابق لمؤسسة النفط مصطفى صنع الله في منشور عبر صفحته بـ «فيسبوك» إن: «إجراءات تفريغ الخزانات من المنتجات تمت بحكم قضائي، وبعلم المحكمة والشركاء، ووفق إجراءات البيع المعتمدة والمتبعة بشركة ليركو منذ إنشائها».

واعتبر أن «الغاية الأساسية من تفريغ الخزانات هي رفع المخاطر المعتملة في وجود للاشتعال، والراكب في خزانات الشركة لأكثر من 10 سنوات، وحفاظاً على سلامة العاملين والمواطنين بمنطقة رأس لانوف».

وأضاف أن الغاية أيضاً هي «حماية المصفاة وجمع رأس لانوف البتروكيماوي من أي حرائق أو انفجارات قد تحدث نتيجة التسريبات الموجودة بالخزانات، والناجمة عن تعطيل المصفاة من قبل الشركة الإماراتي وممثليه بشركة ليركو سنوات عدة».

ووصف صنع الله الحكم بأنه «قرار حكيم، يصب في مصلحة المصفاة والشركاء، وسيسمح للشركة ببيع الكميات الباقية، والتقليل من المخاطر، والحفاظ على ممتلكاتها».

وتابع: «الحكم يثبت مرة أخرى عدالة موقف المؤسسة الوطنية للنفط، وعدم قانونية مطالب الشركة. كما أثبتت ذلك الأحكام العشرة القضائية والتحكيمية السابقة التي صدرت محلياً ودولياً مؤيدة موقف المؤسسة الوطنية للنفط».



• الدببية في اجتماع مع عبد الصادق

## عبد الصادق يعرض خطة تطوير قطاع النفط

ناقش رئيس «حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة» عبد الحميد الدببية، الأحد، مع وزير النفط والغاز المكلف خليفة عبد الصادق الإجراءات المتخذة بشأن الخطة التطويرية لقطاع النفط والغاز.

وقدم عبد الصادق خلال اللقاء موقفاً حول اللقاءات الدولية التي أجراها مع عدد من المؤسسات الدولية، ووزراء النفط التابعين لمنظمة «أوبك»، ومناقشته لعدد من الشركات العالمية بهدف زيادة الإنتاج والتعاون بين الدول الأعضاء بالمنظمة، وفق بيان مقتضب صادر عن مكتب الدببية.

بدوره، أكد الدببية ضرورة توحيد الجهود بين مؤسسات الدولة من أجل دعم الوزارة لتنفيذ المهام المناطة بها. وشارك وزير النفط المكلف في نهاية أبريل بمنتدى الرياض الاقتصادي، حيث صرح من هناك أن «ليبيا تتطلع للعب دور رئيسي في تشكيل مستقبل الطاقة العالمي عبر إمكاناتها البشرية، ومواردها النفطية الواعدة».

كما التقى وزير النفط السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، ووزير النفط المصري طارق الملا، بحضور الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

وفي 18 أبريل أعلن عبد الصادق خططاً لرفع الإنتاج النفطي إلى 1.4 مليون برميل يومياً باستثمارات 10 مليارات دولار بحلول نهاية العام الجاري. وقال عبد الصادق في مقابلة مع قناة «الشرق» السعودية، إن خطط زيادة إنتاج النفط الليبي إلى مليوني برميل يومياً بحلول السنوات الثلاث المقبلة تحتاج استثمارات تصل قيمتها إلى 17 مليار دولار.

## 5 ملفات في مشاورات الكبير مع لجنة العقوبات الأممية

قال مصرف ليبيا المركزي إن محافظه الصديق الكبير عقد مشاورات عبر «الفيديو كونفرانس» مع فريق الخبراء التابع للجنة العقوبات في مجلس الأمن بالأمم المتحدة المعني بليبيا تناولت خمسة ملفات اقتصادية.

ويعقد الفريق الأممي سلسلة اجتماعات قبيل إصدار تقريره السنوي عن ليبيا وتقديمه لمجلس الأمن، وفق بيان صادر عن المصرف المركزي، الإثنين.

وتناول الاجتماع هذه الملفات: أولاً: مسار التوحيد والتحديات التي يواجهها مصرف ليبيا المركزي في تحقيق الاستقرار المالي، وثانياً: معالجة آثار العملة المزورة المحمولة المصدر والكمية، وثالثاً: الرسم المفروض على مبيعات النقد الأجنبي. ورابعاً: تعزيز برنامج الإفصاح والشفافية، وخامساً: متابعة أعمال المؤسسة الليبية للاستثمار المجددة بقرارات من لجنة العقوبات لمجلس الأمن. ويختص فريق الخبراء - الذي أنشئ وفقاً لقرار مجلس الأمن 1973 العام 2011، وتنتهي ولايته في 15 نوفمبر المقبل - بتحليل المعلومات وتقديم توصيات في ملفات: حظر السفر، وتجميد الأصول الليبية، وحظر التصدير غير النظامي للمنتجات النفطية، وغيرها من التدابير المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن. وصوت مجلس الأمن في سبتمبر الماضي بالإجماع على قرار تمدد ولاية فريق الخبراء التابع للجنة العقوبات المفروضة على ليبيا عاماً.

## 14,4% تراجعاً في أرباح

### «أرامكو»

أعلنت شركة النفط السعودية العملاقة (أرامكو) تراجع صافي أرباحها في الربع الأول من العام الجاري بنسبة 14.4% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، في حين تواصل المملكة خفض الإنتاج الطوعي.

وقالت المجموعة العملاقة في بيان إن صافي الدخل بلغ 102.27 مليار ريال سعودي (27.27 مليار دولار) للربع الأول من العام الجاري مقارنة مع 119.54 مليار ريال (31.88 مليار دولار) للفترة ذاتها من العام الماضي.

وأوضحت أن التراجع هو «في المقام الأول نتيجة لانخفاض الكميات المباعة من النفط الخام».

وبالمقارنة مع الربع الرابع من العام 2023، فقد ارتفعت أرباح الشركة بنسبة 2% في الربع الأول من العام الجاري. وبلغت الإيرادات 402.04 مليار ريال (107.21 مليار دولار) للربع الأول من العام 2024، مقارنة مع 417.46 مليار ريال (111.32 مليار دولار) للفترة ذاتها من العام 2023 بانخفاض 3.7%.

وجاءت أرباح أرامكو الفصلية على أساس سنوي، أقل من توقعات المحللين التي كانت تشير إلى تراجع الأرباح بـ 10% مقارنة بالربع الماضي.

ويعود التراجع المتوقع إلى خفض الطوعي لإنتاج النفط السعودي إلى تسعة ملايين برميل يومياً.

وسجلت أرباح أرامكو تراجعاً في الربع الأخير من العام الماضي مع تراجع الأسعار ومستويات الإنتاج.



• أوراق نقدية من فئة 100 دولار





سالم العوكلي

## إرهاب القوانين في شريعة الغاب

يعتبرونه فاشية جديدة، يبنون مشروعهم على الانحياز الكامل لليمين الفاشي الحاكم في إسرائيل، باعتبار ضحاياهم يقعون خارج مساحة قانون تجريم معاداة السامية، أو كما وصفهم وزير الدفاع الإسرائيلي المنتمي إلى هذه الحركة بـ«الحيوانات البشرية».

ويقتر ملتسر بأن: «التضامن البنوي مع إسرائيل بالنسبة إلى كثيرين من تيار معاداة الاملاية يعني الدعم الكامل للتدابير السياسية والعسكرية الملموسة للحكومات الإسرائيلية المعنية. هكذا يمكن أن نقرأ بحسب ما جاء في أحد نصوصهم المنهجية أن إسرائيل «باعتبارها ضحية للعدوان المستمر من المنظمات الفلسطينية» لها الحق في اتخاذ تدابير التحكم والسيطرة وبناء الحواجز في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأيضا حينما يتم الجوء إلى القتل المستهدف.

من هنا سيكون انتقاد إسرائيل بمثابة الموافقة على تدميرها. لماذا؟ لأنها، والراي لهذا التيار، دائما ما تجد نفسها في حال الضرورة». وهذه الحركة العنصرية بتغييرها عن عقدة الذنب الألمانية، وبتأييدها المطلق ودون شروط للصهيونية، تتمتع بحماية على الرغم من تصريحاتها الإرهابية المحرصة على الكراهية ضد العرب والمسلمين، والداعية إلى العنف تجاههم، وهي كحركة - تمثل مقولوب النازية - تلهم الساسة الألمان في موقفهم من الصراع في الشرق الأوسط عموما، ومن حرب الإبادة الجارية الآن في غزة خصوصا، مما جعل نيكاراغوا ترفع دعوى ضد ألمانيا في محكمة العدل الدولية، تقرر فيها بعدم اتخاذ إجراءات طارئة لوقف صادرات الأسلحة الألمانية إلى إسرائيل، ورفضت هذه الدعوى بحجة عدم الاختصاص.

أما عن تاريخ صناعة معاداة السامية المبنية في الأساس عن أوروبا المسيحية، فيقول إبراهيم ملتسر: «الحقيقة أن كراهية اليهود بهذا الشكل كراهية قديمة جدا، أساسها كره الكنيسة لهم، إذ تشكل اليهودية لصما لها. ففي حين أن المسيحية خرجت من اليهودية، أدت خيبة أمل الكنيسة في تحول جمع اليهود إليها، وأن يتخلوا عن دينهم اليهودي الذي كانت المسيحية تعده أكبر خطر على فكرة الخلاص لديها، إلى هذه الكراهية». وهنا نشير إلى أن اليهودي كان يمكن أن يتخلص من وصمة العار التي كانت تلاصقه بأن يغير دينه ويعتقد المسيحية، وهذا ما وصفه هاينرش هاينه بأنه تذكرة دخول الثقافة الأوروبية.

ومع ظهور النظرة العرقية في منتصف القرن التاسع عشر، بدأ الأوروبيون في إدانة اليهود، لأسباب تتعلق بأصولهم العرقية، وبالذات إلى هذه الثقافة يعني الاندماج الذي قاموه أغلب اليهود

واعتقدوا فاشية جديدة، يبنون مشروعهم على الانحياز الكامل لليمين الفاشي الحاكم في إسرائيل، باعتبار ضحاياهم يقعون خارج مساحة قانون تجريم معاداة السامية، أو كما وصفهم وزير الدفاع الإسرائيلي المنتمي إلى هذه الحركة بـ«الحيوانات البشرية».

ويقتر ملتسر بأن: «التضامن البنوي مع إسرائيل بالنسبة إلى كثيرين من تيار معاداة الاملاية يعني الدعم الكامل للتدابير السياسية والعسكرية الملموسة للحكومات الإسرائيلية المعنية. هكذا يمكن أن نقرأ بحسب ما جاء في أحد نصوصهم المنهجية أن إسرائيل «باعتبارها ضحية للعدوان المستمر من المنظمات الفلسطينية» لها الحق في اتخاذ تدابير التحكم والسيطرة وبناء الحواجز في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأيضا حينما يتم الجوء إلى القتل المستهدف.

من هنا سيكون انتقاد إسرائيل بمثابة الموافقة على تدميرها. لماذا؟ لأنها، والراي لهذا التيار، دائما ما تجد نفسها في حال الضرورة». وهذه الحركة العنصرية بتغييرها عن عقدة الذنب الألمانية، وبتأييدها المطلق ودون شروط للصهيونية، تتمتع بحماية على الرغم من تصريحاتها الإرهابية المحرصة على الكراهية ضد العرب والمسلمين، والداعية إلى العنف تجاههم، وهي كحركة - تمثل مقولوب النازية - تلهم الساسة الألمان في موقفهم من الصراع في الشرق الأوسط عموما، ومن حرب الإبادة الجارية الآن في غزة خصوصا، مما جعل نيكاراغوا ترفع دعوى ضد ألمانيا في محكمة العدل الدولية، تقرر فيها بعدم اتخاذ إجراءات طارئة لوقف صادرات الأسلحة الألمانية إلى إسرائيل، ورفضت هذه الدعوى بحجة عدم الاختصاص.

أما عن تاريخ صناعة معاداة السامية المبنية في الأساس عن أوروبا المسيحية، فيقول إبراهيم ملتسر: «الحقيقة أن كراهية اليهود بهذا الشكل كراهية قديمة جدا، أساسها كره الكنيسة لهم، إذ تشكل اليهودية لصما لها. ففي حين أن المسيحية خرجت من اليهودية، أدت خيبة أمل الكنيسة في تحول جمع اليهود إليها، وأن يتخلوا عن دينهم اليهودي الذي كانت المسيحية تعده أكبر خطر على فكرة الخلاص لديها، إلى هذه الكراهية». وهنا نشير إلى أن اليهودي كان يمكن أن يتخلص من وصمة العار التي كانت تلاصقه بأن يغير دينه ويعتقد المسيحية، وهذا ما وصفه هاينرش هاينه بأنه تذكرة دخول الثقافة الأوروبية.

ومع ظهور النظرة العرقية في منتصف القرن التاسع عشر، بدأ الأوروبيون في إدانة اليهود، لأسباب تتعلق بأصولهم العرقية، وبالذات إلى هذه الثقافة يعني الاندماج الذي قاموه أغلب اليهود

احتكار سن القوانين، واحتكار قاموس تعريف المصطلحات الخطيرة، واحتكار هندسة القيم الإنسانية وفق تفسير مهيم، ظاهرة بدأت تبرز جليا لدى الدول الغربية ذات الماضي الاستعماري، التي ما زالت تحاول تعديد هذا الماضي بأساليب أخرى تتبع من صميم العقل الكولونيالي، مثل مفهوم الإرهاب الذي لا يحق سوى للغرب البت فيه، أو قانون معاداة السامية المعبر عن عقدة الذنب الأوروبية تجاه اليهود الذين لم يتكلم بهم ببشاعة إلا في أوروبا المسيحية حيث تأسس هذا الضرب من الكراهية. يضاف إلى هذا الاحتكار قانون ما يسمى «تجميد الإرهاب» الذي تحول إلى تهمة تملأ كل من ينتقد الكيان الصهيوني، أو يتخ على الإبادة الجماعية التي يرتكبها في فلسطين.

وتحت عنوان قانون من كلمتين لعوبتين تتلاوى كل القيم الجمهورية التي أرسيت خلال خمس جمهوريات، وهو قانون متبني عن أدبيات حركة «معادو الألمان» التي انطلقت من تجريم تجميد النازية وصولا إلى تجريم أي حديث إيجابي عن الإسلام أو المسلمون، وهي حركة انبثقت عن مظاهرة قادتها نخب يهودية ضد توحيد شطري ألمانيا، وأساس توجهها التضامن غير المشروط مع إسرائيل، ومعاداة كل من يعارض الصهيونية، ونتيجة هذا التحليل لمعاداة السامية، فإن دعم إسرائيل ومعارضة معاداة الصهيونية هما عملا تجديدا للحركة المعادية لألمانيا.

غالبا ما يتم الاستشهاد بالنظرية التقدمية لثيودور أدورنو وماكس هوركهايمر من قبل المنظرين المناهضين للقومية الألمانية، كما يوضحها الشاعر والمفكر إبراهيم ملتسر في كتابه «صنع معاداة السامية أو تحريم نقد إسرائيل»، ترجمة سمية خضر.

يضيف ملتسر: «تتمتع حركة معادو الألمانية بترويجها المباشر للحرب لا هوانة فيها ضد الإسلام، ويعتقدون أن هذا الصراع ضدهم يجب أن يقاد عسكريا بشكل خاص. كما أنه ليس هناك أمل على المدى المنظور في التطورات - مثل ثورات الربيع العربي - لتسحين مسارات الصراع في الشرق الأوسط وتغييرها، ويقدمون لهذا مبررات فلسفية معقدة ومجردة، وهم في مواجهة اليمين الألماني الذي



عمر أبو القاسم الككلي

## انحسار العمى والصمم في معازل النفوذ الصهيوني

ما من شك في أن الحدث الإعجازي الذي اجترحته المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر 2023 ضد الكيان العنصري الصهيوني المدعوم من القوى الإمبريالية الكبرى، قد ترتبت عنه عدة نتائج:

- 1- إعادة القضية الفلسطينية، بعد أن دُفنت تقريبا، إلى الواجهة العالمية.
- 2- أعيد طرح حل الدولتين (وهو في تقديرنا مستحيل الحدوث).
- 3- ما ارتكبه الكيان الصهيوني، ويرتكبه الآن، من جرائم الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين والتدمير الشامل لمقومات الحياة في قطاع غزة، أخرج بعض الأنظمة الإمبريالية بحيث صارت تعلن عن «قلقها» إزاء ما يجري.
- 4- ايظ الضمير الإنساني العام بعد أن خبا أو كاد.

وتعنيها في هذا المقال النقطة الأخيرة.

فرغم أن ما نسميه «الضمير الإنساني العام» لم ينعدم تماما في اعتقادنا، إلا أن هذا الحدث نبهه واستنفره، وأهم ما في الأمر أن هذا الاستنفر يجري ضمن قوى عالم الإمبريالية، حيث معقل النفوذ الصهيوني وحيث العمى والصمم المهيمنين المانعين من رؤية جرائم وبشاعات الكيان الصهيوني العنصري والسماح بها.

والنقطة الأبرز في هذا الاستنفر أنه يتركز بين شباب الجامعات (ومن بينهم يهود) في أميركا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وهولندا وأيرلندا وكندا.

أي في أجيال المستقبل.

هذا المزاج الجديد بين الشباب يدل، ليس على مستقبل النظرة إلى هذا الكيان العنصري فحسب، وإنما على مستقبل وجوده كنظام عنصري بالأساس.

الحراك الشبابي القوي الجاري هذا، اضطر الحكومات الإمبريالية في هذه البلدان إلى أن تتخلى عن أهم مبادئ الديمقراطية، وهو حرية التعبير السلمي عن الرأي، والتدخل لفض اعتصامات الطلبة داخل حرم الجامعات بالقوة واعتقال أكثر من ألفي طالب في أميركا ممن شاركوا في هذه الاعتصامات الجامعية، كما قامت إدارات بعض الجامعات هناك بفصل بعض الطلبة والأساتذة في السياق ذاته. وقد عمق المفكر والمؤرخ اليهودي الأميركي (ابن إيوين ناجين من الحركة) المعادي لإسرائيل نورمان فنكلستاين واصفا هؤلاء الشباب بأنهم يضحون بمستقبلهم في سبيل نصرة غزة.

وإذن، فإن ما يقترفه الكيان الصهيوني العنصري من شناعات غير مسبوقة عبر التاريخ ضد الشعب الفلسطيني قد ارتد على مجتمعات وشعوب الدول الإمبريالية الداعمة له ذاتها وأصاب جوهر الديمقراطية في مقتل، وأعتقد أن هذا الحال لن يستمر طويلا.. فهذا الضمير الإنساني العام المستنفر سيؤدي إلى معالجة علل الديمقراطية لتحوز جوهرها الإنساني الحقيقي.

## ثقافة وهم الواقع (2-5)

### محمد عقيلة العمامي

(1)

من كتاب ابن القيم «روضة المحبين ونزهة المشتاقين» يقتبس الأستاذ عبد الله محمد الغدامي في كتابه المتميز «ثقافة الوهم»، في الفصل «4» الذي عنوانه بـ«المحبة سكون بلا اضطراب واضطراب بلا سكون»، بيتا يقول: «علامة من كان الهوى بؤفاده \*\*\* إذا ما رأى محبوبه يفتي».

ويورد في مقدمة هذا الكتاب: «الحد لله الذي جعل المحبة إلى الظفر بالمحجوب سبيلا، ونصب طاعته والخضوع له في صدق المحبة دليلا». ولعل هذه المقدمة وقعت في متناول يد صاحب «غناوة العلم اللبية» التي تقول: «للي ما بلاه تحمل.. أسلاه وان ما طاع طيعلا»، وهي تعزز ضرورة خضوع المغرم لمهادنة محبوبته، لأن التلطف والمحبة هما ما يقربهما. ولقد وددت أن أشير إلى علاقة وثيقة ما بين أغانى العلم اللبية والشعر الجاهلي، وهو موضوع محاضرة قيمة سمعتها، وقرأت عنها من مخطوط دراسة معمقة عن علاقة أغانى علم أهل برقة الوثيقة بالشعر الجاهلي، تناولها المرحوم الدكتور على الساحلي، وتمنيت على الله أن تكون قد نُشرت، ومما يؤكد ذلك هو رأي الدكتور طه حسين الذي قال، في لقاء إذاعي مشهور، ما خلاصته إن أقرب اللهجات العربية إلى اللغة العربية هي لهجة أهل برقة.

الحقيقة أن هذه المقدمة فرضتها اللغة، ولا علاقة لها بما أنا بصده، حيث أرى وما فهمته من فصل «المحبة سكون بلا اضطراب واضطراب بلا سكون»، الذي يعزز رأي «ابن القيم»، أنه لا يفضل النساء عن الرجال في خطابه، بل يجعلهما على درجة واحدة في المخاطبة، وفي التصور، وفي انفعالهما بالمحبة والعشق، بينما خطاب «النفراوي» يقوم على خطاب ذكوري بحث لا موقع للمرأة فيه سوى أنها كائن يستقبل معتمدا على حسية التصور وجسدية العلاقة، حيث إنه يؤكد أن الجمال سلطان على القلوب، وهو ياسر القلب، فيرتاع المرء ويحس بمن ياسر، ويتعجب بهذا الأسر، مثلما أوردنا في مقدمة هذا النص، وهي اسمها «سكون بلا اضطراب واضطراب بلا سكون»، فهي سكن له، وهو سكن لها، يعيش هو هذا السكن، وتعيش هي أيضا فيه، يقطن فيها وتتقطن فيه، وهكذا لا يتعالى جسد على آخر، وفي المحبة يرتقى الجنس وتتسامى الصفات، وذلك حال لا يجده المهتم في كتاب «النفراوي» الذي يجيل السكون والمحبة إلى فاعل أساسي وثان، ومجرد مفعول به.

(2)

للدكتور تشارلز شيد (1915-2004) أكثر من أربعين كتابا، وهو خبير في التواصل العائلي، ومستشار في المسائل العائلية، ويكتب أعمدة في عدد من الصحف الأميركية، وكان ضيفا بارزا ومفضلا للعديد من القنوات التلفزيونية والإذاعية، وله العديد من الكتب المتخصصة في العلاقات الإنسانية، في الزواج والحب والعلاقات والمشاكل العائلية، منها «رسائل إلى كارين» و«رسائل إلى فيليب»، وأخرى وزعت بعلايين، وطبعت أكثر من مرة، وله مقالة شهيرة، نُشرت أكثر من مرة، موضوعها «المحبة سكون بلا اضطراب واضطراب بلا سكون». باختصار شديد هو الموضوع نفسه الذي تناوله «النفراوي» و«ابن القيم»، ولكن بأسلوب عملي حديث، حصره في علاقة الزوج بالزوجة، وجعل عنوانه «خمسة براهين على الحب»، وفسر فيه الحب بأمر كثيرة، ومن خلال حالة صداقة، يتخللها المرح والضحك، وبالطبع الجنس، وبهجة الزوج واستمتاعه برفقة زوجته، وتنسحب هذه البهجة على الزوجة أيضا. وللتأكد من ذلك، حصر الأمر في خمسة أسئلة، تبرز الإجابة عنها قوة العلاقة، ومناسبة أي من الطرفين للأخر، وأيضا يفتح بابا مشرقا للزوجين، ليعلموا بالسعادة المرجوة. هذه الأسئلة التي سنتناولها في الجزء الثالث من تداعيات أوهام الواقع.

مدير الموقع الإلكتروني  
عمر الحداد

مدير التحرير  
حمدي الحسيني

رئيس التحرير  
بشير زعيبة

رئيس مجلس الإدارة  
محمود شمام

المدير العام  
هدى عبدالرحمن الصويغ

صوت ليبيا الدولي  
جريدة يومية «أسبوعية مونت»  
تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي  
مكتب القاهرة:  
أبو روض - استوديوهات شركة مكة  
الكيلاو 26 جوار توكيل نيسان  
بريد الكتروني: info@alwasat.ly  
الموقع: www.alwasat.ly

مقالات الراي تعبر عن رأي كاتبها  
ولا تعبر عن رأي «الوسط»

نائب رئيس تحرير  
عمر الكندي



• الحامدي في مؤتمر باكو

## الحامدي أمام مؤتمر باكو:

### على البشرية الاعتراف بالتعدد الحضاري

القاهرة، الوسط

دعا مدير إدارة التعاون الثقافي الدولي في وزارة الثقافة التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» إلى العودة إلى «اليات الثقافة كجسر حضاري من أجل تحقيق السلام»، موضحاً أن «ذلك يتطلب التعارف بين الثقافات والاعتراف بدور الثقافة وتنوعها واستقلاليتها وضرورة الاعتراف بالتعدد الحضاري للشعوب».

وقال د. خليفة الحامدي في كلمته أمام أعمال المنتدى العالمي السادس للحوار بين الثقافات في باكو، «ليس للبشرية سوى الثقافة كجسر حضاري من أجل تحقيق السلام». وأضاف: «ما أوجعنا جميعاً ومن خلال منصة باكو أن نهنم بالثقافة اهتماماً يرتقي بها إلى المستوى الذي يجعل منها المشترك الإنساني الذي يسهم في حل خلافاتنا الداخلية في كل مجتمع والخارجية في العلاقات الدولية»، وذلك وفق بيان صادر عن الوزارة.

وأعاد المسؤول بوزارة الثقافة التذكير «بحروب شملت العالم وخاصة في العصر الحديث، حيث جرت حربان عالميتان وانقسم العالم إلى راسمالية وغرب وماركسية وشرق وبينهما شعوب كثيرة لم تستشر وفرض عليها الأمر الواقع، كما جرت حرب باردة حتى سقط الاتحاد السوفياتي مع تسعينيات القرن العشرين».

وفي جلسة بعنوان «ضمان السلام الدائم في العالم وما بعد الحروب» حث الحامدي على «توافق على برنامج يعكف عليه علماء ومختصون في علوم الإنسان والشعوب والعلاقات الدولية، وأن تكون الدراسة على أساس منهجي وموضوعي ينطلق من الإنسان وظروف المجتمع والثقافة على الصعيد العالمي».

واختتمت في العاصمة الأذربيجانية الجمعة أعمال المنتدى الذي أقيم تحت رعاية الرئيس إلهام علييف، بهدف تعزيز الحوار حول موضوعات عدة، من بينها التحديات الثقافية، والدكاء الصناعي، وحماية التراث الثقافي، وتعزيز دور عملية باكو كمنصة دولية مهمة لتعزيز التعاون والحوار بين الثقافات. وانضم المنتدى بعدد ضيوفه وجلساته ومناقشاته إلى صفوف أكبر المنتديات والمنصات نفوذاً في العالم. المشاركون ناقشوا في الجلسات العامة وحلقات النقاش للمنتدى عدداً من القضايا العالمية الراهنة المتعلقة بحوار وتعاون الحضارات بهدف التعريف بقيم التعايش والسلام في مواجهة الكراهية، بحضور وفد وزارة الثقافة والتنمية المعرفية ووفود الدول والمنظمات المعنية من مختلف القارات.

## في المؤتمر الأول للتراث المادي وغير المادي..

# كيف يحافظ الليبيون على «ثروتهم الحضارية» وهويتهم؟

## منح صفة الضبط القضائي للعاملين في السياحة وحماية الآثار

طرابلس، القاهرة، الوسط:

لأن التراث المادي وغير المادي يمثل الهوية الوطنية لأي بلد في بعدها التاريخي والثقافي والاجتماعي والروحي، فهو يعطي للجغرافيا طابعها الإنساني الباعث لكل التحولات الحضارية ويحاول توثيق مسيرة الإنسان في صراعه مع الحياة والطبيعة، لذا عقدت ملتقيات وفعاليات عدة إقليمية وعالمية للنظر في أفكار الباحثين والمهتمين بالتراث حول مسألة الحفاظ عليه وصونه. وتحت عنوان «التراث الليبي ثروة حضارية ومعين لا ينضب» انعقد المؤتمر الأول للتراث المادي وغير المادي بفندق الماهري في العاصمة طرابلس الأحد والإثنين الماضيين، وهو امتداد للملتقيات المشار إليها ضمن نخبة من الباحثين الأكاديميين والخبراء في مجال الآثار وعدد من ممثلي المنظمات المحلية والدولية المعنية بالتراث والهوية.

المؤتمر اهتمت فعالياته الإثنين وأطلق جملة من التوصيات مخاطباً فيها صانعي القرار للاستفادة منها وجعلها رؤية استراتيجية للدولة، وتضمنت الاهتمام بالتراث المادي وغير المادي باعتباره أهم ركائز الاقتصاد والتنمية المستدامة، كذلك نشر الوعي الثقافي في حماية التراث المحلي عبر المناهج الدراسية والتعليمية، إضافة إلى ضرورة عقد الندوات العلمية المعنية بالتراث بهدف الاهتمام به وحفظ حضارة ليبيا وتاريخها. التوصيات شملت تشكيل لجنة عمل تضم كلاً من مصلحة الآثار وجهاز الشرطة التاريخية وجهاز الشرطة الزراعية لمتابعة حماية المواقع الأثرية، أيضاً العمل على حفظ القطع الأثرية ذات القيمة التاريخية الموجودة في أماكن النزاعات والحروب ووضعها في أماكن رمنة. التوصيات تضمنت تبني التشريعات الكفيلة بحماية الأماكن الأثرية في فترات السلم والحرب والعمل على إنفاذ القانون بالخصوص، وإضافة النظر في إعادة صياغة القوانين الخاصة بحماية المدن التاريخية، وكذا العمل على تدريب عناصر الشرطة السياحية ورفع كفاءتهم في حماية المناطق الأثرية.

ومن جانب آخر نصت التوصيات على منح صفة مأمورية الضبط القضائي للعاملين في مجال السياحة وحماية الآثار، وتفعيل الاتفاقيات الدولية لحماية الآثار، والعمل على الاهتمام بالتراث اللاهني كالروايات الشفوية واللباس التقليدي وعبادات الطعام والشراب. المؤتمر الذي نظّمته الهيئة الليبية للبحث العلمي والمشروع الوطني للتراث المادي وغير المادي بإشراف الدكتورة مفيدة جبران تضمن عدداً من الورقات التي تناولت مفهوم التراث وسبل الحفاظ عليه وكذا التحديات والروى المستقبلية والنزاعات المسلحة وأثرها على الممتلكات التراثية.

### الأسرة والحملوة الحضارية

واعتبر رئيس المركز الليبي للمحفوظات الدكتور محمد الجراري في ورقة له أن تخلي الأسرة عن دورها



## تشكيل لجنة لحماية المواقع الأثرية من أهم التوصيات



السعدون؛  
ليبيا تحفل بكنز  
يجب حمايته



الجراري: التحل في إعادة  
دور التربية داخل الأسرة  
والمدرسة والشارع

في التربية يعني تخليها عن نقل الحملة الحضارية والثقافية الموروثة عن الأجيال السابقة إلى الأجيال اللاحقة عن طريق خرافات الأجداد والمناسبات الدينية والتراثية والاجتماعية المختلفة وكتب التراث وعبادات وتقاليد الناس في التعليم والتعامل والصناعة والتجارة وقيم الفروسية والاحترام والعدالة والأمانة واستبدالها وتخزين الرشوة والكذب والطمع، وكل ما يجلب العار للفرد والجماعة.

وقال «هكذا جرف الأبناء من تراثهم مما أعطى فرصة للأخر ملء هذا التجويف بما يريده عبر الفضائيات ووسائل التواصل المختلفة من عالم لأخر بضغطة يسيرة على مفاتيح الهواتف ما نجم عنه صراع ذاتي داخل الفرد نفسه وبين الأجيال وحتى الأجناس المرأة والرجل مصدره تقابل ثقافتين في ذات الفرد والجماعة ثقافة قديمة مغلوقة وثقافة غازية منتصرة، والنتيجة غلبت الأخيرة على الأولى والتي صارت تتعت بالتخلف والرجعية».

ويصل الجري إلى الحل في التركيز على التربية وإعادة دورها داخل الأسرة والمدرسة والشارع والمجتمع، وذلك لا يأتي إلا بتطوير التراث بما فيه من متغيرات الدين لا توابته حتى يواكب العصر ويستوعبه، أما التمسك بالتقاليد القديمة للدين والتي تبنتها أجيال سابقة وكيفتها لواقعها فهذا سيضر الدين والمجتمع.

### تداعي العمران التاريخي

ويجدر استاذ العمارة بجامعة المنوفية الدكتور علاء الدين الحبشي داخل من مختارة من العالم العربي، موضحاً أن أهم ما يواجهه من تحديات في حفاظه على التراث المحلي هو التوجه الأثري الذي ينتهجه في تعامله مع سمات تراثه، فقد جرت صياغة أصول معظم قوانين الحماية على أسس الحفاظ التي كان ينادي بها العالم في منتصف القرن العشرين، حيث كان المظهر المادي للتراث هو ما اهتم به المختصون مع تهميش يمكن عن غير قصد للمظاهر التشغيلية والتراثية غير المادية المرتبطة بما يتم الحفاظ عليه سمات مادية.

ويوضح الحبشي أن الحالة الراهنة لأغلب التجمعات العمرانية التاريخية تبرز على تداعي معظمها، إضافة لقد تراكمتها الاجتماعية المتوازية حيث هجرتها العائلات المقتردة والتجار والمثقفون وأصحاب الأملاك وزحفت إليها طبقة مجتمعية تسكنها لا تنتمي لأصالة وتاريخ العمران وغير مقدره بشكل كاف لما تزخر به هذه المدن من بيوت ومضمر ولا يضاهيها في قيمتها الفنية والبيئية والاجتماعية مسانكن أخرى فعدلوا فيها وهمشوا القيم الفنية والتاريخية واستبدلوا البيوت التاريخية بعمارات غير متوافقة.

ومن العراق يوضح الدكتور قاسم السعدون المتخصص في التاريخ وعضو لجنة العلمية بالمؤتمر أنه جرى استلام أكثر من 120 بحثاً اختير منها 51 بحثاً وهي خلاصة ما جرى اختياره من التراث المادي وغير المادي. مضيفاً أن ليبيا تحفل بكنز تراثي مهم ينبغي حمايته والتعريف به فهو يمثل تاريخ ليبيا وحضارتها.

## «الوسط» تنشرها على حلقات (53)

# الموسوعة الليبية الميسرة: الإزميرلي.. قصة داي طرابلس السادس عشر



بقلم: البوصيري عبدالله

القنابل إلا بعد قبول الولاية الشروط الجديدة التي كانت أكثر قسوة من نصوص اتفاقية 1681 م، بل إن الأب برنينا يراها «أندح وأثقل أنواع الاتفاقيات التي فرضت على الولاية».

إن ضعف دفعات الولاية في يوم توقيع اتفاقية الصلح مئة وخمسة وعشرين ألف ليرة بعمل «السكين» الذهبية، بينما جمعت بقية القيمة من الأهالي على شكل تبرعات، احتوت على: التبر، وحلى النساء من أسوار وعقود، والأدوات المنزلية المصنوعة من الفضة.

إن ضعف شخصية الإزميرلي داي وأعضاء ديوانه كان دافعا قويا لاختيار الحل الأسهل بصرف النظر عن كرامة الدولة ومعنوياتها. حقا إنهم أخطأوا ومنشأ خطاهم - كما يرى ابن غلبون - يكمن في «استبدالهم بالحياة الدنيا الآخرة، فأهانوا البلد بتلك الفعلة، فمن يومئذ تقوى الأفرنج في البلد وعلا شأنهم، واشترطوا في صلحهم ذلك أمورا لا يلزمها مؤمن يقف بقاء الله ووعده».

ابن غلبون: التذكار - ص. 186:188.  
النائب: النهل العذب - ص. 259.  
ناجي وشقيقه: طرابلس الغرب، ترجمة: أكمل الدين محمد إحسان - ص. 174.  
فيرو: الحولي عبدالكريم الوافي - ص. 258.  
روسي: ليبيا منذ الفتح العربي، ترجمة: خليفة محمد التليسي - ص. 252:255.  
الأب برنينا: طرابلس من 1510 إلى 1850، ترجمة: خليفة محمد التليسي - ص.

ضيقه رحمة بشيخته، ثم بايعوا إبراهيم الترتزي دايًا بدلًا منه.

عندما ارتقى الإزميرلي داي الحكم على ذلك النحو المضحك المبكي كانت الأزمة الطرابلسية - الفرنسية في ذروتها، وقد تجلى هذا التآزم في اتفاقية الصلح التي فرضتها فرنسا على طرابلس، والتي تقع مسؤولية إبرامها على عاتق الدولة العثمانية متمثلة في شخص أميرالها القبطان باشا، الذي أجبر الطرابلسيين على إبرام هذه الاتفاقية المذلة في عهد جرى خلع ثلاثة ولاه حتى آل أمر الإيالة إلى الإزميرلي داي.

وكشفت هذه الأزمة جبلة الإزميرلي داي وبطبيعته، إذ دلت على ضعف في شخصيته، وعجز واضح ليس في بدنة فحسب، بل في ذهنه أيضا. وقد وصفه ابن غلبون قائلًا إنه «ضعيف النكاية، أصفر الفؤاد، بليغ في لغة الاستجداء، خبير في أفانين الاختفاء». ووال بهذه الموصافات لا يمكنه مواجهة دولة متعززة بحجم فرنسا التي لمست من خلال رسائله ما تشي به نفسه من ذل وضعف، لذا أصدر الملك لويس الرابع عشر أوامره بـ«قص مدينة طرابلس نفسها بالقنابل، وذلك بهدف إهلاك القراصنة داخل مقلهم»، وتنفيذًا لهذه الأوامر، وصلت إلى طرابلس في 19 يونيو 1685 حملة فرنسية تحت إمرة المارشال «ديستري» (Destrees)، مشكلة من ثمانين سفن وخمسة قوادس غليونية مسلحة وعدد من مراكب الإحراق، وقدمت المدينة بقنابل يتراوح عددها ما بين الألف والألف ومئتي قنبلة خلال يومين. ولم تكف عن إطلاق هذه

ما نميل إليه.

جاء الإزميرلي إلى الحكم بطريقة ساهرة، ورحل عنه بطريقة مأساوية، شأنه في ذلك شأن غالبية ولاه طرابلس. وبين السخرية والمأساة، عاشت إيالة طرابلس ما يقرب من ثلاثة أعوام تضح بالفواجع والمناحي مستسلمة للدم والدموع.

بدأت أحداث الفصل الساخر في قاعة الديوان بالقلعة، حيث كان الداي على الرومي، الملقب بـ«الجزائري»، يعقد اجتماعاً مع أعضاء الديوان، لمناقشة نتائج الحرب الفرنسية - الليبية، وإذا بمراد بك المالطي يدفع باب القاعة بقدمه، ويدخل هو وأعوانه قاعة الديوان، وينزل على الجزائري من فوق العرش بينما الجلسة ما فتأت منعقدة، وقام المالطي بتثبيت ثاج عبد الله الإزميرلي الذي اصطحبه معه، ثم تمت طقوس حلف يمين الولاة.

وهكذا صار الإزميرلي دايًا تحت وصاية العليج مراد بك المالطي. وبسبب هذا العلاج كانت نهايته، حيث دبر هذا خطة بالتنسيق مع صنيعه الإزميرلي داي، للفتك بصديقيه الأثريين، وهما: مراد الغوشلي والقبطان حسن كلاجي، ولقد نفذت الخطة على نحو دقيق فيما يتعلق بالشخص الأول. وفي اليوم التالي كان رهط من رجال البك يجرون الشخص الثاني، أي القبطان حسين كلاجي، إلى مصيره المحتوم بعدما ألق الداي العجوز في إقناعه بالحضور واستدراجه إلى القلعة، وعندما صار القبطان المغدور في سوق الغنم (ساحة الشهداء حاليًا) وجد بعض الجند بها، فصاح بهم مستغيثًا فأفتكه الجند، ثم أسرع رجال القبطان كلاجي باقتحام قاعة الديوان، وانتزعوا الداي الإزميرلي، وزجوا به داخل زنزانه

الإزميرلي، الحاج عبدالله (1589 - 1686 م)

الداي السادس عشر، وينسب إلى مدينة إزمير بتركيا. ارتقى حكم طرابلس في أواخر القرن السابع عشر الميلادي وهو في الرابعة والتسعين من عمره، وقد امتد عهده نحو سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام، حسب أحمد النائب، حيث بدأ في الخامس من شهر رجب 1095 هجريًا إلى 24 من ربيع الآخر 1097 هجريًا، وهي المدة التي تعتمدها المصادر الغربية.

غير أنها تختلف عنها وتتناقض معها من حيث بداية هذه المدة، ومن حيث نهايتها أيضًا، فشارل فيرو يرى أن عهد الإزميرلي يمتد من العام 1683 إلى العام 1685 ميلاديا، ولكن لا يبدو هذا التاريخ دقيقًا، خاصة فيما يتعلق بنهايته، إذ نعت - وفي كتاب فيرو نفسه - على رسالة بعث بها الإزميرلي داي إلى الماركيز «دي سينيلي» (De Seignelay) مؤرخة بتاريخ 8 يونيو 1686، وهذا يعني أن عهده استمر حتى ما بعد هذا التاريخ بقليل، والغريب أن الكاتب الإيطالي «إتوري روسي» يرى أن عهد الإزميرلي داي يبدأ من 1686 حتى 1687، وهذا أيضا رأي خاطئ فيما يتعلق بتاريخ البداية، إذ إن اتفاقية الصلح مع فرنسا، وبوقيع الإزميرلي نفسه، تمت المصادقة عليها في يونيو 1685.

كما أن الإزميرلي بعث إلى ملك فرنسا رسالة من طرابلس، مما يلاحظ أن إتوري روسي يناقض نفسه هو الآخر، حيث أشار في قائمة أسماء ولاه طرابلس التي دبل بها الفصل الرابع من كتابه «ليبيا منذ الفتح العربي» إلى الحاج عبدالله الإزميرلي مثبتاً أمامه تاريخ ولايته، التي يراها - هذه المرة - تبدأ من 1684 إلى 1687، وهذا



«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيرا

عبر هذه الصفحات من مشروعي الثقافي

- الوطني الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو

مشروع وهبته جزءا كبيرا من عمري إذ

بدأته منذ ما ينيف عن ثلاثة عقود. بدأت

مراحله الأولى بتجميع المصادر والمراجع،

واقتراف كل أثر له علاقة ببلادنا العزيزة،

ومطاردة تلك الآثار في المكتبات العامة

والخاصة، وملاحقتها داخل حدود الوطن

وخارجه، ورصدها بلفة أمنا أو بلفة غزائنا،

ثم الشروع في قراءة أو ترجمة ما نلته

أيدينا ومقارنته مع بعضه بعضا لفرز الحب

عن الحسك، ولمعرفة السليم من السقيم،

وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب المواد المراد

تناولها ترتيبا أبجديا، ثم أتت مرحلة التحرير،

فالتصحيح، فالتزقيم على جهاز الحاسوب ثم

الدخول في المتابعة بحثا عن الجهة القادرة

على تحمل مسؤولية النشر والرغبة فيه

أيضا».



القاهرة، باريس، الوسط:

## 22 فيلماً تتسابق على «السعفة الذهبية»

## نجوم كبار وأسماء واعدة ومنافسة حامية في مهرجان «كان»

يستقبل مهرجان كان السينمائي في نسخته المقبلة عددا من النجوم المخضمرين منهم ريتشارد غير وميريل سترينج كما يستقبل نجوما صاعدة من أمثال باري كيوغان وأينا تابلور جوي، يجتمع مختلف النجوم السينمائيين.

وسط منافسة محتدمة تنطلق فعاليات الدورة السابعة والسبعين لمهرجان كان في 14 مايو وتستمر حتى 25 مايو الجاري.

ويجتمع عالم السينما في المهرجان الفرنسي العريق في نسخة تتميز مجددا بحضور قوي لنجوم هوليوود على جادة كروازيت، قبل شهرين من دورة الألعاب الأولمبية في باريس. وفق وكالة فرانس برس.

وبعد سكورسيزي وهاريسون فورد العام الماضي، ينتظر هذا العام عرض فيلم «ميفالوبوليس» للمخرج فرانسيس فورد كوبيولا ضمن المسابقة الرسمية، بعد 45 عاما من عرضه عمله الشهير «أبو كاليبس ناو» الذي نال عنه سعفة ذهبية في مسيرته. ويعد هذا الفيلم الطويل من بطولة أمم درايفر، والذي عرض أول مقطع دعائي له السبت، بأن يكون عملا طموحا من نوع الخيال العلمي، وهو فيلم بدأ الإعداد له قبل 40 عاما وكرس له عراب السينما الشهير جزءا لا يستهان به من ثروته.

وسيلتقي كوبيولا ببعض من أشهر الأسماء الأخرى في مجال السينما الأمريكية، أبرزهم جورج لوكاس، مبتكر أفلام «حرب النجوم» الذي سيحصل على السعفة الذهبية الفخرية، وكذلك الممثلة ميريل سترينج.

ومن المتوقع حضور ممثلين من الرعب الجديد في هوليوود، بينهم باري كيوغان وجيكوب إلوردي، وكلاهما برزا في فيلم «سالتهورن»، أو مارغريت كوالي.

المهرجان لن يخلو من أفلام التشويق والحركة، خصوصا عبر فيلم «فوربوسا» Furiosa الذي سيُعرض خارج المنافسة الرسمية، وهو الجزء التمهيدي لسلسلة أفلام «ماد ماكس».

«هي تو» مجدداً ومن بين الأفلام التي ستعرض في مختلف الأقسام والتي يقرب عددها من مئة، يتنافس 22 فيلماً على جائزة السعفة الذهبية التي فازت بها الفرنسية جوستين ترييه العام الماضي عن فيلمها «أنا تومي دون شوت» («أنا تومي أوف إيه فال» بالترجمة الإنجليزية).

وستترأس لجنة التحكيم الأمريكية غريتا غيروغ (40 عاما)، وهي أول مخرجة تتجاوز

فيلم «بور ثينغز». كما الحال في كثير من الأحيان، لن تغيب التطورات الدولية عن المهرجان، ولا سيما في المنافسة، مع فيلم روائي عن دونالد ترامب في شبابه («ذي أبرتنيس») واقتباس من فيلم «ليمونوف» لإيمانويل كارير، بتوقيع المخرج الروسي المنفي كيريل سيريرينيكوف.

وهناك تساؤلات عن إمكان مشاركة المخرج الإيراني محمد رسول أف، المرشح للسعفة الذهبية الذي يواجه باستمرار قرارات منع سفر من النظام الإيراني.

سيواصل قطاع السينما في مهرجان كان البحث في تأثير الذكاء الصناعي والتكنولوجيات الجديدة على الإبداع، بعد ستة أشهر من الإضراب التاريخي في هوليوود، ومع استحداث المهرجان مسابقة للواقع الافتراضي.

لكن الحدث سيثير أيضاً مناقشات بشأن المناصفة بين الجنسين (إذ تشكل المخرجات نسبة 20٪ فقط من الأسماء في قائمة المشاركين في المسابقة الرسمية، بحسب منظمة نسوية)، فضلاً عن قضايا العنف الجنسي والتمييز ضد النساء.

بعد سبع سنوات من بدء حركة «هي تو»، لا يزال موضوع الانتهاكات الجنسية في الولايات المتحدة حيث أسقط أخيراً أحد أحكام الإدانة في حق هارفي وينستين، وأيضاً في فرنسا، بين محاكمة جيرار دوبارديو في أكتوبر وفتح المجال أمام رفع الصوت لضحايا هذه الارتكابات بإدارة من الممثلة جوديت غودريش.

وتنطلق فعاليات المهرجان مع الممثلة كامي كوتان، قبل عرض فيلم الافتتاح «لو دوزيام أكت» لكاتان دوبيو، مع ليا سيدو، الذي سيُعرض بالتزامن في صالات السينما.



## السبت ختام النسخة المثيرة للجدل..

## «إبادة غزة» تلاحق مسابقة «يوروفيجن» الموسيقية

القاهرة، الوسط:

وسط أجواء حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على غزة، تختتم السبت فعاليات النسخة الجديدة من مسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن» التي تستضيفها مدينة مالمو في جنوب السويد، حيث تتجه الأنظار إلى تحركات متوقعة مؤيدة للفلسطينيين قد تغطي على الأجواء الاحتفالية المألوفة.

وتشكل مشاركة الكيان المحتل محور الجدل المرافق لهذه الدورة من المسابقة المنظمة منذ نحو سبعين عاما والتي تجمع هذه السنة 37 دولة، وتختتم 11 مايو الجاري بالمرحلة النهائية، بعد الدور نصف النهائي الثلاثاء والخميس، وفقا لوكالة «فرانس برس».

وقال أندرس بوشل الذي يظهر اليوم الخميس، وهو موعد دخول إسرائيل المسابقة: «في ظل استمرار هذه الحرب، يجب حظر مشاركة إسرائيل تماما كما سبق أن استبعدت روسيا».

وفي العام 2022، استبعدت هيئات البث الروسية من الاتحاد الأوروبي لإذاعة والتلفزيون الذي يشرف على المسابقة، في أعقاب الحرب في أوكرانيا.

ومنذ بداية العام الجاري جرى تقديم عرائض عدة تطالب باستبعاد إسرائيل، وفي نهاية مارس الماضي، دعا مرشحون من تسع دول، من بينها ممثل سويسرا نيمو، أحد الأوفر حظا للفوز إلى وقف دائم لإطلاق النار، ووجهت تهديدات إلى التي تمثل إسرائيل عيدن غولان، وهو ما دانه الاتحاد الأوروبي للإذاعة والتلفزيون.

وجاء في بيان الاتحاد «بينما ندمم بقوة حرية التعبير والحق في التعبير عن الآراء في مجتمع ديمقراطي، فإننا نعارض بقوة أي شكل من أشكال الإساءة عبر الإنترنت أو خطاب الكراهية أو توجيه مضايقات إلى فنانيه أو أي أفراد مرتبطين بالمسابقة».



شعار النسخة الجديدة من يوروفيجن

وداخل «مالمو أرينا» حيث تقام المسابقة، حظرت المنظمة رفع أية أعلام غير أعلام الدول المشاركة، وكذلك أية لافتات سياسية المضمون، وهما قاعدتان معمول بهما منذ زمن طويل.

وقال أندرس بوشل «أنا متأكد من أن شخصا ما سيتمكن من تهريب العلم الفلسطيني والتلويح به، ولكن ليس من المؤكد أنه سيظهر على شاشة التلفزيون».

وفي المدينة المزينة بالرايات المتعددة الألوان، يتوقع أن يشارك آلاف الأشخاص في تجمعات مؤيدة للفلسطينيين طوال الأسبوع. وقالت المسؤولة عن «يوروفيجن» في بلدية مالمو كارين كارلسون: «لم أعتقد يوما أننا سنصبح حدثا سياسيا عالميا، بهذا الحجم. كل الصراعات موجودة في مساحة صغيرة جدا».

ولاحظ أستاذ تاريخ الأفكار والمتخصص في «يوروفيجن» أندرياس أونفورس أن «العالم كله يعيش في مالمو وكل الصراعات موجودة في مساحة صغيرة جدا». إذ يبلغ عدد سكان المدينة أكثر من 362 ألفا من 186 جنسية..

ويقيم غالبية السويديين من أصل فلسطيني في المدينة الساحلية التي تحتل المرتبة الثالثة في المملكة الإسكندنافية وتستعد أيضا لاستقبال 100 ألف زائر في مناسبة الحدث، وتتقدم المخاوف على الأمن، وخصوصاً أن السويد رفعت مستوى التأهب في الصيف الفائت بعد أعمال تدينس للقران.

واتخذت إجراءات مشددة لدخول المواقع. ويتولى عناصر شرطة من النرويج والدنمارك مساعدة زملائهم السويديين الذين سيكونون مزودين بأسلحة أكثر من المعتاد. وسيكون المسرح الضخم في «مالمو أرينا» محاطا بعناصر الأمن.

وستخضع التظاهرات التي يتوقع أن تنظم لتدابير أمنية مشددة، فيما أخلت نظارات التوقيف الاحتياطي تحوطا، ونقل الموقوفون منها إلى أخرى في السويد.

وأدى كل ذلك إلى «صرف الاهتمام عن المسابقة الموسيقية والفرح الذي تخلبه». على ما لاحظ أندرس بيرسون، أحد مشجعي فرقة «أبا» الرباعية السويدية التي فازت باللقب قبل 50 عاما بالضبط.

وشاعر «متحدون بالموسيقى» واعتمدت مالمو شعار «متحدون بالموسيقى» الخاص بنسخة 2023 التي أقيمت في المملكة المتحدة، نظرا إلى تعذر تنظيمها في أوكرانيا، البلد الفائز في دورة 2022.

وقالت عالمة الأنثروبولوجيا المتخصصة في «يوروفيجن» ليزان ويلكن «كانت نسخة لفرقول 2023 بمثابة احتفال في وجه بوتين. أما هذه السنة، فمن الصعب جدا على السويد أن تحدد موقفها، إذ تغطي عليها حرب غزة».

## ماي وجار يحييان افتتاح مهرجان «ستارموس»

يُحيي عازف الغيتار في فرقة «كوبين» وعالم الفيزياء الفلكية براين ماي مع نجم الموسيقى الإلكترونية جان ميشال جار في 12 مايو الجاري في مدينة براتيسلافا بجمهورية سلوفاكيا.

الحفلة الافتتاحية لمهرجان «ستارموس» الذي يجمع بين العلوم والفنون، حسب ما أعلن الفنانان الإثنيين.

وقال براين ماي للصحفيين في براتيسلافا «يسعدنا أن ينطلق برنامج ستارموس بهذه الحفلة الفريدة والمذهلة. سيُعطي جان ميشال جار روحية للمهرجان الذي يهدف تحديدا إلى حل المشكلات الراهنة لكوكبنا».

ويعد عازف الغيتار البريطاني أحد المشاركين في تأسيس مهرجان ستارموس الذي يقام هذا العام للمرة السابعة. وقال جان ميشال جار لوكالة فرانس برس إن «كوكبنا يحتاج إلى علماء وفنانيين ورجال أعمال يمكنهم استثمار معارفهم ورؤاهم ومواردهم، أبعد من كل الاستحقاقات السياسية، لتعليم الجيل المقبل وتمكينه من العمل على «المستقبل بطريقة إيجابية».

أضاف إن «عقولا لامعة» ستجتمع لخمس أيام في براتيسلافا لقاء الطلاب والجمهور، تحت إشراف الدكتورة جين جودال، عالمة الرئيسيات والأنثروبولوجيا، إلى جانب عدد كبير من الفنانين بجوائز نوبل ورواد فضاء وعلماء وموسيقيين».

وأعلن جان ميشال جار، وهو سفير النوايا الحسنة لمنظمة يونيسكو، أنه يعترم مواصلة مهمته في مجالات التعليم والبيئة والعلوم.

وتابع «سأساهم دائما في حدود إمكانياتي، في مواصلة التقدم في مجالات التعليم والعلوم والثقافة: هذه هي مهمتي كمواطن نشط في كوكبنا»، مشيرا إلى أن «ستارموس» هو «جزء من هذه الرؤية».

ويمثل الموضوع الرئيسي لنسخة 2024



## «ذي فال غاي» يتصدر شبك التذاكر في أميركا الشمالية

Top 10

وحاز فيلم «غودزلا X كونغ : ذي نيو إمباير» المركز الخامس مع إيرادات 6.5 مليون دولار. وفي هذا الفيلم يتحد الوحش العملاق والغوربلا الشهير لمواجهة خطر يهدد وجودهما.

وجاء ترتيب بقية الأفلام العشرة الأولى على شبك التذاكر في صالات السينما الأمريكية الشمالية كالآتي:

في المركز السادس «سيفيل وور»، وحقق إيرادات بلغت 3.6 مليون دولار، ثم «انسغ هيرو» برصيد 3 ملايين دولار.

وحل ثامنا فيلم «كونغ فو باندا 4» برصيد بلغ 2.4 مليون دولار، وجاء في المركز التاسع فيلم «أبيغيل» برصيد 2.3 مليون دولار.

واحتل «غوستباسترز: فزوزن إمباير» المرتبة العاشرة محققا إيرادات بلغت 1.8 مليون دولار.

وحقق إيرادات بلغت 8.1 مليون دولار. وطرح هذا العمل في صالات السينما بعد 25 عاما من الفيلم الأصلي لجورج لوكاس.

وجاء في المرتبة الثالثة فيلم «تشانلرز» من بطولة النجمة الأمريكية زندايا. مع عائدات بلغت 7.6 مليون دولار. وتؤدي الممثلة والمغنية (27 عاما) دور لاعبة تنس بارزة تعزل بعد تعرضها لإصابة، ثم تساعد زوجها للاستعداد لمباراة ضد لاعب يتبين أنه حبيبها السابق وصديق زوجها المقرب في مرحلة من حياته.

أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب فيلم الربع «تاروت» مع إيرادات قيمتها 6.5 مليون دولار. ومع أن التعليقات بشأن هذا العمل كانت سلبية، تعد إيراداته جيدة مقارنة بميزانيته البالغة 8 ملايين دولار.

تصدر فيلم «ذي فال غاي» من بطولة راين غوسلينغ الذي حقق نجاحا في المرحلة الأخيرة مع فيلم «باربي»، شبك التذاكر في أميركا الشمالية خلال عطلة نهاية الأسبوع الأول لعرضه على الجمهور في صالات العرض، حسب تقديرات أعلنتها الأحد شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة.

والفيلم أخرج ديفيد ليتش وهو مستوحى من مسلسل تلفزيوني في ثمانينيات القرن العشرين (ذي فالينغ مان). وتتشارك الممثلة البريطانية إميلي بلانت بطولته إلى جانب راين غوسلينغ.

وحقق الفيلم منذ صدوره الجمعة عائدات بـ28.5 مليون دولار في دور السينما بالولايات المتحدة وكندا، وهو مبلغ صغير إلى حد ما مقارنة بميزانيته البالغة 130 مليون دولار تقريبا، بحسب محللين. وحل ثانيا فيلم «ستار وورز: ذي فانتوم ميس»





طرابلس - محمد ترافس

انتخب رئيس الاتحاد الليبي للعبة عصمان القنين عضواً بالاتحاد الأفريقي للعبة، خلال الاجتماع الانتخابي للجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي للعبة المئوية الذي عقد بالعاصمة الأنغولية لواندا، وعلى هامش بطولة أفريقيا للعبة. وجرى انتخاب المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد برئاسة دكتور محمد دويوب ونائبه المصري ياسر إدريس وأمين الصندوق زهير المفتي وعضوية الليبي عصمان القنين والسوداني طارق دياب. وعبر رئيس الاتحاد الليبي للعبة عصمان

## انتخاب عصمان القنين عضواً بالاتحاد الأفريقي للعبة في لواندا



القنين يميناً مع أعضاء الاتحاد الأفريقي للعبة

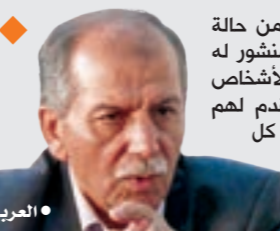
القنين عن شكره وتقديره لأعضاء الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي للعبة المئوية على ثقته في انتخابه لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد. وأكد عصمان القنين أنه سيسعى مع زملائه في المكتب التنفيذي لرقي وتطوير لعبة اللعبة بالقارة الأفريقية. وشاركت بعثة المنتخب الليبي للعبة في البطولة الأفريقية السادسة عشرة للعبة بأفغولا، وضمت البعثة وفداً رياضياً يتكون من تسعة أفراد، منهم سبعة سباحين، يرافقهم رئيس الاتحاد الليبي للعبة العائنة عصمان محمد القنين، والمدرّب علي عبدالله المحرم. وانطلقت بعثة المنتخب الليبي للعبة إلى أفغولا من مدينة مصراتة.

25



تقبّل كيليان مبابي، مهاجم باريس سان جيرمان، اللوم على الهزيمة بهدف نظيف أمام بروسيا دورتموند، مما أدى إلى خروج الفريق من الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم بالهزيمة 0-2 من مجموع المباراتين. وأهدر مبابي، الذي من المتوقع أن يغادر باريس سان جيرمان هذا الصيف، مع تكتهات بأن ريال مدريد سيكون وجهته المحتملة، فرصتين سانحتين في مباراة الإياب على ملعب بارك دي برينس. وقال مبابي: «لقد حاولت مساعدة فريقتي بأفضل ما أستطيع، لكنني لم أفعل ما يكفي». وتابع: «أنا الرجل الذي يجب أن يسجل الأهداف ويكون حاسماً أمام المرء. عندما تكون الأمور جيدة، أحظى بكل الأضواء، وعندما لا تكون كذلك، عليك أن تتراجع للظل، هذه ليست مشكلة. أول من كان يجب أن يسجل الليلة هو أنا. هذه هي الحياة، علينا المضي قدماً: أنا والفريق». واستمع باريس سان جيرمان بنصيب الأسد من الاستحواذ، وسدّد أربعة أهداف ضد التوسلطات التي سدها منافسه، وسدد في إطار المرعى أربع مرّات. وقال مبابي: «في المباريات الحاسمة بدوري أبطال أوروبا، عندما تفقد الفعالية يكون من الصعب التأهل إلى الدور التالي، والأكثر من ذلك عندما نتحدث عن النهائي». وتابع: «نحن بالتأكيد نشعر بخيبة أمل، ولكن كما قلت، الأمر ليس سيئاً إلى هذه الدرجة. نحن بحاجة إلى البناء على ذلك ومواصلة العمل؛ لأنني متأكد من أننا سنصل إلى هناك». وحسم باريس سان جيرمان بالفعل لقب الدوري الفرنسي، وسيواجه منافسه أولمبيك ليون على لقب كأس فرنسا في النهائي يوم 25 مايو الجاري.

أكد الأمين العام الأسبق للاتحاد كرة القدم الليبي، أحمد عبدالمجيد، أن أي قرارات مصيرية أو بحث في تعديل مواد النظام الأساسي للاتحاد يجب أن يجري بحضور كل الأندية وليس نصفها، مؤكداً أن النظام الأساسي الحالي يعتمد من العام 2016. وأضاف عبدالمجيد أنه يجب إتاحة فرصة في الانتخابات المقبلة لنظام الترشيح الفردي، بالإضافة لنظام القوائم، كما أن موضوع العمر في الترشيح يجب أن يعاد النظر فيه. وضرب عبدالمجيد مثلاً بترشيح بعض الأشخاص في عمر الثلاثين، ومنعهم بعد ثلاث دورات في سن الـ42 من الترشيح، وهي سن النضج في العمل الإداري الرياضي.



الحزبي

## ملاعب الرق

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 442 | السنة التاسعة | 1 ذي القعدة 1445 هـ | الخميس 9 مايو 2024

## بعد الأحداث المؤسفة في مباراة رفيق والترسانة

# اتحاد الكرة يكشر عن أنيابه لظاهرة الاعتداء على الحكام بعقوبات مغلظة

## إصابات بافغة أدت إلى دخول الجيلاني الحضيري العائنة الفائقة وتحطيم سيارة أحد الحكام المساعدين

طرابلس، القاهرة - الوسط:



الحضيري

تعرض طاقم تحكيم مباراة رفيق والترسانة للاعتداء في ملعب صرمون، مما أدى إلى إصابة حكم المباراة الجيلاني الحضيري، ونقله إلى العناية المركزة في إحدى المصحات الطبية، وقالت لجنة الحكام العامة بالاتحاد الليبي لكرة القدم إنها «تابعت الأحداث المؤسفة التي وقعت عقب انتهاء مباراة رفيق نادي رفيق والترسانة، ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى على أرضية ملعب رفيق». وأكدت اللجنة، في بيان، «الاعتداء بالضرب المبرح من رئيس نادي رفيق وجماعته على حكم المباراة الجيلاني الحضيري والطاقم المرافق له، مما أدى إلى إحداث إصابات بافغة أدت إلى دخول الحكم العناية الفائقة، وتحطيم سيارة أحد الحكام المساعدين». واستنكرت لجنة الحكام ما وصفته بـ«العيب المستمر من بعض المسؤولين والجماعه التابعه لبعض الأندية»، مع «استمرار الوضع المأساوي من مسلسل الاعتداءات اللفظية والبدنية والضرب والإرهاب الذي يعيشه الحكم الليبي في غالبية المباريات». وأكدت اللجنة تمسكها بالحق القانوني، ومحاسبة رئيس النادي الذي أشرف مسدسة على الحكم «وضربه»، داعية إلى شطب من سجلات الاتحاد الليبي لكرة القدم، واعتماد مادة تضيي بازناني ناد تعدي جهاهيره أو أحد مسؤولييه على أي فرد من أفراد طاقم التحكيم إلى الدرجة الأدنى من قبل اللجنة العمومية، كما أعلنت لجنة الحكام تقفها عن تكليف أي طاقم تحكيمي لدوري الدرجة الأولى إلى حين الاستجابة لمطالبها، ورد الاعتبار ومحاسبة المنبذين وتديمهم للعدالة. وفي محاولة للتصدي لظاهرة الاعتداء على



مباراة الأزمة بين الترسانة ورفيق في الدوري الليبي

ذلك». وأضاف البيان «بهذا تقرر مادة (1) يعاقب عبدالمجيد الغنودي رئيس نادي رفيق بالحرمان لمدة سنتين ميلاديتين متتاليتين من مرافقة فريقه والتواجد داخل الملاعب في المباريات التي يشرف عليها وينظمها الاتحاد الليبي لكرة القدم، ومن توليه أي مهمة أو وظيفة لها علاقة بنشاط لعبة كرة القدم في الاتحاد، لاعتدائه بالضرب على حكم مباراة رفيق والترسانة وتسببه في إحداث إصابات بليغة».

وتابع قرار مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم رقم (29) لسنة 2024، يعاقب عمر عمران المزغي مدير الكرة بنادي رفيق بالحرمان لمدة ستة ميلادية واحدة من مرافقة فريقه والتواجد داخل الملاعب في المباريات التي يشرف عليها وينظمها الاتحاد الليبي لكرة القدم، ومن توليه أي مهمة أو وظيفة لها علاقة بنشاط لعبة كرة القدم في الاتحاد، لمشاركتة في الاعتداء بالضرب الجماعي على طاقم تحكيم مباراة رفيق الترسانة. وفي مادة (2) يعمل بهذا القرار اعتباراً من تاريخ صدوره، وعلى الجهات ذات العلاقة تنفيذ، وجاء الخطاب مهوراً بتوقيع رئيس مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم عبدالحكيم الشلماني بتاريخ السادس من مايو 2024.

وبشأن الواقعة، أصدر رئيس اتحاد الكرة بيانا حول الأحداث المؤسفة، جاء فيه «يعرب الاتحاد الليبي لكرة القدم عن شجبه واستنكاره لحادثة التهمج والاعتداء بالضرب على حكم الجيلاني الحضيري، وطاقم التحكيم صاحب له في مباراة رفيق والترسانة، وما تعرض له طاقم التحكيم عقب نهاية المباراة داخل الملعب من اعتداء جسدي، والذي نتج عنه إصابة حكم المباراة بإصابات بليغة وجسيمة، وأن مثل هذا التصرف يعد من المظاهر التي تسيء لسمعة الرياضة عامة وإلى منظومة الحكم بشكل خاص، الأمر الذي سيستدعي له الاتحاد ويقتد بكل قوة ضد هذه الأحداث المشيئة».

وأضاف البيان «وشعوراً منا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا، نعتبر عن أسفنا البالغ ورفضنا التام لمثل هذه التصرفات التي خرجت عن المألوف وعن الروح الرياضية، والتي من شأنها أن تسيء الأسرة كرة القدم الليبية بشكل خاص والأسرة الرياضية بأكملها بشكل عام، وأمام هذه المواقف غير الرياضية التي لا تمت بصلة إلى الرياضة والقيم السامية التي تجسدها لعبة كرة القدم، فإن الاتحاد الليبي لكرة القدم، يطالب لجنة العائنة واتحاداته الفرعية بالمنعاق، بتطبيق اللوائح المعمول بها بشكل صارم، ويؤكد الاتحاد احترام الحكام والتعامل معهم بشكل لائق».



متابعة لعقوبات اتحاد الكرة الليبي

قرار عقوبات اتحاد الكرة الليبي

و جاء في نص البيان «حيث إن حادثة الاعتداء على طواقم التحكيم تعد سلوكاً مشيئاً يتعين معها إنزال أقصى العقوبات كإيقاف لمرتكبها وللغير، لحماية مسابقاتنا من أي إضرار، وعملاً بنص المادة (110) أحكام عامة من لائحة الجزاءات التي تنص على تولي مجلس إدارة الاتحاد النظر في المخالفات وإصدار العقوبات في الحالات التي لم تتعرض لها لائحة الجزاءات، وتستوجب اتخاذ الإجراءات التأديبية اللازمة حيال

## إيقاف سنتين لرئيس نادي رفيق عبدالحكيم الغنودي وسنة لمدير الكرة عمر عمران بالحرمان من مرافقة الفريق

الحكام، أصدر مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم القرار رقم (29) لسنة 2024م بشأن إصدار عقوبة مجلس الإدارة: بعد الاطلاع على القانون رقم (14) لسنة 1962 ميلادية بشأن إنشاء اللجنة الأولمبية الليبية وتعديلاته، وعلى النظام الأساسي للاتحاد الليبي لكرة القدم، المعتمد من قبل الجمعية العمومية بتاريخ 24 ديسمبر 2016، وعلى كتاب لجنة الانتخابات المؤرخ في 30 مارس 2021 بشأن اعتماد النتيجة النهائية لانتخاب مجلس إدارة، وعلى قانون لعبة كرة القدم وتعديلاته، شمل الاطلاع على اللوائح المعمول بها لدى الاتحاد الليبي لكرة القدم المعدل رقم (104) لسنة 2023 ميلادية بشأن تنظيم مسابقة دوري الدرجة الأولى للموسم الرياضي 2023-2024، وعلى ما أقره مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم،



الحدث

زين العابدين بركان

## ملعب بنغازي التاريخي جوهرة الملاعب

انتعاشة رياضية كبيرة تعيشها مدينة بنغازي عاصمة الرياضة الليبية هذه الفترة على صعيد إعادة تأهيل وتطوير المدينة الرياضية التي سترتدي قريبا حلة جديدة وستظهر بصورة جمالية لم تظهر بها منذ افتتاحها وتدشينها، حيث تتسارع الخطى والخطوات وتتسابق الشركة المنفذة الوقت والزمن من أجل الانتهاء من إعادة تأهيل وإعمار المدينة الرياضية المتوقع إعادة افتتاحها أواخر العام الجاري.

ولم تقتصر أعمال التطوير والتأهيل لمرافق الملعب الدولي العريق فقط، بل تشمل مجمع المرحوم سليمان الضراط إلى جانب باقي ملاعب المدينة الرياضية من أحواض سباحة إلى ملاعب وقاعات أخرى لكرة اليد والكرة الخماسية ومضمار ألعاب القوى وباقي الرياضات الفردية الأخرى، والمنطقة المحيطة بها لتعود المدينة الرياضية مدينة متكاملة المرافق وواجهة بنغازي ومنتشاة لكل الأسرة الرياضية.

ويعود افتتاح وتدشين المدينة الرياضية بنغازي إلى أواخر الستينيات حيث احتفل بفتح وتدشين المدينة الرياضية بنغازي إلى جانب المدينة الرياضية بطرابلس والتي كانت الأولى من نوعها في العالم العربي وشكل افتتاحها نقلة كبيرة وحدثاً رياضياً بارزاً كان له صدها وكانت مباراة التحدي والإسماعيلي المصري ضمن منافسات بطولات الأندية الأفريقية التي أقيمت في الثاني عشر من أكتوبر العام 1969 أول مباراة رسمية تقام على أرضية ملعبه فيما كان الموسم الرياضي 69-70 أول موسم يستقبل مبارياته، بعد أن أقيمت منافسات أربعة مواسم متتالية خلال مرحلة الستينيات بملعب 24 ديسمبر بالبركة، ومنذ افتتاحه شهد هذا الملعب احتضان العديد من المباريات المحلية والبطولات العربية والدولية.

خاص منتخبنا الوطني أول مباراة له بهذا الملعب في الخامس من يوليو العام 1970 أمام المنتخب الجزائري بدوره الجلاء، بينما كانت مباراة ليبيا وساووثهي التي أسفرت عن تحقيق منتخبنا أكبر انتصار له بثمانية أهداف لصفر أحر مباراة دولية وجرت في السادس عشر من شهر نوفمبر العام 2003. وشهد هذا الملعب التاريخي وكان ضمن على انتصارات الكرة الليبية والمنتخب الوطني على العديد من المنتخبات العربية الشهيرة أبرزها الفوز التاريخي على المنتخبين المصري والعراقي إلى جانب انتصارات أخرى على منتخبات عالمية أبرزها المنتخب المكسيكي، وكان آخر موسم كروي شهد هذا الملعب مباراته هو الموسم الرياضي 2008-2009 إلى جانب العديد من المواعيد الكروية الحاسمة على مستوى بطولة الدوري الليبي وشهد احتفالات جماهير الكرة بنغازي وبنهاجها بتتويج فريقه بلقب بطولة الدوري.

وتحتفظ ذاكرة هذا الملعب بالكثير من الذكريات والأحداث العائمة، حيث كان شاهداً على انتصارات الكرة الليبية على مر الأجيال على أبرز المنتخبات العربية والأفريقية، كما استضاف العديد من البطولات والأحداث الهامة أبرزها دورتا الجلاء الأولى والثانية وبطولة كأس فلسطين وبطولة أمم أفريقيا وبطولة النهر الدولية، كما استضاف العديد من فرق الأندية العربية والأوروبية وأشهر المنتخبات العالمية ومباريات المنتخب الليبي ضمن تصفيات بطولة أمم أفريقيا وكأس العالم ومشاركات فرق الأندية المحلية في مسابقات وبطولات الأندية الأفريقية.

وتألق على أرضية هذا الملعب العديد من نجوم الكرة الليبية والعربية والأفريقية، وبعد توقف أعمال تأهيل الملعب الدولي منذ قرابة اثني عشر عاماً يتربق الجمهور الرياضي بعد طول انتظار وترقب عودة هذا الملعب الدولي التاريخي إلى الواجهة بعد إعادة تأهيله من جديد ليعود الملعب وجهة لأبرز الأحداث الدولية لاستعادة ذكريات الأسس القريب والأجواء التنافسية الرائجة التي كان يعيشها هذا الملعب وكانت تسود كل الفرق وجماهيرها الرياضية التي حولت المنافسات إلى أعراس ومهرجانات رياضية تملأ المدرجات على انتظار عودتها مع قرب الاحتفال بإعادة افتتاح جوهرة الملاعب بنغازي الدولي التاريخي.

## قصي الشريف يتوج بكأس وذهبية ليبيا للبيلاردو

اختتمت بمدينة بنغازي بطولة ليبيا للبيلاردو التي تواصلت لمدة ثمانية أيام بمشاركة 90 لاعِباً وشهدت تتويج اللاعب قصي الشريف بكأس وذهبية البطولة، بعد فوزه في المباراة النهائية على اللاعب مصعب الحداد بالعدلية البرونزية.

سبق وانطلق بمدينة سرت دوري البيلاردو ضمن فعاليات تظاهرة لمة خير في نسختها الخامسة للألعاب الجماعية قدم وطائرة والفردية كرة الطاولة والبيلاردو التي ينظمها ويعيها المجلس البلدي لبلدية سرت. وأوضح مشرف دوري البيلاردو بسرت عزالدين اعجيل، أن الدوري شارك فيه 128 لاعِباً جرى تقسيمهم إلى مجموعتين كل مجموعة تضم 64 لاعِباً. كما انطلق أيضا دوري البيلاردو لذوي الإعاقة بسرت بمشاركة 16 لاعِباً تحت إشراف لجنة من الحكام للعبة.



خالد

## نادال يرفض التفكير في رولاند غاروس وسط نتائج دورة روما

أبدى أسطورة كرة المضرب الإسباني رافاييل نادال تفاؤله قبل خوض غمار دورة روما لمسائز الألف نقطة، مشيراً إلى أن الأمور تسير من أحسن إلى أحسن فيما يتعلق بلياقته البدنية. وقال نادال في مؤتمر صحفي في العاصمة الإيطالية «الأمور تسير من أحسن إلى أحسن من الناحية البدنية كما من ناحية كرة المضرب. أنا هنا لأقدم أفضل ما لدي». وأضاف ابن السابعة والثلاثين المتوج أكثر صعوبة وغير متوقعة بالنسبة إلى مقارنته بالملضي لا سيما على الأرض الترابية، طمعا ثمة صعود وهبوط وهذا الأمر يتغير مع الأيام، عشت لحظات صعبة في مدريد وهنا أيضاً لكن مسار عملية التعافي في تصاعد. وأوضح للماتادو، أنا سعيد أكثر من مستوي حالياً ما كنت عليه قبل شهر، كان من المستحيل بالنسبة إلى المشاركة في برشلونة. بيد أنه رفض التفكير ببطولة رولاند غاروس، ثانياً البطولات الأربع الكبرى في الفراندي سلام المقررة في الفترة من 26 مايو إلى التاسع من يونيو المقبل بقوله «أنا في روما ولا أشارك بعد ذلك» مؤكداً مرة جديدة بأنه لن يشارك في البطولة الفرنسية التي أحرز لقبها 14 مرة قياسية، إلا إذا كان جاهزاً مرة في المرة. وعانى نادال الكثير من الإصابات في

أبدى أسطورة كرة المضرب الإسباني رافاييل نادال تفاؤله قبل خوض غمار دورة روما لمسائز الألف نقطة، مشيراً إلى أن الأمور تسير من أحسن إلى أحسن فيما يتعلق بلياقته البدنية. وقال نادال في مؤتمر صحفي في العاصمة الإيطالية «الأمور تسير من أحسن إلى أحسن من الناحية البدنية كما من ناحية كرة المضرب. أنا هنا لأقدم أفضل ما لدي». وأضاف ابن السابعة والثلاثين المتوج أكثر صعوبة وغير متوقعة بالنسبة إلى مقارنته بالملضي لا سيما على الأرض الترابية، طمعا ثمة صعود وهبوط وهذا الأمر يتغير مع الأيام، عشت لحظات صعبة في مدريد وهنا أيضاً لكن مسار عملية التعافي في تصاعد. وأوضح للماتادو، أنا سعيد أكثر من مستوي حالياً ما كنت عليه قبل شهر، كان من المستحيل بالنسبة إلى المشاركة في برشلونة. بيد أنه رفض التفكير ببطولة رولاند غاروس، ثانياً البطولات الأربع الكبرى في الفراندي سلام المقررة في الفترة من 26 مايو إلى التاسع من يونيو المقبل بقوله «أنا في روما ولا أشارك بعد ذلك» مؤكداً مرة جديدة بأنه لن يشارك في البطولة الفرنسية التي أحرز لقبها 14 مرة قياسية، إلا إذا كان جاهزاً مرة في المرة. وعانى نادال الكثير من الإصابات في



برافو

## كلاوديو برافو يعلن رحيله عن ريال بيتيس

أعلن حارس المرمى التشيلي كلاوديو برافو، عن إنهاء مسيرته مع ريال بيتيس، بعد انتهاء عقده مع النادي الإسباني في 30 يونيو المقبل. وهذا يضع الحارس التشيلي، الذي أتم عامه الـ41 في أبريل الماضي، حداً لمسيرته الناجمة مع الفريق الأخضر والأبيض، إذ نجح في تحقيق لقب كأس ملك إسبانيا والتأهل للمسابقات الأوروبية 3 مرات، ولا يعلم إذا ما سيتمكن بيتيس من التأهل للمرة الرابعة أم لا في موسم عاني خلاله من الإصابات ولم يشارك فيه سوى 9 مباريات. وقال برافو في تصريحات لقتاة (T13) التشيلية: «في غضون بضعة أسابيع قليلة سيتهي عقدي مع بيتيس، وأود أن يتم كل شيء بشكل جيد، لم أود سماع أو رؤية مقترحات لتعديل مسيرتي لأنني أرغب في إنهاء مسيرتي هنا بأفضل طريقة ممكنة». حسب وكالة الأنباء الإسبانية «إفي».

وأضاف الدولي التشيلي «أنه إذا تلقى عرضاً يؤيد لديه مشاريع جيدة ويموله بالحساس فمخططياً سيوافق على تجديد مسيرته، وفي حال عدم ظهور أو تلقي عرض جيد يلي توقعاته فيلتأكد سيتهي مسيرته». وأكد برافو أنه ليس لديه النية للعودة إلى بلاده لأنه من وجهة نظره، «ليس هناك ضرورة للعودة إلى تشيلي أو أن يعانى الذين حولي من انتقادات خارجية، لا أريد أن أعيش هذا القيلم مرة أخرى». ويضم برافو لأحد أهم لاعبي الفريق وهو المكسيكي أندريس جواردو، والذي وقع في يناير الماضي وعقب 7 مواسم داخل جدران النادي لنادي ليون المكسيكي.



**wtv**  
قناة الوسط  
تابعونا على النايل سات

**بتقنية HD**  
التردد - 11096 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

**بتقنية SD**  
التردد - 10815 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv

**الأسئلة**  
6  
5+H

**«زيارة ميلوني»**

ماذا يمكن أن تقدمه روما لليبيين؟  
من يحيى ليبيا من مخططات اليمين الإيطالي المتطرف؟  
متى تتوقف أطماع المستعمر القديم في مستعمرته السابقة؟  
كيف يستفيد الليبيون من تهاوت الطليان على الغاز والنفت الليبي؟  
لماذا لا تقدم روما مبادرة لحل الأزمة السياسية؟  
أين يكمن الخلل في استراتيجية منع الهجرة غير النظامية؟

Nilesat V  
12398  
راديو الوسط  
يجمعنا

على مدار  
**24**  
ساعة  
98.7 FM  
live.alwasat.ly

# الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 9 مايو 2024 م | 1 ذي القعدة 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 442 | السنة التاسعة | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



بعد تجربة النفي والتهمير في الفترة التركية والإيطالية، لم يأخذ المنفى في الأدب الليبي المساحة المناسبة لما عاناه الليبيون في المنافي في العصر الحديث، فظل الليبيون في منافيهم يرددون أشعار وأغاني أجدادهم الذين عانوا تلك التجربة خلال العصر التركي ثم الإيطالي.

في سبعينيات القرن الماضي بدأ موسم الهجرة الليبية ما بعد الاستعمار، ولم تتجه تلك الموجة نحو البلدان المجاورة كما ظلت تفعل عبر التاريخ، بل توجهت نحو الشمال، نحو أوروبا وأمريكا، ولم تكن كبيرة ولا عاتية كما كانت من قبل، بل أخذت شكل التسرب الخفي، اللافت أن مكوناتها الأساسية كان الشباب المتعلم الذي أوفد غالبه للدراسة في تلك البلدان أو بعض العاملين بالخارجية الليبية.

بعد الثورة الثقافية وخطاب زواوة ثم أحداث السابع من أبريل ومحلات الاعتقالات والإعدامات وجد الكثير من الليبيين بالخارج أنفسهم منفيين حقاً، ومطاردين بفرق الموت الليبية على أراضي منافيهم. كانت أذرع الموت الليبية قادرة على النيل منهم حيثما كانوا، ليجدوا أنفسهم وإن كانوا في أبعد نقطة عن الوطن في معتقلات الوطن وأمام مشانقه المرعبة، فتحوّلوا لنزوحاً وروماً وأثينا وكل مدن المنفى إلى «زقة ليبية لا طمة» تطاردتهم فيها فرق الموت الوطنية.

المنفى في الأدب الليبي لم يقدمه أولئك المنفيون المطاردون إلا على نحو بسيط للغاية في الشعر، ليظل أدب الداخل المعبر الأهم عن تلك المرحلة من «المنفى» الداخلي والمطاردة عبر أزقة مدن الوطن.

كانت أذرع الموت الليبية قادرة على النيل منهم حيثما كانوا ليجدوا أنفسهم في معتقلات الوطن وأمام مشانقه المرعبة

إنها تجربة تطواف «ستيفان ديدالوس» لجيمس جويس في العودة والبحث في روايته الأخيرة «أصدقائي» يتأمل هشام مطر تجربة ثلاثة أصدقاء ليبيين في المنفى، يتأمل المنفى المكان، والأهم يتأمل الصداقة بين رجال متشابهين ومختلفين في نفس الوقت، صداقة تتجلى له عميقة وحقيقية في لحظة الفراق والوداع الأخير حيث تبدو تلك اللحظة ليست النهاية لتلك الصداقة بل بدايتها، ويتناقص زمنها وزمن تلك الصداقة «ذي العقدين من السنوات» وزمن الرواية في ساعتين من التطواف الديدالوسي «كما تطواف ستيفان ديدالوس في رواية يولييس لجيمس جويس» عبر شوارع المنفى وتطواف الأصدقاء عبر ليبيا ولندن وبريس، تتمدد الساعات لتحضنا عقدين من زمن المنفى وتتقلص الأمكنة لتكون لوحات صغيرة معلقة على جدار الذاكرة، في لحظة البداية، لحظة الكتابة تلك تبدأ تجربة الصداقة في التشكل والنمو، تولد وتحيا في النص، فالنص هنا هو التجربة الحقيقية للوجود.

تحين ساعة الوجود لحظة الفراق، يتفرق الأصدقاء الثلاثة، أحدهم نحو الماضي نحو ليبيا، والآخر نحو المستقبل أمريكا ويبقى السارد في الحاضر في «النص» في تطواف ليلى لا يريد له أن ينتهي ولا أن يغادره.

الأصدقاء الثلاثة كانوا قد تورطوا في المنفى، لم يختره أي منهم، فقد جاؤوا ليسوا مهاجرين ولا منفيين بل للدراسة ثم العودة إلى ليبيا، ولكن اعتقال الطلبة وتعذيبهم وإعدام بعضهم، دفعهم للمشاركة في مظاهرة احتجاج أمام سفارة بلادهم حيث تطلق النار عليهم من مبنى السفارة ويصاب اثنان منهم مما يجعلهم مطلوبين لأجهزة الوطن الأمنية ويضطرون جميعاً لدخول عالم المنفى والمطاردة، حيث يتحول المنفى إلى ساحة إعدام لهم تطاردتهم فيها فرق الموت عبر أزقة المنفى التي أخذت تضيق عليهم وبهم. يقتل في الشارع منيع «بي بي سي» الليبي محمد مصطفى رمضان الذي عرفه السارد وهو يقرأ قصة لكاتب ليبي صار بعد سنوات صديقه الذي ودعه منذ لحظات ليذهب إلى أمريكا.

يغفال الليباني «سليم اللوزي» في نفس الوقت ليصبح الوطن العربي كله ساحة اغتيالات وفرق موت تطارد العرب في كل بقاع العالم.

رواية «أصدقائي» لهشام مطر تقوِّص في تجربة المنفى بمعناه الوجودي، تتأمل تفاصيله وتناقضاته، ليكون شكلاً آخر للوجود الإنساني في هذا العالم، يتحول إلى وطن يقوده ورعبه، وإلى حميمية وطن عبر أصدقاء، وإلى نص للوجود رغم آلام هذا الوجود، لكان «جوزيف كونراد ومارسيل بروست وجيمس جويس» يجلسون لقرائه ولكن «شهرزاد» تسرد ما تبقى قبل أن يدركها صباح المنفى وفراق الأصدقاء.



## الاعلام السياسي في ليبيا

أقوالهم

**«ميت غالا»**

شارك مئات النجوم العالميين مساء الإثنين في حفل «ميت غالا» الذي ينظمه متحف نيويورك ويشكل حدثاً يجمع بين الموضة والثقافة الشعبية والعمل الخيري، فيما شهدت المنطقة المحيطة بالمتحف تجمعا لمظاهرين مؤيدين للفلسطينيين.

وشاركت الممثلة والمغنية الأمريكية دوف كامبيرون في الحفل بإطلالة كان بطاها الفستان المميز الذي بدا وكأنه شجرة ورود.

وأختارت الممثلة زنديا على غرار باد باني تصميماً لجنو غاليانو، وهو فستان معوج بين الأزرق الغامق والزمررد، ووضعت على رأسها اكسسواراً يتضمن ريشاً.

أيضا شارك كل من باد باني والنجمة جينيفر لوبيز والممثل الأسترالي كريست هيمسورث الشهير بدور «ثور» في أفلام عالم مارفل، والصحفية المختصة بالموضة أنا ويتنور.

يواصل الرئيس ديميس ساسو نغيسو إيفاد مبعوثه إلى الأطراف الليبية من أجل مواصلة عملية المصالحة الوطنية

وزيرة الخارجية الكونغولية جان كلود غاكوسو

رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني

«جرى النظر خلال اجتماع موسع بوزارة الداخلية التونسية في عشر نقاط تتعلق بإعادة فتح منفذ رأس اجدير الحدودي بما يحقق المصلحة المشتركة»

«تفقنا مع الجانب الليبي على تبادل المعلومات والخبرات في مجال إعداد وتأهيل الأطر التربوية، والإدارية والتقنية والحفاظ على التراث الثقافي بشتى أنواعه»

المدير العام لـ«إيسيسكو» سالم بن محمد المالك

رئيس المرصد التونسي لحقوق الإنسان مصطفى عبدالكبير



## وفاة المذيع الفرنسي الشهير برنار بيفو

توفي المذيع التلفزيوني الفرنسي الشهير والكاتب برنار بيفو عن عمر 89 عاماً، في ضواحي باريس حسب تصريح أدلت به لوكالة فرانس برس سيسيل بيفو، ابنة الإعلامي الذي دفع ملايين الفرنسيين إلى القراءة من خلال برنامجه «أبوستروف».

أيضا تولى الراحل الذي رسخت في أذهان المشاهدين صورته حاملاً كتاباً في يد ونظارته في اليد الأخرى، تقديم برنامج «بيرون دون كولتور».

واعتباراً من العام 1985، بدأ تنظيم بطولة «ديكو دور» للإملاء بالفرنسية التي سرعان ما أصبحت مسابقة دولية. وانضم بيفو إلى أكاديمية غونكور العام 2004، وأصبح رئيساً لها في 2014 وانسحب منها نهاية 2019.

وتعود فكرة «أبوستروف» لدى بيفو إلى العام 1974، وعرضت أولى حلقاته على شاشة التلفزيون في 10 يناير 1975.



## مادة سامة داخل السيارات بسبب الحر

يعزز الحر من انتشار غاز سام داخل السيارات منبهض من مواد يتفحص أنها مضادة للحرائق على ما ذكرت دراسة أميركية نشرت الثلاثاء في مجلة «إنفيرنومنتال ساينس أند تكنولوجي».

وتحتوي أجزاء عدة من القسم الداخلي لسيارات كثيرة على مواد مضادة للحرائق، من بينها مركبات الفوسفات العضوية. وتستخدم هذه المواد أيضاً في تصنيع الغرغرة الاستفنجية التي تستعمل في الأثاث، وفي الأجهزة الإلكترونية والملابس.

وأظهرت الدراسة التي أجراها باحثون من جامعات ديوك وبيركلي وتورنتو، أن إحدى هذه المواد، وهي الأدينيوسين ثلاثي الفوسفات (TCIPP) موجودة في هواء 7.9% من المركبات التي خضعت للاختبار. وتضمنت التجربة تعليق عينة من السيليكون على المرأة الداخلية لمركبات حديثة على مدى أسبوع، ثم تحليل المواد التي يجري العثور عليها في العينة.

# كل شيء



## «الفنون» تحتفل باليوم الوطني للمرأة الليبية

تحت شعار «المرأة الليبية تاريخ وأصاله»، أحيى مكتب دعم وتمكين المرأة بالهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون اليوم الوطني للمرأة الليبية، وذلك على مسرح معهد جمال الدين الميلادي بمقر الهيئة الخميس الماضي بحضور عدد من النساء الرائدات في المجتمع الليبي.

الاحتفالية تضمنت إقامة معرض للأزياء التقليدية والتراثية والصناعات اليدوية لعدد من الجمعيات النسائية المتخصصة في الحفاظ على الهوية الليبية.

والتقى رئيس الهيئة عبدالباسط أبوقندة كلمة رحب فيها بالحضور، وهنا السيدات العاملات بالهيئة وكل سيدات ليبيا، مؤكداً أن المرأة شريك في النجاح والتميز والإبداع.

وجرى عرض شريط مرئي لعدد من الرائدات في مجال الرواية والقصة والتقديم الإذاعي من إعداد مكتب الإعلام والتواصل، كما جرى استعراض تجارب لسيدات متميزات في مجال الصحافة والإذاعة والمسرح.

وفي ختام الاحتفالية جرى تكريم عدد من السيدات الرائدات في المجتمع الليبي.

